بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الاثنين ٢٥ جمادى الاخرة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٢/٢٣م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٠٩
London - Monday, 23 February 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3009
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

دعوة اللبنانيين للتعاون والاتفاق
الملك فهد: السعودية تعمل لانقاذ لبنان
تأكيد عمق العلاقات السعودية - اليمنية

الرياض - واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حرص المملكة العربية السعودية على انقاذ لبنان من محنته بشتى الوسائل ودعا اللبنانيين الى التعاون فيما بينهم والاتفاق. كما اكد على عمق العلاقات بين المملكة والجمهورية العربية اليمنية القائمة على التعاون لما فيه مصلحة البلدين والأمة العربية والاسلامية. وقد جاء ذلك خلال سلسلة استقبالات لوفود صحفية لبنانية ويمنية.

وكان الملك فهد قد استقبل نقيب المحررين اللبنانيين السيد ملحم كرم.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن تعاطف المملكة الدائم مع لبنان واللبنانيين. واكد حرص المملكة المتواصل لانقاذ الوضع في لبنان بشتى الوسائل الممكنة مشيرا الى اهمية تعاون اللبنانيين مع انفسهم واتفاقهم على الاسس التي يعلمون انها الطريق الوحيد للخلاص من المحنة الأليمة التي يعيشها لبنان حاليا.. مؤكدا ان هذا التعاون يأتي في الدرجة الاولى كما ذكر حفظه الله من ان المملكة بذلت ولاتزال تبذل كافة جهودها ومساعيها مع اشقائها العرب من اجل اعادة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان الشقيق. وقال ان المستفيد الوحيد من الوضع في لبنان هم اعداء الامتين العربية والاسلامية. وأوضح ان الخسائر المادية يمكن ان تعوض وأما الخسائر البشرية لا تعوض.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن امله ان تكلل المساعي والجهود بالنجاح والتوفيق ليعود لبنان كما كان وينعم الشعب اللبناني الشقيق الذي عانى الكثير، بالأمن والاستقرار.

وأعرب السيد كرم عن شكره وشكر جميع المحررين اللبنانيين لخادم الحرمين الشريفين لما بذله ويبذله تجاه لبنان وشعبه والجهود المخلصة لانتشال لبنان من محنته.

كما استقبل الملك فهد الوفد الصحفي اليمني المكون من رؤساء تحرير عدد من الصحف والمجلات في الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور المملكة حاليا.

وقد رحب خادم الحرمين الشريفين بالوفد في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية وتناول ما يربط المملكة والجمهورية العربية اليمنية من علاقات اخوية قوية قائمة على التعاون لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين ومصلحة الامة العربية والاسلامية ككل. وقال: نحن نعتبر اليمن والمملكة بلدا واحدا تصل بينهما اواصر العقيدة وروابط اللغة والدم منذ فجر التاريخ.

ونوه بالتطور الكبير الذي تشهده الجمهورية العربية اليمنية في مختلف المجالات العمرانية والصناعية والفكرية بقيادة فخامة العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية. واكد اهمية الزيارات المتبادلة بين ابناء البلدين الشقيقين ليطلع كل منهم على ما حققه الآخر من تطور ونهضة في كافة المجالات.

وابلغ الملك فهد الوفد الصحفي اليمني تحياته لأخيه العقيد علي عبد الله صالح ولرئيس الوزراء والى المسؤولين والشعب اليمني الشقيق.

وقد اعرب الوفد الصحفي اليمني عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين منوهين بما شاهدوه من تطور كبير في المملكة شمل جميع المجالات الصناعية والزراعية والعمرانية والثقافية والصحية.

وقد حضر هذه الاستقبالات وزير الاعلام السيد علي الشاعر.

وزير الاعلام الموريتاني:
تقدير كبير لدور السعودية الاسلامي ومساعداتها الأخوية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بعد ظهر امس الاحد وزير الثقافة والاعلام الموريتاني السيد محمد محمود ولد ودادي الذي نقل لخادم الحرمين الشريفين تحيات اخيه العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية.

وصرح الوزير الموريتاني لـ «الشرق الاوسط» عقب المقابلة بقوله: لقد كان لي شرف ان استقبل من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وهي لفتة كريمة من قبله لموريتانيا وللرئيس الموريتاني، وذلك ضمن العلاقات الثنائية القوية القائمة بين البلدين. وقال الوزير ان خادم الحرمين الشريفين عرض توجيهاته السامية حول العلاقات الثنائية بين البلدين وحول اهتماماتنا المشتركة خاصة في المجال العربي والمجال الاسلامي وكذلك تحدثت له عن مشاعر موريتانيا وتقديرها للدور الذي تقوم به السعودية على جميع الاصعدة خاصة فيما يتعلق بانها تحتضن مقدسات اسلامية يتجه اليها المسلمون في مشرق الارض ومغربها وكذلك تدعيمها وتبنيها للمنظمات والمؤسسات التي تجمع العالم الاسلامي وتدعم الاستقلال وكذلك لتعاضد الدول. كما شكرته على الدور البارز الذي تلعبه السعودية لمواجهة المشاكل التي تعاني منها بلادنا موريتانيا وبلاد الساحل الافريقي التي عانت سنوات متتالية من الجفاف ووجدت انه على اطلاع كامل لكل هذه المشاكل ويلم بها، وهي في الحقيقة من اولى اهتماماته.

واضاف الوزير الموريتاني قائلا: ولا يسعني الا ان اقدم الشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين على هذه اللفتة الكريمة واغتنمها مناسبة لاكرر عرفان القيادة الموريتانية والحكومة والشعب الموريتاني للمساعدات التي مافتئت السعودية الشقيقة تقدمها للشعب الموريتاني وتقدمها للحكومة الموريتانية للتغلب على مشاكل النمو والرفع من مستوى معيشة الانسان الموريتاني خلال السنوات الماضية.

بغداد - «الشرق الاوسط»:

نفى العراق امس ان تكون عملية عسكرية ايرانية جديدة قد حدثت ضد منطقة اهوار الحويزة في جنوب شرق العراق بالقرب من الحدود.

وقال متحدث عسكري عراقي ان المزاعم الايرانية في هذا الصدد لا اساس لها من الصحة. وكانت طهران قد ادعت امس ان قواتها شنت عملية جديدة في منطقة هور الحويزة واستولت على مساحة ٣٠ كيلومترا مربعا فيها.

وزعمت وكالة الانباء الايرانية ان قوات ما يسمى بـ «حرس الثورة» شنت عملية على محورين في جنوب شذابة «التي لم تحدد موقفها» وشمالي مستنقعات الحويزة.

واضافت الوكالة الايرانية في مزاعمها ان قوات ايران تسيطر على بحيرة «عظيم» التي تصل مساحتها الى ٣٠ كلم مربع.

● من جهة ثانية اعلن التلفزيون الايراني ان الطيران العراقي قصف بعد ظهر امس محطة اتصالات بالقرب من مدينة كاراج على بعد ٤٠ كم غرب طهران. واوضح ان المحطة تعرضت للاصابة. ولم يذكر اي ايضاحات اخرى.

بعد غد فتح باب الترشيح للانتخابات:
وزراء الحزب الحاكم يرفضون الترشيح الفردي والوفد يستبعد ١٣ نائبا من قوائمه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قبل ٤٨ ساعة من فتح باب الترشيح للانتخابات البرلمانية بمصر والمقرر اجراؤها يوم ٦ ابريل (نيسان) القادم بدأت الاحزاب المصرية الستة تكثف اجتماعاتها للانتهاء من اعداد قوائم مرشحيها خلال هذا الاسبوع.

وفي اطار استعدادات الاحزاب يعقد الحزب الوطني الحاكم في غرفة العمليات برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب اجتماعات صباحية ومسائية لمراجعة قوائم مرشحي المحافظات ويعقد الدكتور رفعت المحجوب نائب رئيس الحزب ورئيس البرلمان المنحل لقاءات مستمرة في مبنى البرلمان ومن الحجرة المخصصة لرئيس الوزراء مع عدد من نواب الحزب بالبرلمان المنحل الذين سيعاد ترشيحهم بالاضافة الى مجموعة من اللقاءات مع نواب المعارضة من حزب الوفد الذين يسعى الحزب الحاكم الى ضمهم الى صفوفه وترشيحهم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الحزب حاليا هي اعتراض بعض القيادات الحزبية خاصة من الوزراء الحاليين على خوض الانتخابات في دوائرهم على المقاعد الفردية بدلا من القوائم الحزبية ومنهم محمد محجوب وزير الاوقاف ومحمد عبد الحميد رضوان والسيد علي السيد وزيرا الدولة لشؤون البرلمان.

ومازال اعضاء مجلس الشورى في ثورة غضب بعد اعلان قيادات الحزب الوطني عن استبعاد ترشيح اعضاء المجلس، ومن اسباب الاحتجاج ترشيح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء - والعضو بالشورى ايضا - عن دائرة القليوبية.

وسوف تركز قوائم ترشيحات الوطني على تواجد قوى مرشحي الحكومة في الدوائر التي يتم فيها ترشيح قيادات احزاب المعارضة، واصبح في حكم المؤكد ترشيح عصام راضي - وزير الري - في الدقهلية امام المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل، على ان يخوض احمد سلامة - وزير الحكم المحلي - المعركة في كفر شكر ضد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع. وسيتصدر الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان السابق القائمة في دمياط والتي يرشح التجمع فيها محمد عبد السلام الزيات امين الحزب، ويتوقع ترشيح كمال الجنزوري - نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط - مستقلا في دائرة شمال القاهرة، برغم من ان موطنه الانتخابي هو المنوفية. ويواجه بذلك سيد رستم مرشح العمل وابراهيم فرج مرشح الوفد، وفي دمياط ايضا يصر الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني على ترشيح المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير كمرشح مستقل على ان يعتمد في الدعاية له على دوره في اقامة ميناء دمياط.

ومن بين الوزراء الحاليين الذين تخلو القوائم من اسمائهم الدكتور عصمت عبد المجيد والمشير عبد الحليم ابو غزالة وبطرس غالي لاعتبارات تتعلق بمناصبهم البعيدة عن العمل الحزبي واكثر من وزير سابق سيعودون للظهور في قوائم الوطني وفي مقدمتهم مصطفى السعيد - وزير الاقتصاد السابق - عن الشرقية في مواجهة احمد اباظة (الوفد)، وتوفيق عبده اسماعيل وزير شؤون البرلمان ومجلس الشورى السابق في تكرنس امام احمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل، ويتوقع كذلك ترشيح ناجي شتلة وزير التموين السابق ضمن قائمة المنوفية.

وتتردد انباء اتفاق غير معلن بين الحكومة واحد القيادات الكبيرة في حزب الوفد لاخلاء دائرة جنوب القاهرة امامه اذا ما قرر ترشيح نفسه.

● من ناحية اخرى يعقد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد اجتماعات يومية بالمساء في منزله بجاردن سيتي مع اعضاء الهيئة العليا للحزب وقيادات الوفد لاعداد قوائم الحزب حيث سيتم في هذه الانتخابات استبعاد عدد كبير من نوابه الحاليين في البرلمان.

ومن بين المستبعدين احمد سامي مبارك شقيق الرئيس حسني مبارك وسيف الغزالي من جنوب القاهرة لفصله ونواب الاخوان حسن الجمل ومحمد المراغي ومحمد محفوظ ومحمد الشيتاني وحسن جودة لانضمامهم الى تحالف الاخوان مع حزبي العمل والاحرار واحمد تزويش من كفر الشيخ ونبيل قايد من الغربية واحمد فخري قنديل من قنا وعبد الغفار عزيز من الدقهلية واحمد اباظة من الشرقية واحمد ابو اسماعيل من الغربية.

وتواصل اللجان الحزبية المشتركة من جماعة الاخوان المسلمين وحزبي العمل والاحرار اجتماعاتها لاعداد قوائم التحالف ولن تضم القوائم عددا من الاعضاء الحاليين لمكتب الارشاد من بينهم حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان وصالح ابو رقيق وشمس الشناوي.

بيروت تحت مظلة الانتشار السوري!



طليعة القوات السورية المدرعة التي انتشرت في بيروت امس.

بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

دخلت الازمة اللبنانية امس، وبالتحديد اوضاع العاصمة بيروت، منعطفا جديدا ستكون له انعكاسات هامة على مختلف الاصعدة مع بدء تمركز وانتشار القوات السورية التي تم الاتفاق على توزيعها في بيروت وضواحيها من اجل وضع حد للفلتان الامني المستمر، الذي تمثل اخيرا بالحرب الطاحنة بين «الحلفاء - الاعداء» مما اسفر عن سقوط اكثر من الف قتيل وجريح ووقوع خسائر مادية.

وارسلت اسرائيل منذ الصباح الباكر طائرات الاستطلاع التي حلقت على ارتفاعات شاهقة فوق مناطق الجبل حيث كانت القوات السورية تتحرك باتجاه بيروت.

وتابع عملية تمركز القوات السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني ووزير الداخلية عبد الله الراسي، كما كان في استقبالها في منطقة خلدة مسؤولون عسكريون وسياسيون من حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

وقد وجه العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستطلاع والامن في القوات السورية العاملة في لبنان انذارا اخيرا الى جميع المسلحين في بيروت الغربية بالانسحاب الفوري من الشوارع والاحياء.

وجاء الانذار بعد لحظات من وصول طلائع القوات السورية، وطمأن السكان المدنيين بانتهاء محنتهم التي استمرت طيلة ايام الاسبوع الماضي بسبب القتال المرير بين الميليشيات المسلحة.

وصرح العميد كنعان للصحافيين بأن انتشار القوات السورية في بيروت الغربية سيبدأ اعتبارا من اليوم (الاثنين) مؤكدا ان انتشار هذه القوات سيشمل الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد نددت القيادات المسيحية في بيروت الشرقية بخطوة دخول القوات السورية حيث اعتبرها الرئيس اللبناني امين الجميل بانها «غير دستورية»، وان «هذه المبادرة من شأنها تعميق الهوة والمساهمة في انهيار السلطة الشرعية».

واستقبلت اسرائيل انتشار القوات السورية بحذر ولكنها قللت من اهميته واعتبرته «تطورا سلبيا». وابلغ وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين مجلس الوزراء الذي انعقد بصورة مجلس دفاع سري «انه يتعين على اسرائيل ان تكون على يقظة تامة من اي تحرك محتمل للقوات السورية الى ما بعد بيروت» ونقلت الاذاعة الصهيونية عن رابين قوله «انه لم يحدث حتى الان تدهور خطير في الموقف، علما بان اسرائيل تفضل عدم عودة القوات السورية الى بيروت». (راجع ص ٢)

● من جهة ثانية عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا طارئا في بغداد برئاسة السيد ياسر عرفات اعلن على اثره مصدر فلسطيني ان المنظمة انتقدت التدخل السوري وطالبت بحماية دولية للمخيمات الفلسطينية في بيروت.

دعوة لسد فجوة التعارف بين الشعبين السوداني والمصري
المهدي: لقاء مبارك أعطى الضوء الأخضر لكل عمل ايجابي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب السيد الصادق المهدي بسد ما سماه «فجوة التعارف» بين شعبي مصر والسودان وقال ان التقريب بين الشعبين يحتاج الى تعارف اكثر يمكننا من التعرف على الحركة السياسية والاقتصادية وغيرهما، وان ذلك مسؤولية وسائل الاعلام والثقافة في ضرورة تسليط الضوء على كل المجالات في البلدين حتى لا يجهل الشعب في السودان الشعب في مصر أو العكس.

وأشار رئيس الوزراء السوداني في مؤتمر صحافي عقده امس في ختام زيارته لمصر الى انه اتفق في مباحثاته مع الرئيس مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء على ان البنية التحتية لتحقيق الاخاء على ارض الواقع تستلزم تحقيق تطور ملموس في مجال المواصلات والاتصال بالاضافة الى تمويل المشروعات المراد اقامتها، وبحيث يتم ذلك خلال عامين ويتم تحقيق الاكتفاء الذاتي غذائيا خاصة وان كل المقومات موجودة ولم يبق سوى الارادة والتخطيط والادارة.

وبالنسبة للحرب العراقية - الايرانية قال المهدي ان لدى بلاده اجتهادا وتحضيرا بشأن ايقاف هذه الحرب وانه تم قطع ثلثي الطريق الى المبادرة لعلاج الموقف مشيرا الى أن جوانب ما بعد الحرب في المدى البعيد تحتاج الى جهد علماء الاسلام حتى يتم التقريب بين السنة والشيعة. وأوضح انه تحدث في ذلك مع المسؤولين في مصر ومع شيخ الازهر كما تم بحث هذا الامر مع هيئة العلماء في السودان معربا عن الامل في ان يتم التوصل الى ميثاق يزيل اسباب الفرقة والتناحر بين مذاهب المسلمين.

وتناول موضوع التضامن العربي فقال ان هناك مسألتين لو أمكن الوصول الى تحقيقهما لامكن الوصول الى حد ادنى من التضامن العربي وهما الاتفاق حول صيغة من الالتزام العربي والتوصل الى صيغة من القرار العربي المشترك.. واكد في هذا الصدد ان التضامن مسألة ملحة وضرورية لكل الاطراف وممكنة في الوقت نفسه وقال ان لدى السودان صيغة معقولة في هذا الشأن وانه تم بحثها مع بعض الاطراف وسيستكمل بحثها للوصول الى موقف مقبول من الجميع. وأضاف انه مع ادراك المتغيرات التي حدثت في العالم خاصة اتصالات العرب بكل الجهات فان على العرب واجبا لجعل تلك المتغيرات ذات اثر في إزالة الفرقة بينهم على اساس الحرص على الحقوق والحرمات العربية.

وأشاد المهدي بالرئيس حسني مبارك وقال ان استقباله له فتح الباب واعطى الضوء الاخضر لكل عمل ايجابي تم خلال الزيارة على كل المستويات والتخصصات. كما أشاد بالتجاوب والتفهم الذي لقيه اعضاء الوفد السوداني من المسؤولين المصريين ووجه الشكر لمصر شعبا وحكومة واحزابا لما لقيه واعضاء الوفد المرافق له من حفاوة اخوية بالغة ولما لمسه من روح طيبة ومشاعر صادقة.

وقال المهدي انه وجد من الاهل في مصر التجاوب التلقائي الصادق المخلص الذي فاضت به ابتساماتهم ووجوههم المشرقة رجالا ونساء واطفالا فكان لهم في قلوبنا المحبة والمودة والتجاوب التام. وأكد ان المشاعر الفياضة التي لقيها والوفد المرافق انما هي تقدير من شعب مصر لشعب السودان وثورته وحركته التي كانت ومازالت الامل الذي يحدو أهل السودان الى حاضر افضل ومستقبل مشرق.

وكان الرئيس مبارك قد عقد جلسة مباحثات ثنائية صباح امس مع السيد المهدي للمرة الثانية خلال زيارته استغرقت ساعة ونصف الساعة تم خلال الجلسة استعراض نتائج المباحثات التي جرت بين الوفدين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس حسني مبارك والسيد الصادق المهدي اكدا في جلسة المباحثات الختامية بينهما على أهمية دفع أوجه التعاون على المستوى الشعبي بين البلدين في جميع المجالات.

وبعد الظهر غادر السيد المهدي والوفد المرافق له القاهرة بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت خمسة ايام اجتمع خلالها مع الرئيس محمد حسني مبارك وتناقشا حول مختلف القضايا التي تهم البلدين والعالم العربي. كما اجرى الوفد السوداني برئاسة السيد المهدي مباحثات موسعة مع الجانب المصري برئاسة الدكتور عاطف صدقي تم في ختامها توقيع ميثاق الاخاء بين البلدين.

... بولارد:
اسرائيل خططت لنسف المفاعل النووي الباكستاني

تل ابيب - آ ب: ذكرت صحيفة «جيروساليم بوست» الاسرائيلية في تقرير لها على صفحتها الاولى امس ان اسرائيل ذهبت الى الهند ثلاث مرات تقترح عليها شن هجوم مشترك لنسف مفاعل الاسلحة النووية في باكستان لكن الهند رفضت العرض في كل مرة.

ونقل التقرير الذي بعث به مراسل الصحيفة في لندن، دافيد هوردفيتز، عن «محللين سياسيين كبار» في العاصمة البريطانية قولهم ان القوة الجوية الهندية لا تستطيع قصف المفاعل الموجود في كهوتا على مشارف اسلام اباد بالدقة الكافية التي تضمن نسفه، لكن الطيران الاسرائيلي قادر على اداء المهمة - حسب قولهم.

وكشف التقرير عن سر آخر بقوله ان الجاسوس جوناثان بولارد زود اسرائيل بصور فوتوغرافية تفصيلية التقطتها الاقمار الصناعية للمفاعل اضافة الى معلومات اخرى بالغة السرية لدى الاستخبارات الامريكية عن المفاعل.

وكانت الـ «جيروساليم بوست» قد ذكرت خلال الاسبوع الماضي في تقرير انفردت بنشره ان بولارد زود اسرائيل باكثر من الف وثيقة سرية ذات اهمية بالغة، من بينها صور فوتوغرافية لشحنات الاسلحة المرسلة الى الدول العربية وخرائط للمنشآت العسكرية والاسلحة لدى كل من العراق وسورية.

ويذكر ايضا ان بولارد هو الذي زود اسرائيل بالصور الفوتوغرافية التي التقطتها الاقمار الصناعية الامريكية للمفاعل النووي العراقي وان هذه الصور عاونت القاذفات الاسرائيلية في قصف المفاعل.

اما فيما يتعلق بخطة اسرائيل لنسف المفاعل الباكستاني فهي تحتاج الى تنسيق مع الهند لتوفير تسهيلات اعادة التزود بالوقود للطائرات التي تقوم بهذا العمل.

اجراءات للحد من التقلبات في اسعار العملات

باريس - «الشرق الاوسط»:

تعهدت الولايات المتحدة بمحاولة تخفيض العجز الضخم في ميزانيتها خلال الفترة المقبلة كجزء من مجموعة من الاجراءات المتسقة لوضع حد للتقلبات في اسعار العملات. جاء ذلك في نهاية اجتماعات وزراء مالية الدول الصناعية الغربية السبع والتي قاطعتها ايطاليا.

وطالب البيان الختامي للاجتماع كلا من اليابان والمانيا الغربية بتعزيز فرص النمو في اقتصادياتها لاستيعاب مزيد من البضائع المستوردة من الخارج وتخفيض الفائض الهائل في الميزان التجاري لكل من الدولتين. وأشار وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية في كل من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وكندا الى ان استقرار اسعار الدولار والعملات الرئيسية يتوقف على نجاح السياسات التي تهدف لتعزيز فرص النمو في العالم واصلاح الخلل في موازين التجارة.

وفي الوقت نفسه لم يكن هناك اتفاق بين المسؤولين المشاركين في الاجتماعات حول استخدام اسلوب مباشر لضمان استقرار قيمة الدولار، فقد عارضت الولايات المتحدة صراحة فكرة وجود هامش استدلالي لاسعار التبادل التي تحبذها كل من اليابان والمانيا الغربية.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

ردا على تصعيد القمع الاسرائيلي
عملية فدائية في القدس واصابة ١٣ جنديا اسرائيليا

القدس المحتلة - وكالات الانباء: سقط للعدو الاسرائيلي امس ١٣ جنديا جريحا في عملية من عمليتين بالأراضي المحتلة.. جاء التصعيد في العمل الفدائي ردا على تصعيد العدو لاجراءاته القمعية باغلاق جامعتين وفتح معسكر اعتقال جديد اضافة الى استخدامه الرصاص والقنابل المسيلة للدموع ضد تظاهرات احتجاجية تشهدها للاسبوع الثاني على التوالي مدن رام الله والبيرة واريحا.

نفذت العملية الفدائية الاولى امس في تمام الثانية والربع بعد الظهر بالتوقيت المحلي (١٢,١٥ بتوقيت جرينيتش) عند «باب دمشق» بالقدس المحتلة.. واعترف الناطق بلسان شرطة العدو، رافي ليفي، بالعملية قائلا ان ١٢ من افراد القوات الخاصة لحرس «الحدود» (لابسي البيريهات الخضر) سقطوا جرحى اثناء وجودهم في دورية راجلة بالمنطقة وان جنديا آخر من افراد الشرطة اصيب اضافة الى خمسة من المارة..

وأوضح ليفي ان اجهزة الأمن الاسرائيلية تتحرى الامر لمعرفة نوعية الانفجار وما اذا كان لشحنة ناسفة او قنبلة يدوية.

ومضى ليفي يقول ان عشرات من افراد القوات الخاصة نفذوا على الفور عملية تمشيط واسعة النطاق اعتقل خلالها سبعون فلسطينيا للتحقيق معهم.

واعترف عمدة القدس المحتلة، تيدي كوليك، ان تصعيد العمل الفدائي انما جاء امتدادا لما شهدته الضفة الغربية الاسبوع الماضي من صدامات بين السكان وقوات الاحتلال.

ويذكر ان عملية «باب دمشق» هي اقوى ما نفذته المقاومة في المنطقة منذ عملية يوم ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي التي القى فيها اثنان من العرب ثلاث قنابل يدوية في حفل تخريج دفعة من مجندي جيش الاحتلال واسفرت عن مقتل شخص واحد واصابة ٦٩.

كما ذكر مصدر عسكري في القدس المحتلة ان قنبلة ذات قوة تدميرية متوسطة انفجرت امس بالقرب من مستوطنة اقرات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح المصدر نفسه ان القنبلة اخفيت بالقرب من استراحة للجنود الاسرائيليين على الطريق العام، وزعم المصدر ان العملية لم تسفر عن وقوع خسائر بشرية.

وقد اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرارا في وقت سابق امس باغلاق جامعة الخليل بالضفة الغربية المحتلة لمدة ثلاثة اسابيع اعتبارا من امس.

(التتمة على الصفحة ٢)

نورث «أعدم» وثائق فضيحة ايران جيت

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

قبل ثلاثة ايام من الموعد المقرر لاعلان تقرير لجنة تاور بشأن فضيحة «ايران جيت» المتوقع له ان يحدث ضجة هائلة كشفت أدلة جديدة يوم امس ان الضابط اوليفر نورث اتلف وثائق مهمة تتعلق بالفضيحة مما يعني ان تقرير اللجنة لن يكون كاملا رغم حدته وما سيكشفه من حقائق فقد نقلت صحيفة الوشنطن بوست عن مصادر حكومية قولها ان سكرتيرة نورث ابلغت المدعي الخاص لورانس ولش الذي يحقق في الفضيحة من جانبه بعدما ضمن لها الحصانة انها بناء على توجيهات من نورث امضت مساء الأحد ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اكثر من ساعة وهي تساعده في اتلاف اهم الوثائق المتعلقة بالفضيحة وان عملية الاتلاف هذه تمت قبل ساعات قليلة من وصول محققي وزارة العدل للبدء بمراجعة ملفات مجلس الأمن القومي مما يعني ان ذلك أدى الى اعاقة التحقيق لمعرفة دور كبار المسؤولين في البيت الأبيض.

وقالت المصادر انه من غير المعروف نوعية الوثائق التي اعدمت وانه ربما تكون نسخ منها موجودة في الكومبيوتر الخاص بمجلس الامن القومي الا ان مسؤولين في البيت الأبيض نفوا امس وجود أدلة على اتلاف الوثائق وهو ما فسره البعض بأنه استمرار في المحاولة من جانبهم لنفي التهمة الكبرى وهي حصول عملية سرية للتغطية والتضليل من جانب كبار المسؤولين في البيت الأبيض بعد اكتشاف الفضيحة وهي العملية التي أكدها ماكفرلين ونفاها دونالد ريجان. (راجع ص ٣)

سري وليس للنشر

● اجراء مهم اتخذته عاصمة عربية اخيرا جرت بشانه مشاورات سرية مع عدة اطراف دولية معينة بازمة عاصمة اخرى وانتهت باعطاء «ضوء اخضر» ضمن شروط محددة من بينها ايجاد حل فوري لمسالة حيوية لهذه الاطراف.

مجلس الوزراء البحريني يشيد بالتنسيق بين دول مجلس التعاون

المنامة ـ واخ: عقد مجلس الوزراء البحريني جلسته الاعتيادية امس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء.

وصرح السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة عقب الجلسة بأن الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية اطلع المجلس على نتائج اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض في الاسبوع الماضي حيث استعرض اهم القضايا التي بحثت في الاجتماع وعلى راسها الحرب العراقية الايرانية والقضايا العربية والدولية الراهنة والقرارات التي اتخذت بشأنها.

كما استمع المجلس من الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية الى اهم المواضيع الامنية التي ناقشها اجتماع وزراء داخلية دول مجلس التعاون الذي عقد في سلطنة عمان مؤخرا، والتي تركزت حول الاستراتيجية الامنية لدول المجلس واقرارها.

وقد اشاد رئيس الوزراء بما اتخذ من قرارات جماعية في كلا الاجتماعين والتي من شأنها ان تعزز التعاون والتنسيق بين دول المجلس في المجالات السياسية والامنية من اجل الحفاظ على مكاسب شعوب المنطقة وتوطيد دعائم الأمن والاستقرار بما يخدم الانطلاقة التنموية لدول المجلس ويحقق لشعوبها التقدم والازدهار.

بعد ذلك انتقل المجلس الى جدول اعماله فدرس في البداية مذكرة مقدمة من وزير العدل والشؤون الاسلامية الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة تتعلق بحركة العقارات المتداولة بين مواطني دول مجلس التعاون في البحرين خلال العامين المنصرمين ٨٥/١٩٨٦.

وقد طلب رئيس الوزراء اجراء دراسة شاملة وموسعة حول هذا الموضوع وذلك تحقيقا لسياسة دولة البحرين في تعزيز وتوثيق اواصر التعاون بين دول المجلس تدعيما وتشجيعا لاتفاقية تملك العقارات لمواطني دول مجلس التعاون.

الامير عبد المجيد يناقش تقرير لجنة اسكان الحجاج ويتفقد مشاريع الحرم النبوي الشريف

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

ترأس الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس لجنة الحج بالمدينة المنورة مساء امس (الاحد) اجتماع لجنة الحج بحضور جميع اعضائها.

واطلع الامير عبد المجيد خلال الاجتماع على التقرير المقدم من رئيس لجنة اسكان الحجاج التي باشرت اعمالها بناء على توجيهات الامير عبد المجيد في شهر ربيع الثاني (ديسمبر) من هذا العام، وقامت اللجنة في البداية باعداد وطباعة الاشتراطات الواجب توفرها في المساكن المعدة لايواء الحجاج. وقد تم توزيع هذه الشروط على المواطنين وجرى الاعلان عنها في الصحف والتلفزيون والصاق الاعلان على مداخل جميع الدوائر الحكومية وسلمت مجموعات منها لمديرية شرطة منطقة المدينة المنورة للتوزيع على عمد الاحياء وتسليمها للمواطنين من اصحاب العمائر والدور.

الجدير بالذكر انه تم تقسيم احياء المدينة وتوزيع الفرق عليها لتسهيل تحديد نطاق عمل كل فرقة.

كما طلبت اللجنة في بداية نشاطها من الادارات الحكومية المشاركة في هذه اللجنة بالامكانيات الفنية والادارية والآليات.

هذا وقد توافد على اللجنة اعداد كبيرة من المواطنين اصحاب الدور لطلب مواعيد الكشف على دورهم ومساكنهم وفقا للجداول والمواعيد التي حددتها اللجنة لهذا الغرض.

وناقش الامير عبد المجيد خلال الاجتماع كافة الموضوعات المتعلقة بتدعيم امكانيات ونشاطات هذه اللجنة واصدر بعض التوجيهات الكفيلة بانهاء الكشف على كافة المساكن المعدة لايواء الحجاج قبل حلول الموسم المقبل.

من جهة أخرى، قام الامير عبد المجيد الليلة قبل الماضية بجولة تفقدية للحرم النبوي الشريف اطلع خلالها على سير العمل به. ورافقه في هذه الجولة الرئيس العام لشؤون الحرم النبوي الشيخ عبد العزيز الفالح.

على صعيد أخر يفتتح الامير عبد المجيد في السابع من شهر رجب المقبل الاسبوع السنوي العاشر لزراعة الشجرة في المدينة المنورة.

وكان قد ترأس اجتماعا للجنة المنظمة للاسبوع الليلة قبل الماضية تم خلاله استعراض الترتيبات الخاصة بالاسبوع.

وقد وافق الامير خلال الاجتماع على ورقة العمل الخاصة بنشاطات الاسبوع والشوارع والمرافق التي سيتم زراعتها كما تضمنت الورقة الترتيبات الخاصة بحفل افتتاح واختتام الاسبوع وادوار الجهات المشاركة.

اتفاق اعلامي بين السعودية وموريتانيا والشاعر يلتقي الوفد الصحافي اليمني

الرياض ـ واس: عقد السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي بمكتبه بالوزارة امس اجتماعا ختاميا مع وزير الاعلام والثقافة الموريتاني السيد محمد محمود ولد ودادي.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي وكيل الوزارة للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد عبد السلام فارسي ووكيل الوزارة للشؤون الادارية السيد ابراهيم القدهي المحمد والامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مدير عام الاعلام الخارجي بالوزارة. ومن الجانب الموريتاني المستشار برئاسة مجلس الدولة السيد محمد بن حامد ومدير الصحافة في وزارة الثقافة والاعلام السيد محمد ولد حامد والسفير الموريتاني لدى السعودية السيد بابا محمد عبد الله. وتم خلال الاجتماع التوقيع على محضر للتعاون الاعلامي بين البلدين، ويعد هذا المحضر بمثابة برنامج عمل يحدد مجالات التعاون الاعلامي المشترك بين المملكة العربية السعودية وموريتانيا. وفي نهاية الاجتماع قدم السيد الشاعر هدايا تذكارية لوزير الاعلام الموريتاني والوفد المرافق له.

وتوجه الوزير الموريتاني في وقت لاحق امس الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه.

من ناحية ثانية استقبل وزير الاعلام السعودي امس الوفد الصحافي اليمني المكون من رؤساء تحرير عدد من الصحف والمجلات بالجمهورية العربية اليمنية الذي يزور السعودية حاليا. وحضر اللقاء وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي.

وقد رحب وزير الاعلام بالوفد الصحافي اليمني وقدم لهم شرحا موجزا عن المرتكزات الاساسية التي تقوم عليها السياسة الاعلامية السعودية.

كما تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الاعلامي القائم بين السعودية والجمهورية العربية اليمنية.

الامير سلطان يرعى تخريج الدفعة الاولى باكاديمية التدريب الجوي

جدة ـ واس: يرعى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية العربية السعودية يوم السبت المقبل حفل تخريج الدفعة الاولى من طلبة اكاديمية التدريب الجوي الاسلسي بنادي الخطوط الجوية السعودية بجدة.

ويبلغ عدد خريجي هذه الدفعة ١٦ خريجا انهوا ١٨٠٠ ساعة تدريب ليلي وانفرادي كما اجتازوا بنجاح الاختبارات التي اشرف عليها خبراء منظمة الطيران الفيدرالي الامريكي.

ومن المقرر ان يلتحق هؤلاء الخريجون ببرنامج التدريب النظري والتطبيقي على طائرات البوينج ٧٣٧ بالاضافة الى التدريب العملي المتواصل على خطوط سير رحلات السعودية لمدة تتراوح بين اربعة الى ستة عشر شهر تقريبا. وبعد ان يجتاز المتدرب هذه البرامج بنجاح يصبح مؤهلا للقيادة كمساعد طيار على طائرات البوينج ٧٣٧ ومن ثم يتدرج في التأهيل على طائرات اخرى.

ومما يذكر ان اكاديمية التدريب الجوي تاسست بتوجيه ودعم من الامير سلطان في شهر جمادى الآخرة من عام ١٤٠٣هـ.

الامير نايف يستقبل وزيرا باكستانيا

الرياض ـ واس: استقبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بمكتبه بعد ظهر امس وزير الدولة الباكستاني للشؤون الدينية سيد قاسم شاه الذي يزور المملكة حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الباكستاني لدى المملكة امير جولستان جونجو تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الطيبة بين البلدين كما نقل الوزير الباكستاني للامير نايف شكر حكومة بلاده لحكومة خادم الحرمين الشريفين على الرعاية التي يلقاها حجاج الباكستان.

الامير سلطان بن سلمان يعود من الخرطوم

الرياض ـ واس: عاد الى الرياض بعد ظهر امس رائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز قادما من الخرطوم بعد زيارة رسمية للسودان استغرقت يومين.

وكان الامير سلطان قد قام مساء امس الاول بزيارة لجامعة الخرطوم التقى خلالها بطلبتها في حوار مفتوح تناول فيه رحلة مكوك الفضاء (ديسكفري جي ٥١) وما حققته الرحلة من اهداف.

كما قام صباح امس بزيارة للمتحف الوطني والمركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم حيث القى محاضرة في المركز حول رحلته الفضائية.

القليبي يزور المانيا غداً

تونس ـ ق.ن.ا: يقوم السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية غدا (الثلاثاء) بزيارة عمل الى جمهورية المانيا الاتحادية يجري خلالها محادثات مع هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية ومع عدد من قادة الاحزاب الرئيسية الممثلة في البرلمان الالماني.

واوضحت مصادر جامعة الدول العربية ان هذه المحادثات ستتركز حول عدد من القضايا السياسية التي تهم الصراع في الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية اضافة الى دراسة وسائل تنشيط الحوار العربي ـ الاوروبي.

القوات السورية تبدأ انتشارها في بيروت والحوار السياسي يعلن بعد استتباب الأمن

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

بدات طلائع القوة السورية المعززة بالدبابات والآليات في الانتشار في عدد من المواقع في بيروت الغربية، مستهلة ذلك بالانتشار حول المطار وذلك بعد ساعة من وصولها، وجاءت الخطوة السورية التي رحبت بها القيادات الاسلامية واستنكرتها القيادات المسيحية بعد لقاء امس الاول في دمشق الذي طلبت خلاله الزعامات اللبنانية الاسلامية من القيادة السورية التدخل عسكريا لوقف «الحرب الضروس» التي اشتعلت لستة ايام في بيروت الغربية خلال الاسبوع الماضي.

وتحركت القافلة العسكرية السورية في الساعة الرابعة و ٤٠ دقيقة بتوقيت جرينتش صباحا من صوفر في الجبل الذي تسيطر عليه قوات الحزب التقدمي الاشتراكي (٢٦ كلم شرق بيروت) متوجهة الى خلدة التي تسيطر على المدخل الجنوبي لبيروت ودخلتها بعد ظهر امس.

وعبرت القافلة العسكرية السورية طريق الكرامة التي اقامتها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي عام ١٩٨٤، كما اجتازت بعض فصائل القوات بعض الطرقات الاقل تعرجا للاسراع في عملية الوصول حيث سلكت طريق الشوف الاعلى عبر بيت الدين، قبل وصولها الى الدامور (٢٤ كلم جنوب العاصمة).

وقد تم مرابطة ٤٠ دبابة ونحو ٨٠٠ جندي سوري بعد ظهر امس على الطريق بين سهل البقاع «تحت السيطرة السورية» وبين الجبل لضمان مرور القوات، وفي مساء امس الاول وصلت دورية استطلاع مشكلة من ١٠ جنود وضباط سوريين الى خلدة للتمهيد لوصول القوات.

وقد امر الوزير وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي قواته وكوادر حزبه في بيروت والجبل بتسهيل مرور القافلة والاسهام بانجاح مهمتها حيث تم حظر المرور على طريق الجبل ابتداء من منتصف الليل وكذلك على الجزء من الطريق الساحلي جنوب بيروت حتى الدامور.

وتضم القوات السورية لواء مدرعا قوامه ٣٥٠٠ رجل تعززه كتيبة مدفعية محدودة من ٥٤٠ رجلا اختير معظمهم من رجال اللواء ٨٥ المتمركز منذ عام ١٩٧٨ في تكنة حمانا في المتن الاعلى.

وانضمت كتيبتان من القوات الخاصة التي يوجد رجالها بالفعل في بيروت منذ يوليو (تموز) الماضي الى هذه القوات التي تملك مائة دبابة (تي ٥٤) سوفياتية الصنع ومائة سيارة مصفحة وسيارات جيب وسيارات نقل عسكرية.

وقالت مصادر مطلعة ان كتيبة المدفعية المحدودة المزودة بمدافع ١٢٢ ملم يتراوح مداها بين ٢٩ و ٢٢ كلم ستتمركز في قريتي بعلسمية والرويسات في منطقة صوفر بالجبل على حدود المنطقة التي يسيطر عليها الحزب التقدمي الاشتراكي.

واضافت ان القوات السورية ستنتشر عند مداخل بيروت الغربية، فيما سترابط عدة دوريات من المشاة المحمولين ورجال الكوماندوز في شوارع بيروت الغربية لدعم جنود الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

بنود الاتفاق

ويأتي تحرك القوات السورية باتجاه المنطقة الغربية في بيروت في محاولة جديدة من القيادة السورية لضبط الوضع الامني في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية وسحب المسلحين على اختلاف انتماءاتهم عقب جولات العنف والقتال الدامي الذي شهده هذا القطاع بين مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني والمرابطون من جهة وحركة «امل» من جهة اخرى واسفرت عن مصرع ما لا يقل عن ٣٠٠ مواطن وجرح ٥٠٠ اخرين.

وكان رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء سليم الحص ورئيس حركة «امل» نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط قد ناشدوا القيادة السورية التدخل للمساعدة على اعادة الوضع الطبيعي وانهاء الفتنة في بيروت الغربية.

وكانت القيادات الاسلامية اللبنانية قد اتفقت امس الاول عقب اجتماع مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين على تسع خطوات تتضمن دعوة سورية الى تقديم عون عسكري للمساعدة في الامن والاستقرار وعودة الهدوء الى العاصمة بيروت.

وتضمن الاتفاق الذي اقره الاجتماع البنود التالية:

● الدعوة الى وقف القتال فورا وانسحاب جميع المسلحين من الشوارع.

● الطلب من سورية تقديم عون عسكري للمساعدة في الامن والاستقرار وعودة الهدوء الى المدينة.

● تشكيل قوة امنية من القوى النظامية اللبنانية والقوى العسكرية السورية لفرض الامن والنظام وتطبيق القانون واعادة الوضع الطبيعي الى المدينة وتمكين مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها وتشكيل قيادة هذه القوة بقرار من رئيس مجلس الوزراء بالتشاور مع وزيري الدفاع والداخلية.

● حل جميع الميليشيات المسلحة في بيروت الغربية واغلاق مكاتبها ومقراتها وكذلك جميع المكاتب ومقرات الاحزاب والتنظيمات.

● منع وجود اي نوع من انواع الاسلحة في بيروت الغربية ومصادرة الاسلحة المخالفة واحالة المخالفين الى القضاء العسكري.

● تتسلم القوة الامنية حراسة المؤسسات والمرافق العامة والسفارات.

● تشرف هذه القوة على امن الطرق المؤدية الى بيروت الغربية والجنوب والجبل.

● توفر القوة الامنية أمن مطار بيروت والطرق المؤدية اليه.

● تكليف قيادة القوة الامنية تنفيذ مضمون هذه القرارات ووضع الخطط والاجراءات العملية اللازمة واتخاذ كل التدابير التي تراها لضمان تنفيذ هذه القرارات.

ويلاحظ ان معظم الاحزاب المشاركة في القتال الدامي في بيروت وقعت على هذا الاتفاق (الحزب التقدمي وحركة امل) فيما رفض الحزب الشيوعي اللبناني الذي يعتبر طرفا رئيسيا في المعارك الدائرة في القطاع الغربي من بيروت التوقيع على الاتفاق اللبناني ـ السوري.

معارضة وتأييد

وقد اثار وصول القوات السورية غضبا شديدا لدى المعسكر المسيحي، حيث ترى الجبهة اللبنانية (تحالف الاحزاب المسيحية) ان مجيء القوات السورية يخالف القوانين الدولية، وان المسؤولين المسلمين الذين طلبوا انتشارها لا يمثلون شرعية دستورية.

ووصف الرئيس اللبناني امين الجميل دعوة القيادات الاسلامية لدخول قوة سورية الى بيروت بانه «غير دستوري».

وقال في بيان اذاعه امس الاول «انه يقدر الظروف الانسانية المأساوية الملحة التي حدت ببعض الزعماء المسؤولين الى التوجه مباشرة الى الشقيقة سورية طلبا للمساعدة» الا انه اضاف «ولكن يجب ان تسجل ان هذه الخطوة من جانب واحد عمل غير دستوري».

واوفد الرئيس الجميل في وقت متأخر امس الاول موفده الخاص المهندس هاني سلام الى العاصمة السورية في مهمة وصفتها مصادر مقربة من الرئيس بأنها «مهمة عمل» غير ان المصادر المطلعة لم تستبعد ارتباط زيارة سلام بقرار سورية اعادة الانتشار في القطاع الغربي من بيروت.

وندد رئيس القوات اللبنانية السيد سمير جعجع بما وصفه بالتدخل السوري في لبنان وقال انه غير مقبول.

وصرح للصحافيين بانه لا يعتقد ان دخول سورية الى لبنان سيضع حدا للقتال «بل على النقيض، انه سيؤدي الى المزيد من الاشتباكات حتى وان ادى الى نتائج مؤقتة مباشرة».

وانتقد الرئيس اللبناني السابق كميل شمعون سورية لما وصفه بأنه «قرار متعجل بارسال قوات الى لبنان».

وقال ان دخول قوات سورية بيروت الغربية هو «انتهاك للقانون الدولي وخاصة ميثاق الامم المتحدة ولا يمثل المسؤولون الذين طلبوا ذلك شرعية، وطلبهم غير قانوني وباطل».

وكان رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي قد عاد الى بيروت في وقت متأخر للاشراف على الانتشار السوري في بيروت الغربية.

وصرح لراديو بيروت الحكومي انه لم يكن هناك خيار آخر غير التوجه الى دمشق طلبا للمساعدة في فرض النظام في بيروت الغربية.

وقال «من يرفض هذا او يتفلسف بشأن الحاجة الى التدخل السوري لا يريد انقاذ وطمأنينة سكان بيروت النازحين المثقلين بآلام لا تحتمل».

وندد الدكتور الحص بموقف المعارضين لمداواة حال بيروت الذي يصدم الجميع، وقال «اننا نشعر كمن يجد نفسه وسط حريق يلتهمه حتى اذا ما دعا رجال الاطفاء لنجدته قيل له ان عليه ان يراعي التسلسل الاداري او ان عليه ملء استمارة تستوضح تاريخ ميلاده واسم امه وابيه وما اذا كان متعلما او اميا».

وسأل الغيارى على الدستور «كم من قرار اتخذه مجلس الوزراء خلال هذا العهد على سبيل التسوية علما انها تتعلق بامور اقل الحاحا من اطفاء حريق يلتهم شعبا باسره».

واضاف «اما كان حريا من اخوة ان يراعوا سوء الحال التي نعيش، لنتخذ الاجراءات معا بعد اخماد الحريق».

وذكر بدخول القوات السورية عام ١٩٧٦ الى لبنان بناء على طلب من رئيس الجمهورية دون مجلس الوزراء علما ان مجلس الوزراء اقترح لاحقا تغطية من مجلس الوزراء وقمة القاهرة على سبيل التسوية.

وقال «اننا في مرحلة نحتاج فيها الى التعاطف والتآخي والتفهم اكثر مما نحتاج الى محاسبة بعضنا على قنيات الحكم والقرار».

وندد وزير العمل والتربية الدكتور الحص بالانتقادات التي وجهت لطلب المساعدة السورية، وقال انه «مضحك مبك هذا الموقف الذي يصدر عن البعض الذي يحاول المحاضرة في العفة الدستورية.. فكأنما كل ما يجري في لبنان هو دستوري».

وتساءل الدكتور الحص في تصريح للصحافيين «فلو كان هناك دستور يحترم وقانون ينفذ لكان الاكثر الذين يتشدقون اليوم حرصا على الاصول الدستورية والقانونية في السجون او طريدي العدالة لان بينهم من شارك في قرارات القصف والقنص والخطف والقتل ومصادرة مرافق الدولة».

وتابع تساؤله «هل القوات اللبنانية دستورية في وجودها وسلاحها وحواجزها وخوتها وتلفزيونها واذاعتها وكل ممارساتها، هل من الدستور في شيء لوزراء مرافىء خاصة وعند الحزب الذي وصل منه رئيسان للجمهورية (حزب الكتائب) مخطوفون».

وشكك بانتخاب الرئيس امين الجميل الذي انتخب «داخل ثكنة عسكرية»، وقال «ان بيروت مركز الحكومة ومجلس النواب فهل كان انتخاب رئيس الجمهورية في ثكنة عسكرية خارج العاصمة دستوريا».

واشاد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ قائد الطوارىء السيد عصام المحايري باستجابة القيادة السورية لطلب المساعدة وطالب بالتفاف حول القوات السورية والتعاون معها لانجاح مهمتها.

واشاد زعيمان مسلمان سنيان هما النائب جميل كبي ورئيس مجلس الانماء والاعمار السيد مالك سلام بالاستجابة الفورية السورية لطلب المساعدة، وطالبا الجميع بالتعاون مع القوات السورية لازالة ايام الرعب والخوف التي تملكت البيروتيين خلال الاسبوع الماضي.

واعرب السيد وليد جنبلاط الذي كانت ميليشيات حزبه طرفا في القتال الاخير عن امله في ان يكون الفرج قريبا، واكد على وجوب اعتماد الجدية في التعاطي مع الجميع.

وحذر السيد جنبلاط في حديث مع جريدة «السفير» امس من اي تراخ مع اي من الاطراف المعنية بالوضع «لان ذلك يعيدنا الى نقطة البداية ويفقدنا مصداقيتنا نحن وسورية».

واشار الى ان حزبه سيقدم كافة التسهيلات «لان هذا هو التحدي الاكبر سياسيا وعسكريا في مواجهة اسرائيل».

ودعا الى اجراء سياسي يتبع الاجراء الامني وقال «لا بد من الحد الادنى من اللقاء السياسي بين المعنيين».

ونقل السيد جنبلاط عن الرئيس السوري حافظ الاسد خلال اللقاء الذي جمعهما اضافة الى قيادات لبنانية اخرى قوله «علينا ان نوقف الحريق اولا لان بيروت تحترق ومن ثم نفتح الملف السياسي».

وعلى صعيد الوضع الامني في بيروت طوقت القوة النظامية المشتركة اشتباكا محدودا في احد احياء بيروت الغربية في الوقت الذي بدأ فيه المواطنون بالنزول الى الشوارع وعادت حركة السير بشكل محدود الى شارع كورنيش المزرعة ومعظم الشوارع الداخلية في احياء المنطقة.

وقام المواطنون منذ صباح امس بازالة الحطام والركام الذي خلفته حرب الايام الستة الماضية من داخل المنازل.

عرفات يطالب بقوات عربية ودولية للمخيمات!

تونس ـ واس: ناشد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات المنظمات الدولية والاقليمية التدخل السريع لحماية اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات المحاصرة في لبنان منذ اكثر من ١٥٠ يوما.

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السيد عرفات طالب في مذكرات عاجلة بعث بها امس الى منظمة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي بأن تحل قوات عربية او قوات دولية في لبنان او السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بحماية هذه المخيمات التي مازالت تتعرض للاعتداءات والحصار الشامل.

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس السيد الحكم بلعاوي ادانته لدخول القوات السورية الى لبنان واعتبرها «تهديدا صارخا للوجود الفلسطيني في لبنان».

رسالة لمبارك من رئيس تنزانيا

القاهرة ـ أ.ف.ب: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس سالم احمد سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع التنزاني.

وقام سالم خلال الاجتماع بتسليم رسالة من الرئيس التنزاني جوليوس نيريري الى الرئيس المصري تتناول العلاقات المصرية ـ التنزانية.

وصرح سالم للصحافيين بأن مباحثاته مع الرئيس مبارك تناولت الموقف في جنوب افريقيا وسياسة الفصل العنصري التي يمارسها «النظام العنصري الحاكم في هذه الدولة وانعكاساتها على الشعوب الافريقية».

واضاف ان الرئيس مبارك اكد في هذا الصدد ضرورة مساندة شعب جنوب افريقيا لتحقيق استقلاله وأمنه.

جنبلاط يتحدث عن «هوة كبيرة» تفصله عن بري!

بيروت ـ أ.ف.ب: اكد السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ان «هوة كبيرة» تباعد بينه وبين حليفه السابق السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» وذلك بعد اسبوع من بدء المعارك بين الحزبين في بيروت الغربية.

وفي تصريح نشرته صحيفة «السفير» اللبنانية امس اكد السيد جنبلاط انه «لن يبدأ بمفرده الحوار مع بري». واضاف انه «يجب ايجاد تسوية سياسية والحوار يجب ان يقوم بين احزاب اليسار وأمل».

وذكر جنبلاط انه «لن يقبل ان يدفع جورج حاوي سكرتير عام الحزب الشيوعي اللبناني بمفرده ثمن ما حدث». وكان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قد رفض يوم الخميس الماضي ان يستقبل حاوي الذي حارب حزبه الى جانب الحزب التقدمي الاشتراكي.

رسالة لامير قطر من رئيس بنجلاديش

الدوحة ـ كونا: تلقى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس رسالة خطية من الرئيس البنجلاديشي حسين محمد ارشاد لم يذكر شيء عن مضمونها.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان السفير البنجلاديشي لدى الدوحة خالق الامان شودري قام بتسليم الرسالة لوزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني في وقت سابق امس.

مجلس الوزراء الكويتي يتابع سبل تنفيذ القرارات الاسلامية

الكويت ـ كونا: عقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعا عاديا امس برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح:

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد بأن المجلس بعد المصادقة على وقائع الاجتماع السابق استمع الى تقرير قدمه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر عن اجتماعات الدورة الثانية والعشرين لمجلس وزراء الخارجية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت خلال الاسبوع الماضي في الرياض وبحث خلالها عددا من الموضوعات الهامة تناولت استعراض آخر التطورات الراهنة على الساحة العربية من بينها ما توصلت اليه نتائج المساعي والاتصالات الجارية لتنقية الاجواء العربية وتوحيد الصف العربي.

وقال ان الشيخ صباح الاحمد اطلع المجلس ايضا على تفاصيل سير المفاوضات التي تمت مع المجموعات الدولية المختلفة في سبيل تنفيذ القرارات الايجابية التي تمخض عنها المؤتمر الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت بالاضافة الى تأكيد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون على ضرورة دعم جهود امير الكويت الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي لكل ما فيه مصلحة العمل الاسلامي المشترك.

واضاف ان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح قدم تقريرا حول الزيارة التي قام بها للكويت وزير الدفاع الوطني بجمهورية تركيا والوفد المرافق له واطلع المجلس على تفاصيل مباحثاته مع الوزير الضيف والتي تناولت بحث سبل التعاون بين البلدين في مختلف المجالات العسكرية استكمالا للمحادثات التي تمت بينهما.

وعن اجتماعات المؤتمر الاستثنائي لوزراء الداخلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في مسقط خلال الاسبوع الماضي قال ان المجلس استمع الى شرح من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر حول نتائج هذه الاجتماعات واهمها اقرار الاستراتيجية الامنية الشاملة لدول المجلس والتي تمثل حصيلة العديد من الاجتماعات التحضيرية التي عقدت على مختلف المستويات وذلك تمهيدا لعرضها على المجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون الخليجي في دورته المقبلة التي ستعقد في الرياض في العام المقبل.

وقد نقل للمجلس اشادة المؤتمرين بالاجهزة الامنية الكويتية وقدرتها على كشف العابثين بأمن الكويت الذي يعتبر جزءا من امن دول المجلس كلها.

واضاف ان المجلس بحث الشؤون النفطية واستعرض التطورات الراهنة فيها والسبل الكفيلة بتحقيق استقرار الوضع النفطي في السوق العالمية ومجالات التنسيق والتعاون المشترك بين دول مجلس التعاون في هذا المجال وذلك على ضوء شرح مفصل قدمه وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح الذي اطلع المجلس على نتائج زيارته الى اسبانيا خلال الاسبوع الماضي ولقائه بنظيره وزير الطاقة والصناعة الاسباني ضمن المباحثات التي اجراها مع المسؤولين هناك والتي تناولت استعراض سبل تعزيز التعاون التجاري في مجال المنتجات النفطية بين البلدين، وقد احاط المجلس بترحيب الجانب الاسباني بهذا التعاون.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس استمع الى شرح من وزير التخطيط عن نتائج الندوة التي شارك باعمالها والتي عقدت في دبي من ١٤ ـ ١٦ الشهر الجاري وعن اهم الموضوعات التي جرى بحثها والتي تركزت حول استعراض التجارب التخطيطية في دول المجلس بهدف التعرف على اوجه وامكانات تطويرها وتحسينها وتحديد مجالات واجراءات التنسيق والتكامل في عمليات التخطيط الوطني في ضوء اهداف وسياسات التنمية والسبل المناسبة لضمان تحقيق اهداف الخطط الاقتصادية والاجتماعية فيها.

واضاف ان المجلس انتقل لمناقشة الشؤون المحلية حيث اطلع على محضر اجتماع المجلس الاعلى للبترول وتدارس ما ورد فيه من قرارات وقرر الموافقة عليها ومن بينها زيادة رأس مال شركة صناعة الكيماويات البترولية من ١٠٠ مليون الى ١٣٠ مليون دينار كويتي واحالة هذا القرار الى الديوان الاميري لاستصدار المرسوم اللازم، كما اطلع على محضر اللجنة التعليمية والاجتماعية والصحية وناقش التوصيات التي تضمنتها.

واطلع المجلس على محضر اجتماع اللجنة المكلفة بدراسة موضوع ايصال التيار الكهربائي المؤقت للشاليهات الذي تضمن نتائج الدراسة التي قامت بها وزارة الكهرباء والماء بهذا الشأن وبعد مناقشة مختلف الجوانب الاجتماعية والفنية والمادية والبيئية المتعلقة بهذا الموضوع قرر المجلس الموافقة على تزويد الشاليهات بالتيار الكهربائي المؤقت وذلك من واقع سعر التكلفة.

واستعرض المجلس كذلك عددا من الموضوعات الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ردا على تصعيد القمع الاسرائيلي

عملية فدائية في القدس واصابة ١٣ جنديا اسرائيليا



رجال الاسعاف يعالجون اثنين من الجنود الصهاينة الذين اصيبوا في العملية الجريئة في القدس المحتلة امس

ويأتي هذا القرار ردا على قيام طلبة الجامعة بمظاهرات احتجاجية ضد الوجود الاسرائيلي. كما يأتي ايضا ضمن مخطط سلطات الاحتلال الاسرائيلي لعرقلة الدراسة في الجامعات العربية التي تتعرض للاغلاق والتعطيل لفترات طويلة.

كما اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرارا آخر باغلاق الجامعة الاسلامية في غزة مدة عشرة ايام اعتبارا من امس ردا على قيام الطلبة بتظاهرات ضد سلطات الاحتلال.

وذكر مصدر اسرائيلي ان الجيش تدخل امس مستخدما قنابل مسيلة للدموع ضد مخيمي اللاجئين «عسكر» (بالقرب من نابلس) و«جلازون» (بالقرب من رام الله) في الضفة الغربية المحتلة من اجل تفرقة مظاهرات نظمها شبان فلسطينيون داخل المخيمين.

[illegible]

مركزا جديدا للاعتقال فتح في قطاع غزة لاستقبال المتظاهرين المقبوض عليهم خلال موجة الاضطرابات التي شهدتها الاراضي المحتلة منذ نحو اسبوعين.

وقد ادلى المتحدث بهذا التصريح على اثر ما نشرته صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية المستقلة امس من ان معسكر اعتقال فتح في الايام الاخيرة في وسط قطاع غزة واطلق عليه «الانصار» اشارة الى معسكر اعتقال آخر اقامته اسرائيل في جنوبي لبنان ثم فككته. واكدت حداشوت نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان «الانصار» اغلق منذ شهر ونصف ثم اعيد فتحه ليستقبل المحتجزين. وذكرت ان ٨٠ طالبا من خان يونس وغزة القي القبض عليهم خلال المظاهرات التي خرجت خلال الايام الماضية قد احتجزوا في هذا المعسكر.

[illegible]

الافراج عن المتهمين بأحداث اسيوط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة جنايات أمن الدولة العليا بمحافظة أسيوط في جلستها اليوم برئاسة المستشار سيف النصر محمد ابو زيد الافراج عن ١٠٣ متهمين من اعضاء الجماعات الدينية المتهمين بمنع امام مسجد الرحمة بمدينة اسيوط يوم ٢٦ ديسمبر الماضي من القاء خطبة الجمعة بالمسجد.

وكان قد تم حبس المتهمين حبسا مطلقا بعد ان افرج عن ١٧ متهما منهم يقل سنهم عن ٢٠ سنة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تقرير اخباري عن زيارة شامير الى واشنطن:

سياسة أمريكا الشرق أوسطية تصنع في إسرائيل وريجان يكافئ تل أبيب على "إيران جيت" والتجسس!

واشنطن ـ كونا: اثبت رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في الزيارة التي اختتمها لتوه للولايات المتحدة مرة اخرى انه عندما يتعلق الامر بالشرق الاوسط فان السياسة الخارجية الامريكية لا ترسم هنا انما في اسرائيل نفسها.

وحدد رئيس الوزراء الاسرائيلي نغمة الزيارة حتى قبل ان يبدأ رحلته الى الولايات المتحدة باعلانه بين امور اخرى ان حكومته لن تقبل مبدأ عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وستقاوم ما يتردد عن وجود تغيير في الموقف الامريكي تجاه هذا الموضوع.

ولم يتردد شامير لحظة في كل مناسبة تحدث فيها في واشنطن تقريبا ومن بينها اجتماعه مع وزير الخارجية جورج شولتز في وزارة الخارجية ومع ريجان في البيت الابيض في التعبير عن رفضه لمؤتمر دولي وهو مطلب عربي قائم منذ زمن طويل، اكدته قمة فاس العربية التي عقدت عام ١٩٨٢. ويبدو ان مطالبته بقمة مصغرة على قرار مباحثات كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية الامريكية هي الخط الارجح الذي ستتبناه واشنطن الآن بعد زيارة شامير.

وعقد رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يتزعم ايضا تكتل ليكود المشارك في الائتلاف الحكومي العزم ايضا قبل ان يغادر على التعبير عن معارضة اسرائيل القوية لبيع اسلحة امريكية الى دول عربية.

ولم يستغرق الامر طويلا كي تخضع ادارة الرئيس ريجان لهذا الضغط الاسرائيلي اذ قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية في ايجاز للصحافيين بعد مباحثات شامير في البيت الابيض يوم الاربعاء الماضي ان الحكومة الامريكية لن تقدم طلبا للكونجرس لمنح الاردن صواريخ «هوك» المضادة للطائرات وهو طلب اردني كان موضع مناقشة ورفض هنا منذ عام ١٩٧٩، ويعني ذلك رفض طلب عربي آخر.

وبامكان شامير ايضا أن يدعي انتصارا اخر في سعيه لان يملي على واشنطن سياستها الخارجية حتى في موضوع هيمن على الولايات المتحدة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي واضعف الرئاسة ذاتها، وهذا الموضوع هو فضيحة الاسلحة الامريكية السرية لايران «ايران جيت» ودور اسرائيل فيها.

واعلن شامير قبل وقت طويل من وصوله الى واشنطن ان «ايران جيت» لن تكون بين المواضيع الرئيسية في مباحثاته في واشنطن.

كما اكد مسؤولون امريكيون في كل ايجازاتهم الصحافية ان مسألة ايران ودور اسرائيل فيها لم تكد حتى تناقش في ايام المباحثات الامريكية الاسرائيلية الثلاثة.

وكانت المناسبة الوحيدة التي تم التعرض فيها «لايران جيت» بشكل مطول هي عندما اجتمع شامير مع زعماء الكونجرس، فقد تعهد بأن ترد اسرائيل على سلسلة من الاسئلة المكتوبة من لجان التحقيق المختلفة فقط لتوضيح دورها، لكنه تمسك بموقفه في عدم السماح لاي اسرائيلي مسؤول كان او غير مسؤول له اي علاقة بمبيعات السلاح لايران بالادلاء بشهادة امام لجان التحقيق الامريكية المختلفة في الفضيحة.

وقال دبلوماسي عربي طلب عدم التعريف بشخصيته انه جرى انقاذ اسرائيل من الفضيحة في وقت ارغم فيه كل مسؤول امريكي متورط في «ايران جيت» بمن فيهم الرئيس نفسه على الكشف عن كل ما لديهم من معلومات.

كما كنس تحت السجادة موضوع آخر هو دور اسرائيل التجسسي في الولايات المتحدة نفسها، والمرة الوحيدة التي اثير فيها هذا الموضوع كان عندما وجهت الصحافة الامريكية ـ التي تعامل بدورها اي مسؤول اسرائيل بقفازات حريرية ـ اسئلة حوله.

وسببت قضية الجاسوس جوناثان بولارد المًا لاسرائيل في علاقاتها مع الولايات المتحدة، هذا ما قاله شامير لكنه اكد انه حتى هذا الامر لن يؤثر بأي شكل من الاشكال على العلاقات القوية التي تربط اسرائيل بالولايات المتحدة.

وحتى باعتراف وزارة العدل الامريكية فان قضية بولارد كانت الاكبر من نوعها والاكثر ضررا من كل حالات التجسس الاخيرة في الولايات المتحدة حيث تم نقل معلومات استخبارية قيمة للغاية الى الدولة الصهيونية، لكن وكما قال الدبلوماسي العربي فانه لم يسمح لها ابدا بأن تطفو الى السطح طيلة زيارة شامير.

وتساءل الدبلوماسي: اذا كان هذا لا يؤثر على الامن الامريكي ولن يؤثر على العلاقات الامريكية الاسرائيلية فما الذي سيؤثر عليهما؟

وعلى الرغم من الضرر الذي سببه دور اسرائيل في «ايران جيت» وقضية الجاسوس بولارد وبالرغم من املاء اسرائيل لأين يجب ان تذهب او لا تذهب الاسلحة الامريكية في الشرق الاوسط فقد عرضت على شامير مكافأة امريكية اخرى اثناء زيارته.

وكأنما كانت اتفاقية التفاهم الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل التي كافأت بها واشنطن الدولة الصهيونية على غزوها لبنان عام ١٩٨٢ غير كافية فقد اعطيت تل ابيب الآن وضعا خاصا هو وضع حليف الولايات المتحدة غير العضو في حلف شمال الاطلسي «ناتو» وهو وضع يتمتع به قلائل من حلفاء امريكا في العالم بينهم اليابان وكوريا الجنوبية.

ويتيح هذا الوضع الخاص لاسرائيل ان تدخل وتتنافس في السوق الامريكية المربحة لابحاث الاسلحة وتطويرها مما يمكن صناعة السلاح الاسرائيلية بالتالي من الاستفادة من عقود تبلغ قيمتها بلايين الدولارات في السنوات القليلة المقبلة واثناء ذلك استكشاف آلاف الفرص الاخرى في المستقبل.

وقال الدبلوماسي العربي: «ان هذه هي المكافأة التي تحصل عليها اسرائيل نظير تجسسها على الولايات المتحدة وتوريطها واشنطن في ايران وفي فضيحة خربت مصالح السياسة الخارجية الامريكية في المنطقة بكاملها اضافة الى اضعاف الادارة من داخلها».

واضاف: «ونحن العرب خاصة اولئك منا الذين يعتبرون حلفاء ومعتدلين نكافأ بوقف امدادات السلاح عنا».

وبفضل التحكم الاسرائيلي في آلة السياسة الخارجية الامريكية وخاصة في الكونجرس فان الجمود المهيمن على الشرق الاوسط منذ سنوات يتوقع الآن ان يستمر.

أمير قطر يستقبل وفد رؤساء تحرير الصحف السعودية

الدوحة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر صباح امس وفد رؤساء تحرير الصحف السعودية الذي يزور البلاد حاليا بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة لتولي الشيخ خليفة مقاليد الحكم.

ويضم الوفد السادة تركي عبد الله السديري رئيس تحرير صحيفة «الرياض» والدكتور هاشم عبد الله هاشم رئيس تحرير صحيفة «عكاظ» والدكتور عبد العزيز النهاري رئيس تحرير صحيفة «البلاد» ومحمد عباس رئيس تحرير صحيفة «الجزيرة» وخليل ابراهيم الفزيع رئيس تحرير صحيفة «اليوم» والدكتور عبد الله مناع رئيس تحرير مجلة «اقرأ» والدكتور فهد الحارثي المشرف العام على تحرير مجلة «اليمامة».

كما استقبل الامير وفد الصحافيين العرب والاجانب الذي يزور قطر الآن.

وحضر المقابلتين السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري.

مليلية: الافراج عن ٨ من الزعماء المسلمين

المرية (اسبانيا) ـ أ.ف.ب: قال مصدر موثوق به انه تم مساء امس الاول اطلاق سراح ثمانية من المسلمين الذين كانوا قد اعتقلوا يوم الثاني من فبراير (شباط) الحالي في مليلية (المدينة المغربية الخاضعة للسيطرة الاسبانية) ونقلوا الى المرية بالاندلس.

وتجدر الاشارة الى ان السلطات الاسبانية كانت قد اعتقلت حوالي ٣٠ من المسلمين لتورطهم في حوادث اسفرت عن اصابة عدد من افراد قوات الامن، وقد اودع ثمانية منهم السجن في المرية بتهمة اثارة الفتنة ومن بينهم عدد من زعماء طائفة المسلمين وفي مقدمتهم حامد محمد امين عام حزب الديمقراطيين في مليلية وسيد ادريس عبد القادر رئيس طائفة المسلمين.

ومن بين الاشخاص المعتقلين ايضا اربعة من المسلمين كانوا يحملون تعليمات من عمر محمد دودوح الزعيم الرئيسي لطائفة المسلمين والذي يقيم في بلدة الناضور المغربية.

وزير الدفاع الدانماركي يزور «اسرائيل»

عمان ـ واخ: وصل وزير الدفاع الدانماركي هانز انجل الى القدس المحتلة مساء امس في زيارة لاسرائيل تستغرق عدة ايام.

ويرافق الوزير الدانماركي رئيس الاركان وعدد من كبار الضباط حيث سيزورون القوات الدولية المرابطة في الشرق الاوسط.

مصطفى أمين

يتردد في الدوائر الحزبية ان رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وبعض الوزراء سوف يرشحون انفسهم مستقلين في الانتخابات القادمة! ولا اصدق هذه الشائعة الغريبة فغير معقول ان يرشح اعضاء وزارة الحزب الوطني انفسهم مستقلين عن الحزب الذي ينتمون اليه، الا اذا كانت الحكومة تستكثر على المستقلين والمعارضين الاربعين دائرة الحرة فارادت ان تنتزع منهم هذا القدر الصغير من الدوائر الحرة!

اللهم الا اذا كان الغرض من هذا ان تتحول الوزارة بهذا الطريق الى وزارة محايدة وبذلك تستجيب الحكومة الى اصرار المعارضة بأن تشرف على الانتخابات وزارة محايدة، المهم ان تكون الانتخابات حرة لا ضغط فيها ولا ارهاب ولا تزييف ولا تزوير فليس معقولا ان يدلي ناخب بصوته خمس عشرة مرة! وليس معقولا ان يجمع احد العمد خمس سيدات ويطلب اليهن ان يدلين بأصواتهن ستمائة مرة. كل مرة باسم مختلف.. وقد انتشرت هذه الظاهرة في العالم الثالث حتى جاءت احدى الحكومات في امريكا الجنوبية، وكانت لا تريد تزوير الانتخابات فلجأت الى استعمال نوع من الحبر يدهن به الناخب ابهامه، ويطبعه على تذكرة الانتخاب، ويبقى الحبر ثلاثة ايام على اصبع الناخب ولا يستطيع غسله، فاذا جاء ناخب سبق ان ادلى بصوته كشفت لجنة الانتخاب انه سبق وأدلى بصوته ومنعته من ان يدلي بصوته مرة ثانية.

والذين رأوا رئيسة جمهورية الفلبين في التليفزيون وهي تدلي بصوتها لاحظوا انها بصمت بهذا الحبر على ورقة التصويت. ولو استطاعت وزارة الداخلية ان تستورد هذا الحبر بالطائرات فانها توفر على نفسها كثيرا من الاتهامات والشبهات.

وغير معقول ان يرشح رؤساء الاحزاب انفسهم مستقلين عن احزابهم. هذا شيء لم يحدث في اي بلد في العالم. ولا اظن ان رئيس حزب يحترم نفسه يقبل ان يخفي هويته الحزبية ليصل الى عضوية البرلمان!

ان الانتخابات الحرة ليست في مصلحة المعارضة وحدها وانما في مصلحة الدولة اولا فليس من مصلحة الدولة ان يمكث الناس خمس سنوات يطعنون في شرعية الدولة، فالحكومة المطعون في شرعيتها تتأرجح وتضعف ولا تستطيع ان تصمد امام العواصف والاعاصير. والحكم ليس نزهة في مركب شراعي يتهادى في النيل، وانما هو سفينة في المحيط الصاخب الغاضب العاصف تتقاذفها الامواج، والانتخابات الحرة هي الشراع والمجداف وهي قبل كل شيء جسم السفينة الصلب المتين الذي يصمد للرياح.

ولأول مرة منذ سنوات طويلة تهتم صحف العالم بالانتخابات في مصر وتتابعها باهتمام، فالعالم يتوقع اننا في طريقنا الى عصر جديد من الحرية والديموقراطية ونتمنى ان تكون الانتخابات القادمة هي بشير التقدم والحرية والاستقرار.

د. نصيف يستقبل وفدا اسلاميا صينيا

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف صباح امس بمكتبه بمقر الرابطة بمكة المكرمة وفد الجمعية الاسلامية الصينية في بكين والذي يزور المملكة حاليا لاداء العمرة والزيارة بدعوة من الرابطة برئاسة الشيخ لقمان ماشنغ لي رئيس قسم العلاقات الخارجية بالجمعية.

وتم في الاجتماع بحث سبل دعم العلاقات والتعاون بين الرابطة والجمعية الاسلامية الصينية من اجل خدمة اهداف الدعوة الاسلامية والعمل الاسلامي هناك.

وقد اثنى رئيس الوفد على علاقات التعاون القائمة بين الرابطة والجمعية واعرب عن ارتياحه لتوثيق الصلات الاخوية التي تستهدف ربط المسلمين بدينهم وتوحيد كلمتهم، واكد ان المسلمين في الصين يسعدون لتوثيق عرى الاخوة الاسلامية انطلاقا من قوله تعالى «انما المؤمنون اخوة» كما انهم يتطلعون الى انماء العلاقات من اجل رفعة الاسلام وصالح المسلمين.

استمرار القمع في الأرض المحتلة

قرار صهيوني بهدم مسجد ومقتل عربي في انفجار عبوة

عمان ـ وكالات الانباء: ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصدرت قرارا بهدم مسجد قرية قراوة بني حسن في قضاء طولكرم في الضفة الغربية المحتلة بحجة توسيع الطريق القريبة منه.

وقد اعرب اهالي هذه القرية عن رفضهم لهذا القرار الذي يعتبر انتهاكا لحرمة الاماكن المقدسة.

من جهة اخرى، لقي احد سكان مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة مصرعه اثر انفجار عبوة ناسفة زرعت في سيارته التي كان يستقلها بصحبة اثنين من زملائه جرحا في الحادث، وسمحت سلطات الاحتلال بدفن جثمانه بحضور اربعة اشخاص فقط من عائلته للتستر على هذه الجريمة الصهيونية.

وقد قام سكان المدينة بمظاهرات احتجاجا على هذه الجريمة التي تأتي ضمن عمليات القتل التي تستهدف المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

وقد اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرارات باعتقالات ادارية لعدد من طلبة جامعتي النجاح وبيرزيت بحجة قيام هؤلاء الطلبة بالمظاهرات ضد الاحتلال.

على صعيد آخر، ورد في تقرير من فلسطين المحتلة ان الكيان الصهيوني يعد مناهج تعليمية خاصة للطلاب العرب تتنافى مع قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية وتراثه العربي الفلسطيني اضافة الى تقليص التعليم في المحيط العربي وفق سياسة تعليمية محددة.

ويقول التقرير انه في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ ينقص المدارس في القرى العربية ٢٠٠٠ غرفة تعليم وانه في الوقت الذي اقرت فيه وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية بناء الفي غرفة في هذه السنة فان نصيب المدارس العربية هو ٩٠ غرفة فقط.

تقرير فضيحة «ايران جيت» سيكون لاذعا

ماكفرلين يكرر اتهاماته لريجان بالموافقة المسبقة على صفقة الأسلحة الى ايران

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قال: مصدر قريب من لجنة التحقيق ان روبرت ماكفرلين المستشار السابق لشؤون الامن القومي للرئيس رونالد ريجان اكد امس الاول مرة اخرى ان الرئيس ريجان صرح ببيع اول صفقة اسلحة الى ايران في اغسطس (آب) ١٩٨٥.

واوضح المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان اللجنة التي يرأسها السيناتور الجمهوري جون تاور عن ولاية تكساس استمعت الى اقوال ماكفرلين امس الاول لمدة ثلاث ساعات، وأوضح المصدر نفسه ان المستشار السابق لم يغير شيئا من اقواله السابقة، وكرر ان الرئيس ريجان صرح ببيع اول صفقة صواريخ من اسرائيل الى ايران.

وكان الرئيس ريجان قد ذكر في باديء الامر للجنة تاور انه صرح بهذه الصفقة، غير انه عاد ونقض ما صرح به عندما ادلى بأقواله للمرة الثانية عقب اجتماع مع دونالد ريجان سكرتير عام البيت الابيض الذي صرح ايضا في الكونجرس بأن الرئيس لم يصرح بهذه الصفقة.

وقد ادلى ماكفرلين بأقواله امس الاول كما ادلى بها يوم الخميس الماضي لمدة ثلاث ساعات في مستشفى بتيسدا البحري الذي نقل اليه في ٩ من الشهر الجاري اثر تعاطيه جرعة كبيرة من اقراص مهدئة في محاولة للانتحار حسبما ذكرت مصادر بوليسية.

وذكر مصدر قريب من لجنة تاور ان ماكفرلين صرح ايضا بانه لم ير من قبل على الاطلاق بعض الوثائق المرفقة بالبيان الخاص بالقضية الايرانية الذي اعده البيت الابيض في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وعلم من المصدر نفسه ان لجنة تاور التي يشترك فيها ايضا ادموند موسكي وزير الدولة السابق وبرنت سكاوكروفت المستشار السابق للأمن القومي للرئيس جيرالد فورد تحاول تحديد ما اذا كان هذا البيان قد اخفى او قلل من حجم دور الرئيس ريجان.

ومن المقرر ان تقدم لجنة تاور تقريرها يوم الخميس المقبل وسبق ان ذكر البيت الابيض انه سيكون «تقريرا لاذعا وقاسيا».

كما ذكرت عدة مصادر داخل البيت الابيض ان قضية «ايران جيت» كانت سببا في خلاف حقيقي بين نانسي ريجان ودونالد ريجان، واضافت المصادر نفسها التي لم يكشف عن هويتها ان زوجة الرئيس تطالب زوجها باقالة سكرتير عام البيت الابيض، وذكرت المصادر نفسها ان دونالد ريجان اختلف مؤخرا مرتين مع زوجة الرئيس.

واضافت المصادر نفسها ان زوجة الرئيس تأخذ على دونالد ريجان الطريقة التي ادار بها القضية الايرانية كما ان سكرتير عام البيت الابيض قد استثاره تدخل نانسي في شؤون الرئاسة.

واضافت المصادر نفسها ان دونالد ريجان يحمل بذلك زوجة الرئيس مسؤولية تعيين جون كوهلر المسؤول السابق عن وكالة اسوشيتدبريس هذا الاسبوع مديرا لاتصالات الرئاسة وكانت الوكالة قد كشفت انه كان ينتمي الى الشبيبة الهتلرية.

وأوضح كوهلر وهو من اصل الماني انه انضم الى «الشبيبة الهتلرية» لمدة ستة اشهر بينما كان في العاشرة من عمره كما اكد البيت الابيض انه لم يعلم شيئا عن هذا الامر، غير ان كوهلر الذي صرح بانه لا يعتزم الاستقالة ذكر ان مكتب التحقيقات الفيدرالية لديه ملف خاص به وانه «فوجيء بان البيت الابيض لم يكن على علم».

غير ان الصحف التي تغذي الحرب الكلامية حول القضية الايرانية بسيل متواصل من كشف الاسرار قامت بنفس الدور في نهاية هذا الاسبوع، وذكرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» امس الاول ان بعض المسؤولين الحكوميين يعرقلون سير التحقيق الذي يجريه لورانس والش المدعي الخاص بشأن قضية «ايران جيت» باخفائهم لبعض الوثائق التي قد تستخدم في محاكمات جنائية.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في الملحق الذي يصدر على شكل مجلة امس نقلا عن بعض المصادر ان الغارة الامريكية التي تعرضت لها ليبيا في ١٥ ابريل (نيسان) الماضي قد اعدتها في البيت الابيض شخصيات رئيسية في القضية الايرانية بهدف اغتيال العقيد القذافي، وفي تلك الفترة كانت الحكومة الامريكية قد انكرت ان مقر اقامة الرئيس القذافي كان مستهدفا.

من جهة اخرى، قال التقرير الذي اعدته لجنة تحقيق تابعة للكونجرس حول فضيحة الاسلحة الامريكية ان عملية السيطرة على مبيعات الاسلحة الامريكية تبدو ضعيفة جدا، مما يتيح للمتورطين بهذا الشأن الحصول على تراخيص تصدير بسهولة علاوة على ان المسؤولين الامريكيين لا يتابعون صفقات ببلايين الدولارات تباع خارج الولايات المتحدة.

وافاد التقرير بأن فجوات الضعف تسمح بأن تباع كميات كبيرة ومهمة من الاسلحة الامريكية بطريقة غير مشروعة في اسواق السلاح اذ ان مثل هذه المبيعات تصل الى عشرات الملايين من الدولارات سنويا.

واسترعى انتباه لجنة التحقيق ان كميات كبيرة من الاسلحة تصل الى ايران بالرغم من ان الولايات المتحدة تمنع مثل هذه الشحنات. واعرب اعضاء اللجنة عن قلقهم ازاء قيام شركات وحكومات اجنبية تشتري اسلحة امريكية وتقوم بشحنها الى دول اخرى كايران.

وأشار التقرير الى اختفاء معدات عسكرية من مخازنها في الولايات المتحدة قد تكون في طريقها الى ايران او وصلت الى طهران بالفعل.

وانحت اللجنة باللائمة على مكتب السيطرة على الاسلحة التابع لوزارة الخارجية الامريكية المخول باعطاء تراخيص تصدير الاسلحة.

وأوضح التقرير ان ذلك المكتب يحتوي على سبعة موظفين فقط مناط بهم مراجعة حوالي ٤٧ الف طلب جديد سنويا من شركات حول تصدير الاسلحة.

وقال ان البيانات التي قدمتها وزارة الخارجية اظهرت ان ١٤,٩ بليون دولار على شكل مبيعات اسلحة ابرمتها شركات محلية تم الموافقة عليها العام الماضي وبالمقابل فان وزارة الدفاع تقوم بتنظيم مبيعات الاسلحة الامريكية الى حكومات بلدان اخرى وليس الى شركات خاصة.

● وفي لندن، طالب حزب العمال البريطاني المعارض من مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان تصدر بيانا حول دورها وما يتوفر لديها من معلومات بشأن الخطة الامريكية السرية لاغتيال الرئيس الليبي معمر القذافي اثناء الغارة الامريكية على ليبيا في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وقال تام داليل المتحدث باسم الشؤون الخارجية لحزب العمال في تصريحات له امس ان ما نشرته صحيفتا «نيويورك تايمز» الامريكية و«صنداي تايمز» البريطانية امس حول هذه الخطة يعد خرقا خطيرا للقوانين والاعراف الدولية مشيرا الى ضرورة تحديد مسؤولية رئيسة الحكومة ودورها في هذا الموضوع.

واضاف انه اذا تبين ان ثاتشر كانت على علم مسبق بالخطة الامريكية فانها يجب ان تقول ذلك امام اعضاء مجلس العموم البريطاني لتحديد موقفها ومسؤوليتها.

وأوضح داليل انه اذا لم يكن لدى ثاتشر اية معلومات حول هذه الخطة قبل سماحها لتسع طائرات امريكية حربية من نوع (اف ـ ١١١) شاركت في الهجوم على ليبيا بالاقلاع من الاراضي البريطانية فان هذا يضع التحالف بين الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية على ما اسماه بطريق صعب للغاية قد يؤدي الى تفكك هذا التحالف.

وعلى صعيد آخر قال النائب العمالي مارتين فلاتري انه ينبغي على ثاتشر ان تصدر بيانا بهذا الشأن في مجلس العموم اليوم (الاثنين) اذا كانت بالفعل تحترم الاصول الديمقراطية والمؤسسات الدستورية في بريطانيا.

جولة عربية لوزير بريطاني

لندن ـ ق.ن.ا: غادر لندن امس متوجها الى صنعاء تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في الوزارة.

وقال متحدث رسمي بوزارة الخارجية البريطانية ان رينتون سيقوم بجولة تشمل كلا من الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان.

وذكر ان رينتون سيجري مباحثات خلال هذه الجولة مع كبار المسؤولين في هذه الدول حول الحرب العراقية الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

اعتقال عصابة لتهريب البضائع الى تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف موظفو الجمارك التونسية في ميناء حلق الوادي عصابة من المهربين مختصة بتوريد بضائع بصفة غير قانونية، وقد ضبطت لديهم عند وصولهم للميناء كميات من السجائر تقدر بنحو ١٣ الف دولار وساعات يدوية ثمينة وسلاسل ذهبية.

من جهة اخرى اجرت الجمارك تفتيشا على رجل عرف عنه السفر كثيرا الى اوروبا وعثروا في حقائبه على بندقية مفككة الى اجزاء في احدى الحقائب ذات قاعين.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع :

٩٠٪ زيادة في عدد الصفقات المنفذة الشركات الصناعية تتصدر المعاملات بنسبة ٥٠٪

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

شهدت فترة تداول الأسهم للشركات المساهمة السعودية خلال الفترة من ١٦ الى ٢١ جمادى الثاني الموافق من ١٤ الى ١٩ فبراير (شباط) زيادة كبيرة في عدد الصفقات المنفذة بلغت نسبتها حوالي ٩٠٪ بالاضافة الى زيادة في مجموع الأسهم المتداولة خلال نفس الفترة بنسبة ٢٠٪.. فقد بلغ عدد الصفقات المنفذة ٣٨٧ صفقة مقابل ٢٦٧ صفقة خلال فترة التداول السابقة اي بزيادة ١٢٠ صفقة.

كما بلغ مجموع الأسهم المتداولة ٢٩٩ الفا و ٧٥ سهما تمت في ٣٤ شركة منها ٥ شركات بالقطاع المالي و ١٢ شركة بكل من القطاع الصناعي وقطاع الخدمات والمرافق وشركات القطاع الزراعي الخمس وبلغت قيمتها ٢٦ مليونا و ٥٢٨ الفا و ٧٥٢ ريالا مقابل ما تم تداوله خلال الفترة الماضية والبالغ ٢٤٣ الفا و ٢٧٠ سهما.

وقد ارتفعت اسعار الأسهم في ١٧ شركة منها ٦ شركات بكل من القطاع الصناعي وقطاع الخدمات و ٣ شركات بالقطاع الزراعي، وشركتان بالقطاع المالي.

الشركات الصناعية في المقدمة

استطاعت شركات القطاع الصناعي ان تستحوذ على ٥٠٪ من مجموع الأسهم المتداولة خلال هذه الفترة ويرجع الى ما حققه القطاع الصناعي بمختلف مجالاته وتعدد نشاطاته في مختلف مدن ومناطق السعودية وبعد ان استطاع تجاوز مرحلة البداية الى مرحلة الانطلاق حتى اصبح له مشاركته الكبيرة في اجمالي الناتج القومي الوطني السعودي بفضل ما لقيه هذا القطاع من دعم وتشجيع من حكومة خادم الحرمين الشريفين سواء أكان دعما ماليا او معنويا بالاضافة الى التسهيلات الكبيرة التي قدمت للقطاع الصناعي كالتسهيلات الجمركية واعفاء مستلزمات الانتاج وتوفير كل الخدمات له وتيسير البنية الأساسية التي ساعدته على الانطلاق بخطى واسعة.

وبلغ مجموع ما تم تداوله في ١٢ شركة بالقطاع الصناعي ١٥٠ الفا و ٧٢٣ سهما بلغت قيمتها ١٤ مليونا و ٣٢٨ الفا و ٩٩٠ ريالا بنسبة ٥٤٪ من القيمة الاجمالية لكمية الأسهم المتداولة.. ونفذ بالقطاع الصناعي ١٤١ صفقة.. وانخفضت اسعار الأسهم في ٥ شركات وحافظت شركة واحدة على مستوى اسعار اسهمها.

وكانت اسعار الأسهم المتداولة للشركات بالقطاع الصناعي كالتالي:

ـ السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بين ٤٠٠ و ٣٧٠، والسعودية للزيوت والسمن النباتي ٢٨٥ و ٢٦٠، والأسمنت السعودي (الدمام) ٤٥٠، والاسمنت السعودي البحريني ٦٨ و ٦٠، والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٩٠ و ٥٠ واسمنت ينبع ١٠٠ و ٨٣، واسمنت الجنوب ١٣٦ و ١٢٥ واسمنت القصيم ٩٥ و ٩٢، والمصافي العربية السعودية ٣٥٠ و ٣٠٠ والتصنيع الوطنية ٥٠ و ٣٠، والسعودية للصناعات الدوائية ٩٠ و ٧٠، والجبس الأهلية ١٤٠.

الخدمات والمرافق.. الثانية

وجاءت شركات قطاع الخدمات، والمرافق في المرتبة الثانية بين مختلف الشركات الأخرى بنسبة ٤١٪ حيث استطاعت هي الأخرى الاستحواذ على اهتمام كبير من المستثمرين على شراء اسهم شركاتها بتلك النسبة الكبيرة من بين اجمالي كمية الأسهم المتداولة وذلك لما تلقاه تلك الشركات من اهتمام لما لدورها خلال المرحلة الحالية والمقبلة من اهمية ودورها الذي تؤديه بعد اكتمال المشاريع الضخمة في مختلف المجالات والتي تحتاج الى اعمال الصيانة والمحافظة عليها بجانب نوعية الخدمات التي تتطلبها المرحلة.

وبلغ ما تم تداوله في ١٢ شركة بالقطاع ١٢٣ الفا و ٧٤٢ سهما بلغت قيمتها ٨ ملايين و ١٤٤ الفا و ٨٨٠ ريالا بنسبة ٣١٪ من القيمة الاجمالية.. وقد نفذ بها ١٣٠ صفقة.. وانخفضت الأسعار في ٤ شركات. وحافظت شركتان على مستويات اسعارها.

وكانت اسعار الأسهم المتداولة لشركات قطاع الخدمات والمرافق كالتالي:

ـ كهرباء الوسطى بين ١٦٠ و ١٥٠، وكهرباء الغربية ١٥٢ و ١٣٠ وكهرباء الشرقية ١٥٠، وكهرباء الجنوبية ١٦٨، والغاز والتصنيع الأهلية ١٧٠ و ١٦٠، والسعودية للنقل الجماعي ١٢٠ و ١٠٩، والوطنية للنقل البحري (قديم) ٥٨ و ٥٣ والوطنية للنقل البحري (جديد) ٢٤ و ١٧ والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٥٦ و ٤٧، والسعودية لخدمات السيارات ٤٥ و ٣٠ والسعودية للفنادق ١٢٠ و ٧٥، والعقارية السعودية ١٢٠.

الشركات الزراعية .. الثالثة

اما شركات القطاع الزراعي الخمس فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ٨٪ مما تم تداوله بها من اسهم حيث بلغ ما تم تداوله بها ٢٢ الفا و ٦٢٢ سهما بلغت قيمتها ٣ ملايين و ٦٧١ الفا و ٥٥٨ ريالا بنسبة ١٤٪ من القيمة الاجمالية، وانخفضت الأسعار لأسهم شركتين.. ونفذ بها ٧٦ صفقة.

وكانت اسعار الأسهم لشركات القطاع الزراعي كالتالي:

ـ الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٦٤ و ١٢٠، والقصيم الزراعية ٥٥ و ٤٤، وحائل للتنمية الزراعية ٢٠٠ و ١٢٠، وتبوك للتنمية الزراعية ١٤٦ و ١٠٥، والسعودية للأسماك ٣٣٥ و ٣٢٠.

وجاءت شركات القطاع خلال هذه الفترة في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ١٪ فقط حيث بلغ ما تم تداوله في خمس شركات من شركاته الفا و ٩٧٨ سهما قيمتها ٣٨٣ الفا و ٣٢٤ ريالا بنسبة ١٪ من القيمة الاجمالية.. ونفذ بها ٤٠ صفقة وانخفضت الأسعار لأسهم ٣ شركات بها.

وكانت اسعار الأسهم المتداولة بشركات القطاع المالي كالتالي:

ـ البنك العربي الوطني بين ٦٨٠ و ٦٢٠، والبنك السعودي الأمريكي ٣٨٩ و ٣٢٠، والبنك السعودي البريطاني ١٨٩، والبنك السعودي الهولندي ٢١٠، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٣٠ و ١١٧.

ولم يتم تداول الأسهم لـ ١٧ شركة منها ٥ شركات بكل من القطاع المالي والصناعي، و ٧ بقطاع الخدمات والمرافق.

الموجز

وزير الاعلام الموريتاني يزور مجمع الاتصالات بالرياض

● **الرياض** ـ قام السيد محمد محمود ولد ودادي وزير الاعلام الموريتاني والوفد المرافق له امس بزيارة لمجمع الاتصالات التابع لوزارة البرق والبريد والهاتف بالرياض شملت مركز التحكم في الشبكة الوطنية حيث استمع الى شرح مفصل عن كيفية الاتصال بموريتانيا والدول الأخرى ومبنى مركز المعلومات والتدريب. وكان في استقباله السيد فؤاد ابو منصور وكيل الوزارة للتشغيل والصيانة والمهندس عبد الرحمن الصيرفي مدير عام المنطقة الوسطى.

بحث العلاقات التجارية بين العراق ويوغوسلافيا

● **بغداد** ـ بحث السيد حسن علي وزير التجارة العراقي امس مع يانس زمليايج نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي والذي يزور بغداد حاليا العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات.

وزير التخطيط الأردني يستقبل وفدا كنديا

● **عمان** ـ استقبل السيد طاهر كنعان وزير التخطيط الأردني امس (الأحد) الوفد البرلماني الكندي برئاسة مارك بونيك عضو مجلس الشيوخ الذي يزور الأردن حاليا.



اعضاء الأسرة ستة فقط بدلا من سبعة!! هذا ما اسفرت عنه اجتماعات باريس خلال اليومين الماضيين حيث انسحبت ايطاليا من اجتماعات مجموعة الـ ٧.

ويرى في الصورة من اليسار الى اليمين مايكل ويلسون وزير المالية الكندي، نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني، جيرهارد ستولتنبيرج وزير المالية الألماني، ادوارد بالادور وزير الخزانة الفرنسي، جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي ثم كيتشي ميازاوا وزير المالية الياباني.

ايطاليا تنسحب من اجتماعات وزراء مالية الدول الصناعية

البيان الختامي يؤكد ضرورة تحقيق الاستقرار بتعزيز امكانيات النمو وعلاج الاختلال التجاري

باريس ـ وكالات الأنباء:

اختتم وزراء المالية ومسؤولو البنوك المركزية بالدول الصناعية الست الكبرى (الولايات المتحدة ـ اليابان ـ المانيا الغربية ـ فرنسا ـ بريطانيا ـ كندا) اجتماعاتهم التي استمرت يومين في باريس امس بالتأكيد على اهمية ان تقوم الدول ذات الفائض التجاري وخصوصا اليابان والمانيا بتعزيز النمو في اقتصادياتها. وأشار الوزراء الى ان حدوث تغيرات حادة في اسعار العملات يهدد فرص النمو.

وأكد البيان الختامي الذي صدر عن الاجتماعات امس ان المشكلات الراهنة التي يجب التصدي لها هي النمو الكبير في عجز الميزانية الامريكية، والتقلبات الحادة في اسعار العملات، والفائض التجاري لدى كل من اليابان والمانيا وشبح سياسات الحماية التجارية في الولايات المتحدة.

واتفق الوزراء على ضرورة تنسيق الجهود المشتركة من اجل تعزيز النمو في العالم وتحقيق الاستقرار في اسواق تبادل النقد.

انسحاب ايطاليا

وكانت الاجتماعات قد بدأت امس الأول بلقاءات تمهيدية بين وزراء المالية ومسؤولي البنوك المركزية بمجموعة الدول الخمس التي لا تضم كلا من ايطاليا وكندا، ثم استؤنفت صباح امس بعد ان رفضت ايطاليا الانضمام الى المباحثات بحجة عدم دعوتها الى الاجتماعات التمهيدية.

وأعلن جيوفاني جوريا وزير الخزانة الايطالية وكارلو سيامبي محافظ بنك ايطاليا صباح امس انهما لن يشتركا في اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في الدول السبع الصناعية الذي ينعقد في باريس.

وجاء في بيان الوفد الايطالي ان «اللقاء الذي ينعقد وفقا للتفويضات التي حصل عليها رؤساء الدول المحافظون في مؤتمر قمة طوكيو سبقه اجتماعات بين وزراء ومحافظي دول مجموعة الخمس (الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيا الاتحادية وبريطانيا) مما يعد انتهاكا ملوسا للاتفاقيات السابقة.

وذكر البيان ان القرار الايطالي «لن يحد مطلقا من الجهود المبذولة لاعادة بناء «قواعد» تعاون دولي اكثر اخلاصا وانفتاحا وبالتالي فاعلية في المستقبل.

وكان كيشي ميازاوا وزير المالية الياباني قد صرح قبل وصول الوفدين الايطالي والكندي بأن المحادثات الثنائية التي جرت طوال يوم السبت في باريس اتاحت «ارساء الأسس» لاتفاق محتمل. وأضاف «ربما اتى الغد بجديد».

وجدير بالذكر ان اجتماعات وزراء مجموعة السبع.. التي من المقرر ان تعقد في يونيو (حزيران) القادم في فينيسيا قمتها الاقتصادية السنوية.. كانت تهدف الى التوصل الى اتفاق يكفل تحقيق استقرار العلاقات بين الدولار الهابط والعملات الرئيسية الأخرى وفي مقدمتها الين والمارك الالماني وذلك عن طريق تنسيق افضل لسياساتها الاقتصادية.

معارضة لتحديد الأسعار

وذكر مصدر بريطاني ان الوزراء يتجهون فيما يبدو الى اتفاق عام يكون بمثابة علامة ايجابية لأسواق الصرف دون ان يجددوا موقفهم رسميا من تعريف الهوامش الاستدلالية المراد بها تنظيم اسعار التكافؤ النقدي.

من ناحية اخرى جاء جيمس بيكر الى باريس ليدعو مرة اخرى نظيريه الألماني جيرهارد ستولتنبيرج والياباني كيشي ميازاوا الى دفع الاقتصاد في المانيا الاتحادية واليابان بغية مساعدة الولايات المتحدة على احتواء عجزها التجاري الضخم الذي بلغ ١٧٠ مليار دولار في علم ١٩٨٦.

وكانت مصادر حكومية المانية قد اوضحت يوم الجمعة الماضي ان ستولتنبيرج وكارل اوتو بويل محافظ البنك المركزي الألماني مازالا يبديان «تحفظهما» ازاء فكرة ادراج تعويم العملات في اطار «الهوامش الاستدلالية» على نحو ما يقترح الامريكيون.

كما تجدر الاشارة الى ان بون رفضت حتى الآن اي انعاش لاقتصادها. وتدور حاليا بين شركاء المستشار هيلموت كول داخل الائتلاف الحكومي.. الذي بقي في السلطة اثر انتخابات يناير (كانون الثاني) الماضي.. مناقشات عنيفة بشأن التعديل المزمع ادخاله على النظام الضريبي في العام المقبل.

ومن ناحية اخرى قامت اليابان بلفتة حيال واشنطن عندما خفضت امس الأول (الجمعة) سعر الخصم بواقع ٠,٥٪ ليبلغ ٢,٥٪. الا ان خبراء النقد يقولون ان ذلك الاجراء لن يكون له اثر يذكر على النشاط الاقتصادي المتردي بشدة من جراء الارتفاع الكبير في قيمة الين نتيجة هبوط الدولار في الأشهر الأخيرة.

١٧,٤ مليون ريال قرض لاقامة مستشفى بمنطقة الجوف بالسعودية

الرياض ـ واس: وقع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي عقد قرض مالي لتمويل انشاء وتجهيز مستشفى بالمعدات الطبية والأثاث سيقيمه المواطن عبد الرحمن رجاء ذباح المويشير بمدينة سكاكا بمنطقة الجوف سعة ٦٠ سريرا.

وتمنح الوزارة بموجب هذا العقد قرضا مقداره ١٧ مليونا و ٤٣٤ الف ريال بواقع ٥٠٪ من التكلفة الكلية للمشروع.

ويأتي القرض في اطار برامج الاقراض الحكومية لتشجيع القطاع الأهلي على الاستثمار لتوفير الخدمات الصحية في كافة انحاء السعودية تحقيقا لسياسة حكومة خادم الحرمين الشريفين.



ناصر العساف يستقبل رئيس الطيران المدني الأردني

جدة ـ «الشرق الأوسط» :

استقبل السيد ناصر العساف رئيس الطيران المدني السعودي، مساء امس بمطار الملك عبد العزيز بجدة، الكابتن امين ابراهيم الحسيني رئيس الطيران المدني الأردني والوفد المرافق له الذي وصل في زيارة للمملكة العربية السعودية بدعوة من رئاسة الطيران المدني السعودي.

واوضح الشيخ العساف لـ «الشرق الأوسط» ان هذه الزيارة تأتي في اطار التعاون المستمر بين البلدين الشقيقين وهي زيارة تعارف حيث تسلم الكابتن الحسيني رئاسة الطيران المدني الأردني مؤخرا وسيقوم الوفد في زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام بتفقد العديد من منشآت الطيران المدني السعودي.

مؤتمر خليجي لتنسيق جهود تسويق البتروكيماويات يعقد في ...

ابوظبي ـ واخ: قرر فريق عمل التسويق في صناعة البتروكيماويات في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية عقد المؤتمر الأول لتسويق المنتجات البتروكيماوية في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨.

جاء ذلك في ختام اجتماعات فريق العمل التي كانت قد بدأت امس الأول في ابوظبي بهدف الاعداد للمؤتمر.

ويتكون فريق العمل من ممثلين عن الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وشركة صناعات الاسمدة بالرويس (فرتيل) من دولة الامارات وشركة صناعة الكيماويات البترولية من الكويت وشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات من البحرين والمؤسسة العامة القطرية للبترول بالاضافة الى وفد من الامانة العامة لمجلس التعاون.

وقد انعقد هذا الاجتماع تنفيذا لقرار اتخذته لجنة التعاون الصناعي التي تضم وزراء الصناعة بدول المجلس في اجتماعها الخامس الذي عقد في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

مؤتمر الحوار العربي ـ الآسيوي يبحث التعاون بمجالات الطاقة

الدوحة ـ ق.ن.ا: عاد الدكتور عبد الله حمد المعجل الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى الدوحة امس قادما من نيودلهي بعد انتهاء زيارته للهند التي استغرقت حوالي اسبوع شارك خلالها في مؤتمر الحوار العربي ـ الجنوب شرق آسيوي الذي نظمته منظمة «اوابك» بالتعاون مع الجهات الحكومية في الهند في الفترة من ١٦ الى ١٨ فبراير (شباط) الحالي.

وصرح الدكتور عبد الله المعجل عقب عودته بأن هذا المؤتمر الذي شارك فيه عدد كبير من المسؤولين وممثلون عن منظمات التعاون الاقليمية والدولية في الجهتين قد تركز الحوار فيه حول التعاون في مجالات الطاقة والصناعات المرتبطة بها.

مجلس الغرف السعودية ينظم ندوة عن الاعلان وترويج المنتجات الصناعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

صرح السيد عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية بأن المجلس ينظم صباح اليوم ندوة عن دور الاعلان التجاري في ترويج المنتجات الصناعية السعودية. وتهدف الندوة الى ادارة حوار بين المسؤولين الحكوميين والوكالات الاعلانية المتخصصة وبعض المنشآت الصناعية المهتمة بالاعلان كأداة لترويج مبيعاتها، كما يحضرها رؤساء تحرير ومدراء اقسام الاعلانات التجارية بالصحف والمجلات السعودية.

وسوف تتطرق الندوة الى ضعف المقدرة الترويجية للمصانع الوطنية ودور الاعلان في تنشيطها وبيان اثر الاعداد السليم للاعلان على حركة المبيعات، كما ستتطرق الى المشاكل التي تواجه اطراف العملية الاعلانية ودور النشر والصحف واجهزة الاذاعة المرئية والمسموعة مع بيان الدور الحالي والمستقبلي للأجهزة الحكومية المعنية، ولاسيما ادارة حماية وتشجيع الصناعات الوطنية بوزارة الصناعة والكهرباء، وكذلك التليفزيون السعودي (وزارة الاعلام) وذلك من اجل ارساء قواعد الترويج الناجح في المنتجات الصناعية السعودية، كما سيحضر هذه الندوة المسؤولين بالغرف التجارية، وسيفتتح الندوة المهندس مبارك الخفرة ومسؤولين من وزارة الاعلام ومدراء ادارات الحماية الصناعية والتشجيع وادارة المدن الصناعية بوزارة الصناعة.

وقد دعا المجلس عددا من وكالات الاعلان التجارية المتخصصة بالسعودية للمشاركة في هذه الندوة بالاضافة الى عدد كبير من اصحاب المنشآت الصناعية السعودية.

وسوف تقدم خلال الندوة ورقة عمل من واقع دراسة ميدانية اعدها مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية حول دور الاعلان التجاري في ترويج المنتجات الصناعية والمشاكل العملية التي تعترض ذلك وطرح الحلول المناسبة، بالاضافة الى عدة دراسات اخرى مقدمة من ذوي الاختصاص بالوكالات الاعلانية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٩٥٠	٥,٧٦٩٣
مارك الماني	٢,٠٦٨٠	٢,٠٦٧٨
فرنك سويسري	٢,٤٥	٢,٤٤٦٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٥	٠,٦٢٠٨
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٩٠٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٩
جلدر هولندي	١,٨٣٣٠	١,٨٢٤٩
دولار سنغافوري	١,٧٧٧	١,٧٦٠٤
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٩٠
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٤
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٤٠
كرون سويدي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠٨
كرون نرويجي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٧٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٩٦٠	٠,٠٢٩٢٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٩٠	٠,٠٩٩٧٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٣
روبيه هندي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٨٨٢
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣١٩
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢١٦٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٦٠	١٣,٥٩٤٦
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٤٤٦
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٩٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانيه	٠,٠٣٧٥	—
ليرة سوريه	٠,١٤٨٠	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٤٩٣٩
ريال يمني	٠,٣٣٨٠	—
جنيه مصري	١,٩٦	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار ليبي	١١,١٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٠٧٠	٤٨,٩٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٣٠	٥,٦٠٥
اونصه ذهب	١,٥٣٦	١,٥٢٤
(كيلو) الفضه	٧٧٠	٦٧٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق المحلية

وزراء بترول التعاون يجتمعون في الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.ا : بدأ مساء امس بالدوحة اجتماع اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي من المقرر ان يبحث آخر تطورات السوق النفطية وسبل تحقيق الاستقرار لأسعار النفط الخام.

وقد اقتصر الاجتماع على الوزراء وهم يمثلون كلا من السعودية والكويت ودولة الامارات والبحرين بالاضافة لدولة قطر.



سياسة "الكريكيت" بين نيودلهي واسلام آباد

غاندي وضياء الحق يتفقان على تخفيف حدة التوتر العسكري بين بلديهما

نيودلهي ـ وكالات الانباء : عقد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق محادثات غير رسمية في نيودلهي الليلة قبل الماضية، وذكر راديو اسلام اباد انه تم خلال هذه المحادثات بحث العلاقات الثنائية والامور ذات الاهتمام المشترك.

ووصف الرئيس الباكستاني المحادثات التي اجراها مع غاندي بانها كانت مفيدة وان غاندي يرغب باخلاص في ايجاد علاقة حسنة مع باكستان.

وقال ضياء الحق خلال مؤتمر صحافي عقده في نيودلهي الليلة قبل الماضية ان رئيس الوزراء الهندي اوضح له المناورات العسكرية الهندية التي ادت الى كثير من الشكوك والارتياب.

وعبر عن ثقته بأن عملية تطبيع العلاقات بين البلدين ستستمر وانها ستؤدي الى نتائج ايجابية.

وحول اتفاقية الاحزاب اشار الرئيس الباكستاني الى البند الاول من الاتفاقية التي ابرمت في الرابع من شهر فبراير (شباط) حول قرار البلدين بعدم الهجوم كل على الآخر. واعرب عن امله في ان تدوم هذه الاتفاقية الى النهاية.

وفي وقت لاحق، قال ضياء الحق لدى وصوله الى مدينة جايبور بغرب الهند لمشاهدة مباراة بين باكستان والهند في لعبة الكريكت انه مؤمن بأن المشاكل تبدأ عندما لا يكون هناك اتصال بين البلدين.

واضاف انه اذا امكن اعادة الاتصالات فان ذلك من المؤكد سوف يساعد في تخفيف التوتر.

وكانت مصادر هندية رسمية قد ذكرت ان المحادثات بين الرئيس ضياء الحق وراجيف غاندي تستهدف تطبيع العلاقات بين الهند وباكستان.

واشارت هذه المصادر الى ان الزعيمين ناقشا كذلك امكانية زيادة التبادل التجاري بين بلديهما اضافة الى تدعيم العلاقات الثقافية.

ونسبت مصادر هندية الى مسؤولين قولهم أن باكستان والهند قررتا مجددا المضي قدما في عملية تطبيع العلاقات بينهما من خلال اعطاء دفعة قوية لحل المشاكل المعلقة.

وقالت المصادر ان هذا القرار تم اتخاذه اثناء مأدبة عشاء اقامها غاندي تكريما للرئيس الباكستاني.

● في بكين، اعربت الصين عن سخطها ازاء انشاء الهند امس الاول لولاية جديدة «اورونشال برادیش» الواقعة في منطقة الحدود التي تطالب بها كل من الدولتين.

واشارت الى ان هذا القرار «يجرح المشاعر الوطنية للشعب الصيني».

وأوردت الصحف الصينية امس تصريحا لتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جاء فيه «ان الحكومة والشعب الصيني يعربان عن سخطهما لقيام الهند بمنح صفة الولاية رسميا الى (اورونانشال برادیش) الواقعة على جزء من الاراضي الصينية والتي احتلتها بصورة غير مشروعة».

واضاف المتحدث ان هذا العمل «ينتهك بشدة سيادة الصين ويجرح المشاعر الوطنية للشعب الصيني، وان ذلك لن يؤدي الا لصعوبات جديدة في تسوية مسألة الحدود الصينية ـ الهندية وفي تحسين العلاقات الثنائية»، وأشار الى ان الصين لن تعترف قط بهذه الولاية.

وتعتبر الصين ان علامات حدودها مع الهند موضوع الخلاف الرئيسي بين الدولتين لم تعين قط بصورة واضحة وقد رفضت دوما الاعتراف «بخط مكماهون» الذي وضعه البريطانيون في عام ١٩١٤ متبعين بذلك خط هيمالايا الذي يفصل المياه الاقليمية للدولتين.

وجدير بالذكر ان السلسلة السابعة من المفاوضات الخاصة بالحدود الصينية ـ الهندية قد عقدت في شهر يوليو (تموز) الماضي في بكين دون ان تسفر عن نتائج. وقد استؤنفت هذه المفاوضات في عام ١٩٨١ بعد ٢١ عاما من التوقف و ١٤ عاما من قطع العلاقات الدبلوماسية بين بكين ونيودلهي على اثر النزاع المسلح الصيني ـ الهندي في عام ١٩٦٢.

اعتقال صحافي اجنبي في معزل ترانسكي بجنوب افريقيا

جوهانسبيرج ـ أ. ف. ب : اعلن متحدث باسم البوليس في معزل ترانسكي في جنوب افريقيا ان مراسلا من جنوب افريقيا يعمل لحساب وكالة «فرانس بريس» ويدعى جراهام براون معتقل في معزل ترانسكي.

واكد رجل لمكتب وكالة «فرانس بريس» انه شاهد امس جراهام براون في نجانجليسفي في اومتاتا (عاصمة معزل ترانسكي) وأن قوات الامن في ترانسكي القت القبض على الصحافي اثناء حملة تفتيش على الطريق بالقرب من اومتاتا.

غاندي يرحب بضياء الحق خلال لقائهما امس الاول في نيودلهي.

اسقاط طائرة حربية افغانية

وزير خارجية باكستان في موسكو للبحث في حل أزمة افغانستان

إسلام آباد ـ واس : توجه وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان الى موسكو امس في ثاني زيارة يقوم بها الى الاتحاد السوفياتي خلال شهر.

وقال يعقوب خان في تصريح له قبيل مغادرته ان محادثاته مع الزعماء السوفيات سوف تتركز على السبل الكفيلة بالوصول الى تسوية للقضية الافغانية، وأضاف : ان محادثات موسكو تتركز بشكل اساسي على مسألة المدة الزمنية التي يتطلبها انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

ويأتي اجتماع يعقوب خان وشيفاردنادزه الذي يعقد اليوم في الكرملين قبل يومين من استئناف المحادثات غير المباشرة في جنيف بين باكستان وافغانستان التي تبدأ في الخامس والعشرين من شهر فبراير (شباط) والتي من المحتمل ان تتناول اللمسات الاخيرة على تسوية للقضية الافغانية باشراف الامم المتحدة.

وقال المراقبون في اسلام اباد انه في الوقت الذي قال فيه وزير الخارجية الباكستاني أن محادثاته في موسكو سيكون لها تاثير على المحادثات غير المباشرة التي ستعقد في جنيف، فان تلك المحادثات دخلت مرحلة حاسمة.

وأوضح ان المناقشات المكثفة حول افغانستان بين موسكو واسلام اباد خلال الشهور الثلاثة الماضية كانت بناءة ومفيدة وساهمت في تقريب وجهات النظر حول القضية الافغانية.

وكان وزير الخارجية الباكستانية قد قام في اوائل الشهر الجاري بزيارة لموسكو استغرقت عدة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين السوفيات تركزت على بحث الامور المتعلقة بانهاء الازمة الافغانية.

على صعيد آخر، قالت صحيفة «باكستان تايمز» امس ان ثماني طائرات من طراز ميج تابعة لسلاح الجو الافغاني انتهكت المجال الجوي الباكستاني ثلاث مرات يوم الجمعة الماضي وقامت بقصف منطقة اراندو في المنطقة الحدودية الوسطى من باكستان.

واضافت الصحيفة ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح خطيرة من جراء ذلك القصف.

واستطردت الصحيفة تقول ان احدى الطائرات المهاجمة أصيبت بنيران الدفاعات الارضية وشوهدت وهي تهوي داخل افغانستان.

اليابان تطلق صاروخا «فضائيا»

طوكيو ـ واس : قال مسؤول أن اليابان اطلقت امس صاروخا للمراقبة الفلكية من مركز اوشينورا الفضائي الذي يقع في كاجوشيما بجنوب اليابان.

وقال معهد علوم الفضاء والفلك ان الصاروخ الذي يبلغ طوله ٨,٦ مترا قد بدأ بالفعل في ارسال بيانات بشأن مجموعة النجوم الثابتة.

اعتقال ٤ قادة من «العمل المباشر» في فرنسا

اورليان (فرنسا) ـ أ. ف. ب : اعلن البوليس صباح امس انه القى القبض مساء يوم السبت بالقرب من اورليان (١٠٠ كلم جنوب باريس) على اربعة من «القادة التاريخيين» لمجموعة «العمل المباشر» اليسارية المتطرفة الارهابية الفرنسية.

وكان بضع عشرات من رجال القوات الخاصة في البوليس قد القوا القبض عند الساعة الثامنة مساء على اربعة ارهابيين هم جان مارك رويان وناتالي مينيجون وجويل اوبرون وجورج سيبرياني، وهم جميعا مسلحون ولكنهم لم يتمكنوا من استخدام اسلحتهم.

وذكر مصدر واسع الاطلاع ان هؤلاء الاشخاص الاربعة كانوا يعدون لعملية ارهابية، من بينها عملية اختطاف خلال فترة قريبة الى حد ما.

اتفاق في الصين على الحد الادنى من المبادىء السياسية

بكين ـ أ. ف. ب : قالت مصادر سياسية في بكين ان المسؤولين الصينيين توصلوا الى الاتفاق بشأن ثلاث نقاط دون احتمال للتوصل الى حل شامل للازمة السياسية التي تعد من اخطر ما مر بالصين منذ عشرة اعوام.

وذكرت المصادر ان الاتفاق يدور حول ضرورة مواصلة الحملة ضد «الليبرالية البورجوازية»، وتأكيد اهمية «المركزية الديمقراطية»، والدفاع عن «المبادىء الاساسية الاربعة» التي تأكد ان الحزب الشيوعي اعلى سلطة في المجتمع الصيني.

وصرح دبلوماسي اوروبي شرقي بأن هذه المبادىء الاربعة هي المجتمع الاشتراكي والحكم الديمقراطي للشعب والحزب الشيوعي والماركسية اللينينية وفكر ماوتسي تونج.

وقال الدبلوماسي نقلا عن مسؤولين صينيين يؤكدون ان شيئا لم يتقرر بعد ان «الازمة لم تنته تماما».

وقال دبلوماسي آخر ان الاجماع على النقاط الثلاث ليس فيه ما يدعو الى الدهشة فهو الحد الادنى الذي يمكن عمله. وأشار الى ان المحافظين لايزالون يتحكمون في الشؤون السياسية الصينية وان انصار الاصلاح اصبحوا محافظين معتدلين شاءوا أم أبوا.

بسرعة

خطة هندية لمكافحة الارهاب في البنجاب

● نيودلهي : تعتزم الحكومة الهندية في البنجاب تطبيق خطة تقتضي بمقاومة الارهاب والتعصب الديني من قبل جميع الاحزاب خلال اجتماع عام سيعقد في شنديجراف الهندية في اوائل الشهر المقبل.

وذكر راديو عموم الهند ان المؤتمر سيخاطب الزعماء السياسيين المركزيين وزعماء الولايات الاخرى.

وكانت قد جرت من قبل المناقشات حول تنفيذ خطة العمل في اجتماع عقده رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي مع زعماء المعارضة في البرلمان في نيودلهي يوم امس الاول، وجاء في القرار انه على وزير الداخلية تنفيذ خطة العمل بمساعدة مجموعة صغيرة.

قاعدة عسكرية امريكية في زائير ؟

● واشنطن : حثت وزارة الدفاع الامريكية حكومة الرئيس رونالد ريجان على السعي للاتفاق مع زائير لتحديث قاعدة عسكرية في تلك الدولة.

ونسب راديو صوت امريكا امس الى صحيفة «واشنطن بوست» الامريكي قولها ان المسؤولين في وزارة الدفاع يريدون تحويل قاعدة كاميلا الجوية في زائير الى قاعدة قادرة على استقبال طائرات النقل الامريكية.

ويهدف المشروع الى وصول الولايات المتحدة الى المنطقتين الوسطى والجنوبية للقارة الافريقية.

تظاهرة للطلبة الجامعيين البريطانيين

● لندن : تظاهرت عشرات الالوف من الطلبة البريطانيين في قلب لندن امس الاول احتجاجا على قرار حكومي بتخفيض الاعانات التي تصرف للطلبة الجامعيين.

وكانت الحكومة قد اعلنت انها تفكر في تطبيق نظام القروض الطلابية التي تسدد في وقت لاحق بعد التخرج بدلا من نظام الاعانات المعمول به حاليا.

١٦٠٠ مرشح لانتخابات محلية بالهند

● نيودلهي : ارتفع عدد المرشحين في انتخابات مجلس جما وكشمير وغربا غال وكيرلا الى ١٦٠٠ مرشح.

وذكر راديو عموم الهند ان ٥٦٣ مرشحا قد سجلوا اسماءهم يوم امس الاول حيث ستجري حملة الانتخابات في ٢٣ الشهر المقبل.

وابلغ السكرتير العام لحزب الكونجرس الحاكم أر. ال. باتيا الصحافيين بان الحزب ينافس على ٢٤٩ مقعدا.

اجتماع لاحزاب امريكا اللاتينية

● ليما : أدان ممثلون من ٣٠ حزبا سياسيا في امريكا اللاتينية امس الاول الارهاب والتدخل في الشؤون الداخلية لدول امريكا اللاتينية ومحاولات زعزعة استقرار الحكومات في المنطقة.

كما اكدوا ايضا عزمهم على الدفاع «عن الحقوق الاقتصادية لدول امريكا اللاتينية»، واشاروا الى ان مشكلة الديون الخارجية تعكس عدم استقرار العلاقات بين الدول الغنية والدول الفقيرة.

الشرق الأوسط تنشر الملفات السرية البريطانية ٢٨

القوى السياسية التي تصارعت لمحاولة السيطرة على مقاليد الأمور في سورية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان:

تشير الوثائق الحكومية البريطانية المتصلة باوضاع سورية خلال عام ١٩٥٦ الى ان حزب البعث والقوى التي اعتبرتها بريطانيا يسارية كانت مسيطرة على المسرح السياسي السوري ولها نفوذ واسع في القوات السورية المسلحة. وتدل هذه الوثائق البريطانية التي فتحت ملفاتها في مطلع السنة الحالية بعد بقائها طي الكتمان لمدة ثلاثين عاما على ان بريطانيا كانت تشجع عراق حلف بغداد على مساندة القوى اليمينية في سورية على الوقوف ضد المد المؤيد لعلاقة وحدة مع مصر والمنادي بعدم دخول الدول العربية في احلاف مع قوى اجنبية. وبالرغم من الخلافات الحادة بين الاحزاب والقوى السياسية في سورية آنذاك. فقد تم تشكيل حكومة ائتلافية في منتصف يونيو (حزيران) ضمت ممثلين عن مختلف الاحزاب البارزة تحت رئاسة صبري العسلي زعيم الحزب الوطني.

كانت السياسة البريطانية تجاه سورية خلال عام ١٩٥٦ تسعى الى ابعاد سورية عن مصر ودفعها الى التعاون مع عراق حلف بغداد. وكان من المقرر ان يقوم وفد برلماني سوري بزيارة الى العراق في نهاية مارس (آذار) من ذلك العام. وقد بعث السفير البريطاني في دمشق، السير جون جاردنر، ببرقية الى وزارة الخارجية في لندن، رقمها ١١٢ بتاريخ ٢٦ مارس (محفوظة في ملف الخارجية رقم ٣٧١ / ١٢١٨٧٠) قال فيها:

«بما ان سورية بصورة عامة تشعر، خطأ او صوابا، بأنها مهملة ان لم تكن مخاصمة، من جانب العراق، فانني اشعر بأن من المرغوب فيه جدا من زاوية (النظر) المتصلة بسورية ان تحاول السلطات العراقية ايجاد افضل انطباع ممكن لدى الوفد البرلماني السوري. وسيغادر النواب الذين من بينهم احسان الجابري (هنا) مباشرة يوم ٢٩ مارس الى بغداد بينما سينضم اليهم خمسة عشر آخرون بمن فيهم عضوان بارزان من حزب الشعب في بغداد. يتكون مجموع الوفد بين آخرين من معظم اعضاء لجنة العلاقات السورية الخارجية، بمن فيهم زعيم (حزب) البعث، اكرم الحوراني، الذي يقول السفير العراقي ان موقفه اصبح افضل في الاونة الاخيرة تجاه العراق والذي قد يمكن التأثير عليه الى حد اكبر. وسيكون هناك تقدير وامتنان لو استطاع نوري الترحيب بالوفد او حتى دعوته لمأدبة، وهو ما سيكون الافضل. وسيكون من المفيد جدا لو رافق السفير العراقي هذا الوفد».

والحق السفير برقيته السابقة ببرقية اخرى في اليوم ذاته رقمها ١١٣ (محفوظة في الملف المشار اليه آنفا) الى وزارة الخارجية في لندن:

«يقول لي السفير العراقي ان حكومته قد دعت عشرة صحفيين سوريين (ضوعف العدد الاصلي بناء على طلبه) لزيارة العراق وسيصلون يوم ١ ابريل (نيسان). وهم جميعا يمينيون من بينهم واحد يمثل اليمين المنشق عن البعث.

«٢ـ هذه علامة على الاهتمام العراقي بسورية تستحق الترحيب ويمكن ان تكون نتيجتها طيبة اذا جرى التعامل معهم بصورة مناسبة».

وعندما عاد الوفد البرلماني السوري من العراق الى سورية، بعث السفير البريطاني في دمشق الى وزارة الخارجية البريطانية برقية (رقمها ١٦٣ بتاريخ ١١ ابريل ـ نيسان ـ ومحفوظة في الملف المشار اليه آنفا) قال فيها:

«ابلغني اعضاء عديدون من الوفد البرلماني السوري الى العراق بالانطباع الجيد جدا الذي اوجدته (الزيارة). لقد اعجبوا بالجيش العراقي وبدلائل الثروة الواضحة في البلاد... وقد سروا بالموقف الودي الذي اظهره نوري وخصوصا بمعاملته الخشنة لزعماء الحزب الاشتراكي الذين انتقموا، في محاولة لاستعادة ماء وجوههم، بهجوم لاذع على العراق في صحيفة حزبهم.

«٢ـ الانطباع العام هو ان العراق، بعكس ما تقوله الدعاية المحلية، بلد ودي شعبه اقرب اليهم من اي امة اخرى كمصر، مثلا، وان الحرية السياسية سائدة».

حكومة ائتلافية

كان الرئيس شكري القوتلي قد ناشد الاحزاب السياسية السورية المختلفة في فبراير (شباط) التوصل الى اتفاق على سياسة مشتركة وتشكيل حكومة لتنفيذ هذه السياسة. وقد بعثت السفارة البريطانية في دمشق يوم ٢٦ ابريل (نيسان) برسالة الى لندن عن هذا الموضوع (محفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٨٥٨/٣٧١) جاء فيها:

«(.....)٢ـ حقق ممثلو الاحزاب بعض النجاح في وضع مسودة بيان سياسي يمكن للجميع الموافقه عليه ولكن مصاعب اكبر ظهرت عندما انتقلوا الى مناقشة زعامة وتشكيل حكومة ائتلافية جديدة. وسرعان ما اتضح ان تشكيل ائتلاف من اليمين واليسار هو مسألة غير واردة تقريبا. اذ ان حزب البعث، وهو العنصر اليساري الاقوى، يصر على ذلك الامر المستحيل تقريبا ـ الوحدة مع مصر. وبناء على ذلك، فان الاحزاب اليمينية، وهي الحزب الوطني، وحزب الشعب والكتلة الدستورية، استأنفت المفاوضات في ما بينها. ولم تؤد هذه حتى الان الى اي نتيجة. وكان احدث اقتراح هو ان ميخائيل ليان، وهو من البارزين في الحزب الوطني، يجب ان يرأس حكومة جديدة، ولكنه لم يكن مستعدا للقيام بمحاولة وذلك لأن تأييد الاحزاب الاخرى له كان خاضعا لشروط معينة يرفض قبولها.

«٣ـ وبناء على هذا، فان ازمة الحكومة مستمرة من دون وجود بارقة حل. ومجلس الوزراء الحالي ضعيف في حد ذاته ويزيد من تلاشي سلطته الشعور السائد بأنه ليس ذا طبيعة مؤقتة ليس الا وانه غير باق في السلطة الا لعدم وجود بديل...»

قدمت حكومة سعيد الغزي استقالتها الى الرئيس شكري القوتلي الذي طلب منها الاستمرار في الحكم الى حين تشكيل حكومة جديدة، خصوصا وان الاحزاب السياسية لم تكن قد توصلت بعد الى اتفاق على طبيعة تشكيل ائتلاف يضم عناصر يمينية ويسارية في حكومة واحدة. وفي تلك الاثناء كانت القوة المسيطرة على المسرح السياسي السوري مجموعة من ضباط الجيش السوري. وتلقي البرقية العاجلة التالية من السفير البريطاني في دمشق الى وزارة الخارجية البريطانية الضوء على تلك المجموعة من العسكريين. رقم البرقية ٢٧٨، وتاريخها ٤ يونيو (حزيران) وهي محفوظة في الملف المشار اليه آنفا:

«ابلغني السفير العراقي الليلة الماضية.. بأن الحكومة السورية استقالت وان السبب هو الذي اعطيته في برقيتي رقم ٢٧٧... لم يجر اصدار اعلان رسمي مع ان الصحافة مازالت تنشر انباء (عن ذلك).

«٢ـ القوة المسيطرة على المسرح السياسي السوري تمارسها مجموعة الضباط اليساريين المعهودة، ولكنهم افضل تنظيما من السابق، تحت اسم مجلس الثورة. والاسماء كما يلي:

(١) عبد الحميد (السراج) (٢) جودت الاتاسي (٣) احمد عبد الكريم (٤) احمد الهنيدي (٥) عفيف البزري (٦) بشير الطباع (٧) امين نفوري (٨) هشام العظم (٩) رياض كيلاني.

السفير العراقي على اتصال سري مع (٣) و(٧). اما الخامس فانه شيوعي بصورة مطلقة. ورقم (٩) الذي كان في العمليات فقد استقال يوم ٢ يونيو (حزيران).

«٣ـ يسعى المجلس الى الاستيلاء على السلطة مباشرة ولكنه تحت نفوذ عبد الناصر ويعتقد بأنه بالنظر الى ان الاخير يسعى الى جعل مركزه على اساس قانوني في مصر فانه لن يحبذ قيام دكتاتورية عسكرية مباشرة في سورية.

«٤ـ المجلس الثوري على اتصال وثيق مع علي ابو نوار الاردني ومن الممكن جدا ان تتبع الاحداث في البلدين كليهما نمطا مماثلا.

«٥ـ معظم الحزب الوطني.. يهاجمون بشدة ميخائيل ليان ويريدون طرده من الحزب. واذا نجحت هذه (المحاولة) فان في حكم المؤكد تقريبا ان يتبنى الحزب سياسة مؤيدة لمصر. ان مركز ليان ضعيف، خصوصا وان صبري العسلي، الذي يئس من دعم العراق، اصبح مترددا في موقفه.

«٦ـ منير العجلاني، الذي كان حتى الان مؤيدا جدا للغرب، ذهب الآن، لاعتقاده بان المد مؤيد لمصر بقوة، الى القاهرة سعيا لتأمين تأييد عبد الناصر لترشيحه وزيرا للخارجية، وهو منصب وعد به لكنه لم يحصل عليه في الحكومة السابقة... وقد ابلغ خالد بكداش بأنه سيكون في المستقبل اقل تصلبا في موقفه المناوىء للشيوعيين.

«تبدو معلومات السفير العراقي سليمة الاساس ومع انها اكثر تفصيلا من معلوماتي فانني اتفق معها بصورة عامة».

يبدو واضحا من البرقية التالية ان وزير الخارجية البريطاني قد شعر بالقلق من اتجاه الاحداث والتطورات في سورية وانه اراد من الحكومة العراقية ان تبذل جهودا للتأثير على الاحداث. اذ قال سلوين لويد في برقية الى السفير البريطاني في بغداد (رقمها ١١٧٥ بتاريخ ٥ يونية، ومحفوظة في الملف المشار اليه آنفا):

«الرجاء ان تقابل نوري فورا وتبلغه بأنني قلق جدا من الطريقة التي يتحول بها الوضع في سورية من سيىء الى اسوأ.

ووفقا لما يقوله السير جون جاردنر فان هذا يعود الى اخفاق العراقيين التام في المحافظة على نفوذهم ودعم وتمويل اصدقائهم. لا يبدو بعد ان الاوان قد فات لاستعادة الوضع. ارجو ان تبذل قصارى جهدك لغرس قدر من الاستعجال في نوري واقناعه على الاقل بعمل شيء ما بشأن النقاط المذكورة في برقية (السفير في) دمشق رقم ٢٧٩».

بينما كانت المساعي جارية في سورية لتشكيل حكومة جديدة للبلاد، بعث السفير البريطاني يوم ٧ يونيو ببرقية عن احدث معلوماته في هذا الشأن الى وزارة الخارجية في لندن (رقمها ٢٨٨ ومحفوظة في الملف المشار اليه آنفا):ـ

«وفقا لما يقوله السفير العراقي فان رشدي الكيخيا رفض ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء على اساس ان العسكريين سيسجنونه او يقتلونه لكونه يمينيا اكثر مما ينبغي. ويسعى ميخائيل ليان الآن الى التحالف مع بقية حزب الشعب بزعامة عدنان الاتاسي ومع الكتلة الدستورية. وهو يشترط معهما كليهما ان مجلس الوزراء يجب ان يكون مؤلفا من رجال اقوياء مثل احمد قنبر، ورشاد جبري (من حزب الشعب) والزعيمين القبيليين دهام الهادي ومجحم مهيد (العضوين في الكتلة الدستورية). يقول الاخير ان العسكريين سيسجنون مثل هذه الحكومة ويدمرون القبائل. وهم يطلبون وعدا بدعم عسكري من العراق.

«٢ـ مازالت المفاوضات جارية بنشاط. وقد المح السكرتير العام لوزارة الخارجية الى ان رئيس الوزراء الجديد قد يتم اختياره من خارج البرلمان».

ذكرت الصحف السورية الصادرة يوم ٨ يونيو (حزيران) ان الرئيس شكري القوتلي طلب من لطفي الحفار تشكيل حكومة. ولكن الحفار اخفق في ذلك بسبب ما واجهه من معارضة من حزب البعث، والحزب الوطني وعبد الحميد السراج. وذكرت الصحف يوم ١١ يونيو ان الرئيس القوتلي كلف بعدئذ ناظم القدسي بتشكيل حكومة، ولكن هذا لم ينجح في المهمة ايضا.

وفي نهاية الامر تم مساء ١٤ يونيو تشكيل حكومة سورية جديدة برئاسة صبري العسلي زعيم الحزب الوطني. وكانت تلك حكومة ائتلافية ضمت عناصر من مختلف الاحزاب السياسية السورية وقد شغل فيها صلاح الدين البيطار (من حزب البعث) منصب وزير الخارجية، وشغل منصب وزير الداخلية احمد قنبر (من حزب الشعب)، ومنصب وزير الدفاع عبد الحسيب رسلان (من الكتلة الدستورية).

ارسل السفير البريطاني في دمشق يوم ١٥ يونيو برقية الى لندن (رقمها ٣٠٥ ومحفوظة في الملف المشار اليه سابقا) تحدث فيها عن بعض اعضاء الحكومة الجديدة:

«صباح امس، وفي سياق مناقشة للشائعات عن الحكومة الجديدة الوشيكة، قال لي السفير المصري ان مصر ترغب ان يسود الاستقرار سورية. وقال انها، بناء على ذلك، تحبذ ان يكون العسلي رئيسا للوزراء مع ان العسلي، كما قال، تخاصم مع مصر في الماضي (اشارة الى رفضه التوقيع على الاتفاق الثلاثي). وهكذا فانني اعتقد بان العسلي قد انضم، كما كان منتظرا، الى المعسكر السعودي/ المصري ولكنه ليس محبا لهذين البلدين.

«٢ـ قال السفير المصري ايضا انه يعتقد بأن من المرغوب فيه من اجل ضبط جموح حزب البعث ضمهم الى الحكومة. واعرب عن امله في ان تؤدي التجربة الى اعادتهم الى رشدهم. وقال ان البيطار اقل تعصبا من اي من الاخرين ولن يكون سيئا كوزير للخارجية. واجد ان من الصعب تصديق هذا الامر.

«٣ـ يؤسفني تعيين وزير التعليم الجديد ـ عبد الوهاب حومد ـ انه رجل قدير مشبوه بان له معتقدات شيوعية. غير انه، قياسا على نهجه في السابق، لا بد ان يؤيد شركة نفط العراق بصورة عامة بالنظر الى انه تفاوض على الاتفاق.

«٤ـ وزير الداخلية الجديد ينتمي ليمين حزب الشعب ويقال انه قوي. واذا جرى تأييده، فان من الممكن ان يحاول قمع الشيوعية داخليا.

«٥ـ وزير الاشغال العامة الجديد، مثله مثل وزير الدولة، لديه مبادىء اكيدة مؤيدة للغرب ولذلك نستطيع ان ننتظر ان يلقى العرض الغربي الخاص بمصفاة النفط اعتبارا معقولا.

«٦ـ لا اعرف وزير الدفاع الجديد. سأرسل ملاحظات عنه وعن الاخرين في الحقيبة. انه رجل اعمال ذو ميول يمينية حتى الآن ويعيش في حمص.

«٧ـ بالرغم من النفوذ المصري وتعيين وزراء بعثيين، فان هذه الحكومة افضل مما كان يمكن ان تكون».

وبعث السفير البريطاني في دمشق ببرقية اخرى الى لندن يوم ١٦ يونيو (رقمها ٣٠٧ ومحفوظة في الملف المشار اليه آنفا) قال فيها:

«في تعبيري عن اعتقادي بأن الحكومة الجديدة ليست سيئة فرديا كما كنت اخشى، لم اشر الى ان ثمة قطاعا قويا من الرأي العام (في اوساط اليسار والجيش) يدعو الى علاقة اوثق مع مصر. وبينما بعض الوزراء مناوئون لمصر، فانني لا ادري مدى قوة مقاومتهم لمثل هذه الحركة.

«٢ـ من الممكن ان تميل سياسة سورية الداخلية الى عدم تشجيع الشيوعية بينما ستكون سياستها الخارجية مؤيدة لمصر وكل مواقف مصر الدولية».

وقد التقى السفير البريطاني في دمشق بوزير الخارجية السوري الجديد وبعث برسالة عن ذلك بتاريخ ١٩ يونيو (حزيران) الى مايكل روز، رئيس قسم شؤون المشرق العربي في وزارة الخارجية البريطانية (محفوظة في الملف المشار اليه آنفا):

«عزيزي مايكل: في اول استقبال يعقده وزير الخارجية البعثي الجديد لرؤساء البعثات (الدبلوماسية) مساء يوم ١٧ يونية، اختارني لاكون اول من يتحدث معه بصورة غير رسمية. كان جوهر حديثه انه يرغب في ان يناقش معي الخلافات بين سياسة حزبه وسياستنا. وكنت قد قابلته مقابلات قصيرة عديدة من قبل بشأن الموضوع ذاته، ولكن لم تسنح لي الفرصة ابدا للدخول في تفاصيل لان حزب البعث قاوم بحزم كل اللفتات الودية التي وجهتها نحوهم. وان المثير للاهتمام، بناء على ذلك، انه قام هو نفسه بأخذ زمام المبادرة الآن. ويبدو ان البعثيين وقد قبلوا الانضمام للحكومة الان اصبح من الاسهل الوصول اليهم...»

ازمة في الحكومة

وبعث السفير البريطاني في دمشق يوم ٢٠ يونيو ببرقية الى لندن رقمها ٣١١ (محفوظة في الملف المشار اليه آنفا) عن وقوع ازمة داخل الحكومة:

«برزت ازمة خطيرة بخصوص البيان السياسي الذي كان من المقرر ان تقدمه الحكومة الجديدة للبرلمان يوم ١٩ يونيو. كان من المفهوم بصورة عامة ان البيان سيتبع خط برنامج الوحدة الوطنية».. ربما مع اعلان اضافي مؤيد لوحدة اوثق مع مصر. وقد علمت الان من مصادر عديدة من المعتقد انه يمكن الاعتماد عليها بمن فيها السفير العراقي، انه بالرغم من ان زعيم (حزب) البعث الحوراني و(صبري) العسلي قد اتفقا على بيان شامل عن الوحدة العربية، فان الوزراء الاخرين لم يستشاروا بالتفصيل. ويصر حزب البعث الآن على بيان يعلن وحدة نظرية بين سورية ومصر وعلى ان تكون الوحدة مفتوحة لجميع البلدان العربية التي ليست لها معاهدات دفاع مع قوى اجنبية. وهذه بالطبع هي الصيغة القديمة لعزل العراق. واذا تم رفض هذا، فان الوزراء البعثيين يقولون انهم سيستقيلون ويحتمل انهم سيفرضون بذلك سقوط الحكومة الحالية ويتسببون في اجراء انتخابات برلمانية جديدة من المؤكد ان تكون لصالحهم وصالح جميع العناصر اليسارية المؤيدة لمصر. يصر ضباط الجيش الذين هم تحت قيادة السراج وحمدون (قائد المدرعات) على قبول شروط البعث تحت التهديد بانقلاب عسكري. وقد انشقت مجموعة ضباط اخرين اقل اهمية بزعامة نفوري عن السراج ويبدو انهم يتجمعون من جديد تحت اسم حزب التحرر العربي الذي كان مفككا نسبيا منذ مغادرة الشيشكلي. وقد اجرى نفوري مفاتحة اخرى غير محددة للسفير العراقي. واعلن السراج ايضا مقاطعته لوزير الدفاع الجديد مما جعله يجلس من دون عمل في مكتبه وقد ذهب الى القاهرة من دون أن يرافقه رئيس الاركان للمشاركة في الاحتفالات الاخيرة.

«٢ـ المعارضة للبعث تتكون من مجد الدين الجابري ورشاد جبري واحمد قنبر الذين يعلنون انهم سيستقيلون وينشرون اسباب ذلك اذا قبلت سياسة البعث. وهذه المجموعة هي بصورة غير رسمية تحت زعامة ليان. وقد سجل قنبر، بصفته وزير الداخلية، هدفا ضد السراج. اذ اعتقل العسكريون رئيس تحرير جريدة «الدنيا» اليمينية بتهمة تشويه سمعة الجيش. واعلن قنبر ان هذه اساءة لاستخدام السلطة وهدد بالاستقالة ونشر السبب ما لم يتم الافراج فورا عن رئيس التحرير. وقد اضطر رئيس الوزراء لاقناع العسكريين بالامتثال.

«٣ـ كان من المفروض ان تقدم الحكومة الجديدة بيانها الى البرلمان مساء يوم ١٩ يونيو ولكن تعين تأجيل ذلك حتى يوم ٢٥ يونيو لتكون الحكومة موجودة خلال زيارة نهرو ووزير الخارجية السوفياتي».

ويوم ٢٠ يونيو بعث السفير البريطاني ببرقية سرية الى لندن رقمها ٣١٢ (محفوظة في الملف رقم ٣٧١ / ١٢١٨٧٠) قال فيها:

«الوضع هنا خطير، واذا اذعنت العناصر الموالية للعراق الان فسيمضي بعض الوقت قبل ان يتمكنوا من البروز مرة اخرى.

«هل من الممكن عند مناقشة الوضع مع نوري الحث على ضرورة تشجيع ليان وجماعته ماليا ليستمروا في كفاحهم؟ وكذلك جلال السيد؟...

وبعد يومين ارسل السفير البريطاني (يوم ٢٢ يونيو) برقية اخرى الى لندن رقمها ٣٢١ (محفوظة في ملف الخارجية رقم ١٢١٨٥٨/٣٧١) قال فيها:

«الازمة مازالت مستمرة. الاشتراكيون يصرون على مطالبهم. جماعات المعارضة راسخة على موقفها وهي، وفقا لمصادر وثيقة الاطلاع على اتصال وثيق بحزب الشعب، وتنظم نفسها تحسبا من قيام الجيش بمحاولة انقلاب. يبدو ان فكرتها هي تنظيم الجناح اليميني في الجيش لمعارضة اليسار بينما يوجهون نداء لتدخل عسكري من العراق.

«٢ـ بالنظر الى انه لا بد ان يسمع الاشتراكيون بهذا الامر، فان من الممكن ان يحاولوا اقناع الجناح اليميني بصيغة اقل راديكالية للاتحاد مع مصر».

.. وقد عقب السفير البريطاني في دمشق يوم ٢٦ يونيو (حزيران) على الصراع بين الساسة اليمينيين والساسة اليساريين في سورية في رسالة بعث بها الى مايكل روز، في وزارة الخارجية البريطانية (محفوظة في الملف المشار اليه آنفا):

«(....) ٣ـ مهما تكن الطريقة التي ستحل بها الازمة المباشرة (ولا بد ان تعلم الجواب في غضون الايام القليلة القادمة) فانني اخشى ان حزب البعث هو الذي سيكسب في النهاية لانهم يأملون في فرض انتخابات جديدة اذا استقالوا من مجلس الوزراء. ان الوزراء الثلاثة المنشقين يسبحون بشجاعة، وان كان هذا عبثا في رأيي، ضد مد الراي العام المتنامي تأييدا لمصر، ولم يصل العون اليهم من جهة غير منتظرة فانهم يتعرضون لخطر اكتساحهم. فبالنسبة الى رجل الشارع في سورية تعني مصر (هي ومصدر امدادها روسيا) امكانية الحصول على اسلحة جديدة وقوية وهذا طعم لا يستطيع اي عربي ان يقاومه. وبناء على هذا فانه لا تبدو فرصة ذات شأن لظهور حكومة اقل تأييدا لمصر من خلال هذه الازمة..»

في نهاية الامر قدمت حكومة صبري العسلي بيان سياستها للبرلمان السوري مساء يوم ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٥٦. وقال صبري العسلي في ذلك البيان «اننا متحالفون مع مصر التي توصلنا معها الى اتفاق عسكري يوحد مصير الجيشين السوري والمصري لمقاومة تهديدات وضغط الاستعمار والعدوان الصهيوني» واعلن ان حكومته تنوي تعزيز العلاقات مع مصر من خلال محادثات ستعقد عن قريب على امل توحيد مصيري البلدين مع دعوة الدول العربية المتحررة للانضمام.

وفي ٣٠ يونيو بعث السفير البريطاني في دمشق ببرقية سرية مستعجلة الى وزارة الخارجية البريطانية (رقمها ٣٣٦ ومحفوظة في الملف رقم ١٢١٨٥٨/٣٧١) قال فيها:

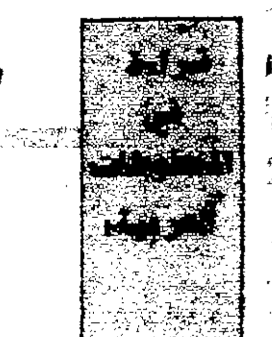
«ابلغني مصدر حسن الاطلاع عادة الليلة الماضية بأن ازمة خطيرة قد برزت في مجلس الوزراء. فقد طالب وزير الدفاع الجديد عند عودته من القاهرة التصويت بالثقة في الحكومة الجديدة يوم ٢٧ يونيو، باجتماع للحكومة دون اعطاء سبب. وعندما اجتمعت الحكومة، قال انه بالنظر الى ان الحكومة حصلت على صوت بالثقة باغلبية ساحقة، فانها حرة ضمن حدود برنامجها لعمل ما تشاء. وقال انه عومل معاملة سيئة (اي قوطع) من رئيس الاركان، ومن رئيس المكتب الثاني ومساعد الاخير وطالب بتنحيتهم عن مناصبهم. وقال انه اذا لم يتم عمل ذلك فانه سيستقيل وينشر اعتراضاته.. ثم ذهب الوزير الى داره في حمص، قائلا انه لن يعود الا اذا كان الجواب مرضيا.

«٢ـ قال مصدر المعلومات ان الوزير شاور ضباط الجيش اليمينيين قبل اتخاذ موقفه وانهم وعدوا بمساندته حتى باستخدام القوة اذا دعت الضرورة لذلك. يعتبر مصدر المعلومات ان للوزير فرصة طيبة للنجاح.

«٣ـ قال مصدر المعلومات ايضا، ولكن بدرجة اقل تأكيدا، (نقلا عن مصدر واحد فقط) ان خمسة عشر من اعضاء الحزب السوري القومي قد وصلوا الى هنا من لبنان لاغتيال الاشخاص المسؤولين اذا وقع رئيس الجمهورية على حكم الاعدام على اربعة اعضاء وعلى الحكم بالسجن المؤبد الذي صدر ضد اخرين لما زعم من تواطئهم في قتل (عدنان) المالكي.

«٤ـ سمعت من مصادر اخرى ان عددا من اعضاء الحزب القومي السوري قد اعتقلوا في حوران وجبل الدروز.

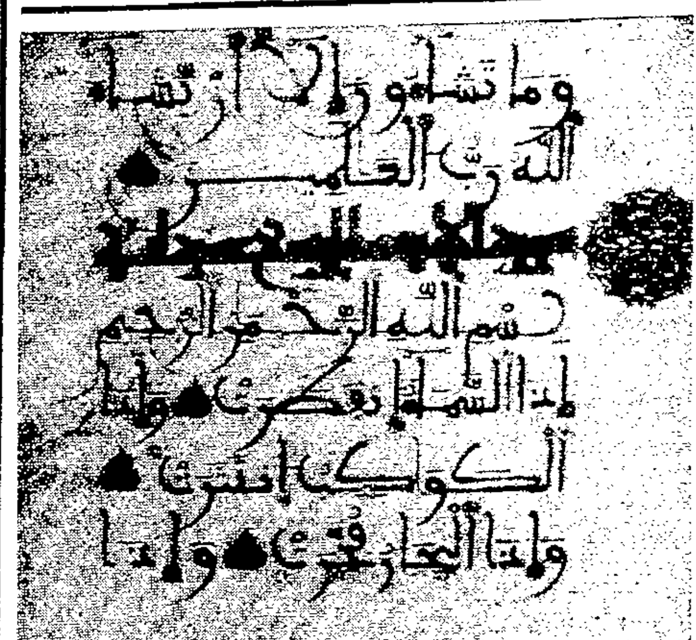
«٥ـ ابلغني مصدر المعلومات الذي زار العراق في الاونة الاخيرة بأن الاستخبارات العسكرية العراقية طلبت منه العمل مع الحزب السوري القومي في (.....؟) غير محددة وعلمت انه قد وافق. وعندما سألته قال انه لا علم له بأي نشاطات اخرى للحزب السوري القومي او الاحزاب الاخرى التي يمكن ان تكون متحالفة».



مهنة المفلسين التي حققت التراث العربي الاسلامي



بقلم: شوقي عبد الحكيم



أحد معالم الحضارة العربية على مدى ١٤ قرنا، هو الدور الكبير الذي لعبته الكلمة المكتوبة والمدونة، في سائر افرع ومجالات المعرفة من أدبية ـ ثقافية ـ وعلمية، عليها اقيمت وازدهرت الحضارة المعاصرة والحديثة من الفلك والكيمياء والعمارة والحساب والطب.

وفيما قبل المعرفة بالمطبعة والطباعة التي لم تدخل الى بلداننا العربية، سوى متأخرا مع حملة بونابرت الاستعمارية التي استقدمت معها اول مطبعة الى الاسكندرية عام ١٧٩٨.

وفيما قبل هذا التاريخ الماثل القريب، كانت الغلبة بالطبع للنصوص اليدوية، التي اضطلع بها الكتبة والنساخون المحترفون الذين شكلوا بعطائهم ذاك، مجمل الانجاز الحضاري العربي والاسلامي، بتدوينهم لملايين المخطوطات التي يصعب حصرها، والتي لحق البعض منها الطباعة الحديثة، وانهى الاهمال والضياع معظمها، بينما تبقى في ذلك الارث الحضاري الاسلامي الزاخر، ما يقارب نصف المليون مخطوطة ما تزال الى ايامنا محفوظة في مؤسسات ومكتبات العالم المرموقة الى اليوم، خاصة في حوزة الدول التي استعمرت بلداننا.

لذا فمن المفيد التعرض للدور الكبير الذي لعبه الكتاب والنساخ والوراقون على مدى العصور الاسلامية المتعاقبة.

تعريف ابن خلدون

عرف ابن خلدون الوراقة بقوله: «انها معاناة الكتب بالانتساخ والتجليد» وعرف الوراقين والنساخ بأنهم «الذين يعانون انتساخ ـ كتابة ـ الكتب وتجليدها وتصحيحها».

بل ان من الملفت حقا، انه كانت لاولئك الكتبة والنساخ حيزهم، والمؤلفات التي كتبت عنهم، منها كتاب او مخطوط السخاوي المندثر باسم «تشويق النطاقة في علم الوراقة»، بالاضافة الى كتابات الجاحظ في مدح وذم الوراقين والنساخ، وكتابات صاحب مروج الذهب، المسعودي، ودراسات البلخي التي اشار اليها الكاتب الموسوعي ابن النديم في فهرسته الرائد الشهير، الذي تعرض فيه للوراقين وحياتهم وطبيعة مهنتهم، وكيفية احترافهم لكسب عيشهم،

وفضائل ومواهب البعض منهم، بالاضافة الى دورهم السالب بالتدخل والتلفيق والاختلاق، بل والابتزاز الذي عرف داخل مهنة الاعلام والصحافة المعاصرة.

يقول ابن النديم:

«ولذلك اقبلوا على الاتجار بكتب الاسمار والخرافات التي كانت مشتهاة في ايام الخلفاء العباسيين ولا سيما في ايام المقتدر، فصنف الوراقون منها وكذبوا، وكان ممن يفتعل ذلك، رجل يعرف بابن دلات، وآخر يعرف بابن العطار وجماعته، ومنهم من كان يعمل الخرافات والاسحار والاسمار على السنة الحيوان وغيره، وهم سهل بن هارون، والعتابي، واحمد بن طاهر».

وعدد ابن النديم مطولا اسماء الكتاب والنساخ الذين عنوا بنقل وتدوين نصوص الآداب الشعبية، من سير وملاحم، مثل من عنوا بتدوين نصوص كليلة ودمنة، ومن عنوا بتدوين سيرة الزير سالم والملك سيف بن ذي يزن، واخبار «البطال» بطل سيرة الاميرة ذات الهمة وابنها عبد الوهاب، نقلا عن آداب الافرنج البيزنطيين.

كما عدد ذلك الكاتب الموسوعي الفحل، اخبار من عنوا بنقل اخبار العشاق، والفرسان والاسفار والمخاطرات والشعراء الجوالين وأشعارهم ومأثوراتهم، ووصف البلدان بدءا من تخوم الصين حتى الاندلس، وكذلك وصف طبائع وعادات وممارسات البلدان والاقوام، التي فتحها العرب المسلمون في أقاصي واواسط آسيا والاناضول ومسبوتاميا ـ آسيا الصغرى ـ وافريقيا، عبورا الى اوروبا الجنوبية وشبه جزيرة ايبريا او الاندلس.

«عبث النساخ»

وبالرغم من ذلك الدور الكبير الذي أسداه الوراقون والنساخ للعلوم الانسانية الحديثة، التي اصبحت اليوم منهلا متدفق العطاء لرواد ودارسي الفولكلور والانثروبولجيا والاتنوجرافيا، اي العلم المتصل بدراسة انماط الحضارات وتصنيفها. فانه كان لهم دورهم السالب والمغلوط، نتيجة لتدخلاتهم وتشويههم لعيون التراث الانساني العربي.

كما اتهمهم المسعودي بدس بعض الاخبار من الكتب المنسوبة لأهل العلم ومحاكاة رواياتهم فيها، فحتى كتاب الاغاني الكبير المنسوب لاسحق بن ابراهيم الموصلي، ذكر «حماد» ابنه:

«وضعه وراق لابي بعد وفاته.. قال ابو الفرج الاصبهاني: اخبرني جحظة انه يعرف الوراق الذي وضعه وكان يسمى «سندي بن علي» وحانوته من طاق الزبل، وكان يورق لاسحق الموصلي، فاتفق هو وشريك له على وضعه».

فلم يسلم من تدخلهم وعبثهم حتى ابرز اعمال ومعلقات الشعر العربي الكلاسيكي من جاهلي وأسلامي، رغبة في محاكاة الشعر القديم، من امثال: حماد الراوية، وخلف الاحمر، وابن الكلبي، ممن افسدوا الشعر الجاهلي، حتى اختلطت اشعار القدماء، وداخل الغث الثمين الخالد منها.

وبالطبع فان مهنة التدوين والنسخ مثلها مثل اي مهنة اوحرفة شعبية، من حيث تعرض اصيلها لخسيسها، من عصر لعصر وعاصمة عربية او اسلامية لاخرى.

من ذلك ما ذكره المسعودي حول مغالطة نساخ عمر بن بحر الجاحظ حول الخطأ ـ الخرافي ـ الذي جاء منتسبا اليه في كتابه المترجم «الامصار» حيث ذكر «ان نهر مهران الذي هو نهر السند من النيل، ويستدل على انه من النيل وجود التماسيح فيه».

«اضطهاد النساخ»

فكان للنساخ والوراقين سطوة الصحفيين والناشرين المحدثين، من حيث التحكم في الذيوع والانتشار والمدح والانتقاد، وكم تعرض الكثيرون منهم للسجن والقتل وتقطيع الاصابع والالسن والحرمان من ممارسة المهنة والاعتقال والهجرة وهكذا.

وكم تصدى المفكر الاسلامي الفيلسوف، صاحب فلسفة الاغتراب ابو حيان التوحيدي للدفاع عن الوراقين في بغداد والاندلس وتنكيل الصاحب بن عباد بهم، ووصفه لهم: بأنهم اخس من ان يقوموا لذوي الاقدار، من خلفاء وملوك وحكام ووزراء.

وكان الخلفاء والحكام يحرمون احيانا تداول بعض المصنفات والمنشورات التي يخشون فتنتها او تأثيرها على عقول جماهير القراء.

وفي عام ٨٩٢ ميلادية، اقسم الوراقون ان لا ينسخوا ويبيعوا كتب الكلام والجدل والفلسفة.

وعقب مقتل «الحلاج»، «احضر الوراقون واحلفوا ان لا يبيعوا شيئا من كتب الحلاج ولا يشترونها».

البداية النهاية

وفي تاريخ ابن كثير ان ابا عيسى الوراق اودع السجن حتى مات.

وفي تاريخ الازدي، الكثير من المواقف الشجاعة للوراقين في مواجهة الخليفة السفاح، واخيه المنصور الذي قتل بنفسه اشهر نساخي عصره من الخوارج وهو مطر الوراق.

وكانت اسواق الوراقين والنساخ واحياؤهم مميزة المعالم شهيرة زاخرة في معظم العواصم العربية والاسلامية الكبرى، سواء في حيدر آباد او في طهران واصفهان وبغداد ودمشق والقاهرة وقرطاج والاندلس، تعج بمجالس العلماء والشعراء والخطباء والرواة والحكواتية، تشهد محاضراتهم ومناظراتهم واشعارهم وطرائفهم ومأثوراتهم وتبادل افكارهم ومعاركهم الفكرية والادبية.

وعرف عن الجاحظ انه كان يكتري حوانيت الوراقين ويقيم فيها مجلسه الصاخب.

وكان من ابرزها حانوت سعد الوراق في الرها يؤمه الشعراء وطلاب العلم والادب من ربوع الشام وديار مصر والحجاز، فتثار المعارك الأدبية والفكرية، التي تتواتر من وطن عربي الى آخر اسلامي.

وحول هذه المهنة وفي احضان مجالسها كانت تتواتر الاشعار والمأثورات:

ان الوراقة والتفقه
والتشاغل بالعلوم
اصل المذلة والاضافة
والمهانة والهموم

وقيل:

أما الوراقة فهي انكد حرفة
أوراقها وثمارها الحرمان.

ودعاها ابو حيان التوحيدي بـ «حرفة الشؤم» ووصف حالته.. فقال:

«لقد استولى علي الحرف وتمكن مني نكد الزمان، الى الحد الذي لا استرزق مع صحة نقلي وتقييد خطي وتزويق نسخي وسلامته من التصحيف والتحريف».

فالملاحظ ان فيلسوف الاغتراب الصوفي ابو حيان التوحيدي قبل كانكا وكير كجورد، كما يذكر الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه عنه، كان يعمل ناسخا، حين رحل من بغداد الى الاندلس ليعمل ناسخا لدى الصاحب بن عباد.

وذكر في كتاب «اخلاق الوزيرين» من تصنيفه:

«طلع ابن عباد علي يوما، وانا قاعد في كسر ايوان اكتب شيئا، فلما أبصرته قمت، فصاح بحلق مشقوق: «اقعد فالوراقون اخس من ان يقوموا لنا»

فهي برغم حفاظها على تراث مخطوطات الادب والفكر العربي والاسلامي، وكما اسماها الخليفة العباسي المهدي هي:

«مهنة المفلسين».

مطار بيروت .. معبر القادمين والمغادرين حتى إشعار آخر !

مطار "حالات" أدخل الملاحة الجوية في حالة معقدة

إغلاق مطار بيروت تحول إلى "ورقة" بين المتخاصمين وعودة الروح إليه مرهونة "بالصفقات" السياسية

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

مطار بيروت مقفل و «أبواب» مدارجه مغلقة امام حركة الملاحة الجوية. حتى لو أعيد فتحه بعد كتابة هذه السطور فان أبواب قضيته ستبقى مشرعة على مصراعيها، وذلك بعد ان تحول الى ورقة مساومة تستخدمها مختلف الاطراف المحلية (وأحيانا غير المحلية» والمعنية بالأزمة اللبنانية.

الأوساط السياسية تتحدث عن ان «القرار» الذي اغلق مطار بيروت الدولي لا يرتبط بقضية خاصة ومميزة لهذا المطار بحد ذاته من جهة ولا بمسألة فتح مطار حالات وفق ما تطالب به «القوات اللبنانية» من جهة ثانية، ولا كذلك من جهة ثالثة بموضوع المرافق العامة البحرية والجوية والبرية.

وتضع تلك الأوساط القضية المطروحة حول المطار في الاطار السياسي الذي تتحرك ضمنها الخلافات بين مختلف القوى القائمة على الأرض. ويمكن اختصار الأمر، وفق الاوساط نفسها، في النقطتين التاليتين :

١ ـ دعوة «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب وسائر القوى السياسية والمسلحة في المناطق الشرقية من بيروت الى فتح مطار حالات للاعتبارات التالية :

● أ ـ ان الوصول الى مطار بيروت في الشطر الغربي من العاصمة غير مضمون لجميع اللبنانيين من طوائف محددة. وما حصل من عمليات خطف واعتداء لمواطنين من هذه الطوائف سواء خلال انتقالهم على طريق المطار أو في حرم المطار نفسه يدعم وجهة النظر تلك.

وفي هذا الاطار يقول الدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» : «لا بديل عن مطار حالات بالنسبة لنا لأن طريقنا الى مطار بيروت غير سالكة وغير آمنة. ونقول بالفم الملآن وللمرة الألف، وسننفذ هذا الكلام، ان لا عمل لمطار بيروت الا ببدء العمل في مطار حالات».

وحول الاسباب التي تقف وراء هذا القرار يقول الدكتور جعجع : «انتظرنا طويلا وصبرنا كثيرا قبل ان نصل الى ذلك القرار. مطار بيروت كان يعمل بانتظام، والمسافرون منه أو القادمون اليه هم من مناطق معينة لا نريد ان ندخل في التسميات الطائفية لأن القضية التي نطرحها لا علاقة لها بطرح كهذا. والواقع اننا تركنا المجال واسعا امام المعالجات السياسية والأمنية من اجل ان يكون مطار بيروت لجميع اللبنانيين، ولما فقدنا الأمل بالوصول الى هذه النتيجة قصفنا محيط المطار مؤخرا في محاولة لدق ناقوس الخطر، وحتى نقول للمعنيين بالأمر اننا جادون في وضع النقاط فوق الحروف وعدم السماح باستمرار الاوضاع على حالها غير الطبيعي. لكن هذا الانذار لم ينفع. وظلت الممارسات الشاذة على ما هي عليه، الأمر الذي اضطرنا الى توجيه انذار جديد آخر قلنا فيه انه يجب توقيف العمل فورا في مطار بيروت حتى يجري استكمال معالجة وضع مطار حالات وايجاد الطريقة التي تجعله يعمل بصورة عادية».

ويختم جعجع كلامه بالقول : «نحن لم نقصد في الواقع مضايقة اخواننا اللبنانيين في الشطر الغربي، او إلحاق الأذي بهم. لكننا متأكدون أن أحداً منهم يرفض أن يستمر الأذي لاحقا بنا من خلال عدم قدرتنا على الوصول الى مطار بيروت لأسباب أمنية. لا نقصد المضايقة لكننا نبحث عن راحة شعبنا. فما ذنب المواطنين عندنا ان يكونوا محرومين من السفر عبر مطار بيروت الذي مازال يحمل صفة انه «دولي»، وأنهم مضطرون لدفع تكاليف اكثر في سفرهم عبر انتقالهم بحرا الى قبرص ومنها الى دول العالم ؟.. نحن ملزمون بأن نكون حاسمين هذه المرة على صعيد التمسك بوجوب فتح حالات ولن نتراجع. وعندما يصبح هناك امن مضمون في بيروت الغربية تفضلوا واقفلوا مطار حالات».

● ب ـ لكن الدكتور جورج سعادة، رئيس حزب الكتائب اللبنانية : الحليف السياسي لـ «القوات اللبنانية» يعتبر انه حتى في حال استتباب الأمن في الغربية وتوفر امكانية وصول جميع اللبنانيين الى مطار بيروت فانه يجب الابقاء على مطار حالات مفتوحا، وذلك ضمن المبدأ الداعي الى فتح اي مطار ممكن العمل فيه في لبنان، فكثرة المطارات (وفق هذا المبدأ) ظاهرة صحية ايجابية لا سلبية.

ويقول النائب سعادة في هذا المجال : «نحن لا نقول بفتح مطار حالات دون سواه. الواقع غير ذلك. اننا نطالب بفتح كل المطارات ولا شيء يمنع أن تقوم رحلات جوية للشركة اللبنانية للطيران (الميدل ايست) بعض الأيام من مطار بيروت وبعض الايام من مطارات أخرى التي يمكن استعمالها».

٢ ـ اما النقطة الثانية في مسألة تحويل قضية مطار بيروت الدولي من ناحية والاصرار على فتح مطار حالات من ناحية اخرى، فهي تتعلق بما يثيره معارضو فتح هذا المطار الأخير من مطالب ومواقف.

على هذا الصعيد مثلا يقول «المعارضون» ان ما يتحدث عنه الداعون الى فتح مطار حالات لا يصب في اطار الشعار الذي يرفعونه وهو الحديث عن تأمين الخدمات للمواطنين المنتمين الى طوائف معينة.

ويضيف «المعارضون» : ان الاصرار على فتح «حالات» ليس اكثر من ورقة ابتزاز سياسية يحاول أصحابها الاستفادة من أرضية معينة موجودة في المنطقة الغربية، وهو يهدف الى خلق أجواء سياسية مضطربة.

كشف محاولة لاغتيال جورباتشوف بواسطة سيارة مفخخة تابعة للشرطة

في تقرير لها من اندريان ليتجو قالت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» ان خبراء اجهزة المخابرات الغربية يحققون في تقارير حول محاولة جرت لاغتيال الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وقد علمت المخابرات الغربية باكتشاف الشرطة السوفياتية لسيارة مفخخة في بلدة بالقرب من عاصمة لاتفيا «ريجا» قبل يوم واحد من الموعد المحدد لوصول الزعيم السوفياتي. وقد كانت القنبلة مزروعة في سيارة شرطة.

وقالت بعض المصادر في جمهورية لاتفيا ان الزعيم جورباتشوف ابلغ بأمر السيارة المفخخة فور وصوله في الأسبوع الماضي. ويقال ان الخوف كان باديا عليه عند سماعه النبأ.

وعلم ان السيارة المفخخة يقف وراءها ضباط شرطة كبار وبعض قدامى حرس الحزب الشيوعي السوفياتي الذين يتخوفون من سياسة جورباتشوف الراديكالية.

محاولات فاشلة

وقالت الصحيفة ان مسؤولا سوفياتيا نفى الليلة الماضية وجود مؤامرة اغتيال قائلا «لا فائدة من مثل هذه المحاولات لأن جورباتشوف قائد حركة اصلاح مرغوب فيها في الاتحاد السوفياتي وسوف تستمر هذه الحركة حتى بغيابه».

غير ان اخبار وجود محاولة لاغتيال جورباتشوف بدأت تصل الى الغرب تدريجيا عبر عدد من العاملين في مركز رصد اذاعي داخل الاتحاد السوفياتي. وقد ووجهت التحقيقات حول صحته برد رسمي وهو ان جورباتشوف يواجه مشاكل في سياسته الانفتاحية.

وقالت الصحيفة ان جورباتشوف نفسه اعترف بمثل هذه المشاكل اذ قال «انني اواجه بعض الناس الذين لا يريدون عملية اعادة البناء والاصلاح».

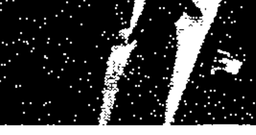
ومضت الصحيفة تقول ان الذين يعارضون سياسة جورباتشوف الجديدة يشكلون جزءا من جيش من مليوني بيروقراطي انتعشت احوالهم منذ العهد الستاليني ووصلوا الى مراكز عالية في المجتمع السوفياتي من خلال ولائهم الأعمى لسياسة الحزب.

وضع صعب

وهناك اسباب كثيرة تجعل هؤلاء يخافون من هذه السياسات التي ينوي جورباتشوف تطبيقها. لأن هذه الاصلاحات سوف تعني ان مراكزهم في خطر كما ان جميع المزايا التي يتمتعون بها مثل المساكن والتنقلات وغيرها سوف تلغى.

وقال مصدر في احد اجهزة المخابرات الامريكية في واشنطن «هناك مؤشرات تدل على ان محاولة الاغتيال كان من الممكن ان تحصل. اذ انه اصبح معلوما الآن ان جورباتشوف واجه في الأسبوع الماضي وقتا صعبا للغاية حمله على التهديد بالاستقالة في حال عدم الاستجابة لحركته الاصلاحية. واضاف المصدر قائلا: «ونحن في الولايات المتحدة نراقب الموقف عن كثب».

«ذي ميل اون صنداي»



جورباتشوف

القطاع الخاص في الولايات المتحدة يسيطر على السياسة الخارجية!

ذكر مراسل صحيفة «الصنداي تلجراف» ان الدوائر الدبلوماسية والنيابية في العاصمة الامريكية واشنطن تشهد في الوقت الحاضر جدلا حادا حول السياسة الخارجية الامريكية وخاصة بعد تكشف فضيحة صفقة الاسلحة الامريكية لايران.

واوضحت الصحيفة ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بدأ يلاحظ في الاونة الاخيرة، انه يفقد سيطرته على ما يجري داخل وزارته وان كثيرا من الامور تتم وراء ظهره. فقد شعر بغضب حاد عندما علم ان السفير الامريكي في لبنان يرسل تقارير منتظمة الى مجلس الامن القومي دون علم الوزير او الوزارة.

اشخاص فاشلون

وكشفت فضيحة صفقة الاسلحة الامريكية لايران ان العديد من الشخصيات الامريكية التي تستعين بها المؤسسات الامريكية وبالذات في مجال السياسة الخارجية ليست على درجة كافية من الكفاءة التي تؤهلها للقيام بالادارة المطلوبة. وهؤلاء اما ان يكونوا جنرالات متقاعدين او ضباط مخابرات تركوا الخدمة او اجبروا على تركها او رجال اعمال تدور حولهم العديد من علامات الاستفهام.

وقد اكد الادميرال ستانسفيلد تيرنر وهو رئيس سابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية، انه صدم عندما سمع باسماء الشخصيات المتورطة في صفقة الاسلحة لايران وخاصة ان طرد البعض منهم اثناء توليه شؤون الوكالة بسبب سوء سلوكهم. وقال انه راجع وليم كيسي رئيس السي أي ايه في الموضوع لكنه لم يتلق اجوبة مرضية.

واكدت مصادر مطلعة ان الاضرار التي ستلحق بالسياسة الخارجية الامريكية ستتعدى بمراحل اية تصرفات جنائية قد تكشفها اللجان البرلمانية التي تتولى التحقيق في فضيحة صفقة الأسلحة.



وليم كيسي

ويعتقد السناتور وليام كوهين عضو لجنة الاستخبارات التابعة للكونجرس ان السياسة الخارجية الامريكية في عهد الرئيس ريجان انتقلت الى القطاع الخاص، واوضح السيناتور ان فضيحة صفقة الاسلحة كشفت عن قيام عدد من كبار المسؤولين الامريكيين بالسعي لدى القطاع الخاص لتمويل مغامرات خارجية رفضتها الاجهزة الرسمية الامريكية.

حكومة ثانية

واوضح ستيفن كريمر خبير السياسة الخارجية في معهد كارنجي الخيري في واشنطن ان ريجان خلق حكومة موازية للحكومة الرسمية، لديها ميزانيتها الخاصة وقواتها الجوية ومبعوثيها واتصالاتها وقيادتها وتعمل خارج نطاق وزارة الخارجية والكونجرس. ولدى هذه الحكومة وظيفتان اساسيتان وهما تجنب القيود التي فرضها الكونجرس على تقديم اسلحة الى مجموعة «الكونترا» وهي قوات المتمردين المناهضة للنظام الاشتراكي في نيكاراجوا، وكذلك بيع اسلحة وقطع غير عسكرية لايران..

وبالفعل حجبت خطة بيع الاسلحة لايران عن الكونجرس ووزارات الخارجية والدفاع والخزانة وهيئة الاركان المشتركة التي كانت ستعترض على هذه الخطة.

والغريب في الامر ان الرئيس ريجان ليس اول رئيس يشعر بالاحباط من القيود التي يفرضها الدستور الامريكي ويقرر تولي الامور بنفسه.

وقالت الصحيفة ان جذور تلك المشكلة تعود الى جهود آخر سبعة رؤساء امريكيين الذين حاولوا التخلص من القيود الدستورية المفروضة عليهم.

مسؤولية الكونجرس

ومن المؤكد ان اللجان البرلمانية التي تتولى التحقيق في فضيحة «ايران جيت»، وتمويل الكونترا استكشفت تفاصيل تحويل السياسة الخارجية الى القطاع الخاص، كما انه من المؤكد ان الرئيس ريجان سيتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية. غير ان عددا من اعضاء الكونجرس وعلى راسهم دون ادوارد يعتقد بأن الكونجرس مذنب هو الاخر.

فقد سمح للرؤساء باستغلال حقه في شن الحروب والقيام بالغزو على (جرانادا ولبنان) والاغارة على ليبيا دون محاولة منه لتشكيل لجان للتحقيق في مثل تلك التصرفات.

وادان هؤلاء شولتز ايضا الذي نفض يديه من مشكلة ايران تماما مما سمح بانتقال الامر الى ايدي الهواة وقيام حاجز بينه وبين البيت الابيض.

«صنداي تلجراف»

الرئيس ريجان يفكر بالاستقالة

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد»، ان الرئيس ريجان يفكر سرا في الاستقالة. ويقال ان الرئيس الامريكي يستشير اقرب اصدقائه في محاولة لايجاد مخرج مشرف له من الوضع الذي يواجهه بسبب فضيحة ايران جيت.

غير ان مسؤولين في البيت الابيض اصروا على ان الرئيس لا يخطط اطلاقا للاستقالة.

ولكن الرئيس يعقد جلسات سرية خاصة مع اقرب المقربين اليه من السياسيين وغير السياسيين، للبحث عن مخرج له.

وقالت الصحيفة ان زوجة الرئيس نانسي غاضبة من مساعدي الرئيس الذين حسب اعتقادها خانوه او فشلوا في القيام باعمالهم. وتنحي بشكل خاص اللائمة على رئيس العاملين في البيت الابيض دونالد ريجان وهي مصممة على الانتقام منه في اقرب وقت. ويقال ان دونالد ريجان سوف يذعن لطلبها ويستقيل من منصبه.

«نيوز اوف ذي وورلد»

بريطانيا تخطط لأكبر عملية انقاذ رعايا من الجو

قالت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» في تقرير لها من تشيستر ستيرن انه يجري التخطيط للقيام باكبر عملية انقاذ جوي لمئات الآلاف من البريطانيين المحاصرين في جنوب افريقيا.

وسوف يبدأ بتنفيذ هذه العملية في حال انهيار النظام العنصري في جنوب افريقيا نتيجة حرب اهلية.

واعترفت وزارة الخارجية البريطانية بوجود مثل هذه الخطة التي ترمي الى انقاذ مليون شخص. غير ان وزارة الخارجية رفضت تقديم اي تفاصيل عن هذه الخطة.

وقالت الصحيفة ان هناك اعتقادا بأن نظام بوتا قد ينتهي بحرب عنصرية دموية بعد انتخابات شهر مايو (ايار) المقبل المقصورة على البيض فقط.

ومضت الصحيفة تقول ان عملية الانقاذ هذه من اعداد وزارة الخارجية وسوف تشرف على تنفيذها الخطوط الجوية البريطانية من عاصمتي بوتسوانا وجابورون مستخدمة اسطولا من الطائرات.

وقال خبراء ملاحة ان هذه العملية سوف تحتاج الى ما يزيد عن الفين وثمانمائة طائرة لنقل حوالي مليون شخص الى بريطانيا.

دعوة الى طرد ايان سميث من البرلمان في زيمبابوي

قالت صحيفة «الأوبزرفر» في تقرير لها من العاصمة الزيمبابوية هراري، ان ايان سميث رئيس وزراء روديسيا اصبح يمثل شخصية غريبة وشاذة في البرلمان الزيمبابوي.



ايان سميث

فهو في بعض الأحيان يكون موضع سخرية زملائه السود في البرلمان وفي بعض الأحيان يتبادل النكات مع وزراء سود كان قد اعتقلهم وسجنهم لسنوات عديدة عندما كان رئيسا للوزراء.

ولكن عندما يجتمع البرلمان غدا الثلاثاء من المحتمل ان ترتفع دعوات قوية من نواب الحزب الحاكم «زانو» الى طرد سميث من البرلمان.

وقالت الصحيفة ان معظم البرلمانيين السود غاضبون من خطاب القاه سميث في الآونة الأخيرة امام مجموعة من المستثمرين في جوهانسبيرج، حول قضية المقاطعة الاقتصادية الحساسة ضد جنوب افريقيا. ويزعمون بأن سميث قال في خطابه ان عليهم ان يتحدوا من اجل التغلب على المقاطعة. ويقال ان سميث اعطى مثالا على ذلك وهو ان روديسيا استطاعت البقاء لمدة ١٦ عاما من المقاطعة لانها كانت يدا واحدة.

وقد ترجم خطاب سميث في جوهانسبرج، في الدوائر السياسية في هراري، على انه تصرف ينم عن عدم وجود مشاعر ولاء لزيمبابوي وهي احدى دول افريقيا الجنوبية التي تنادي بالمقاطعة الدولية لجنوب افريقيا.

وقد اشعل الخطاب مشاعر كامنة في صفوف السياسيين السود، ازاء ضرورة تغيير الدستور من اجل الغاء التمثيل الخاص للبيض في البرلمان. ويذكر هنا ان ٢٠ مقعدا في البرلمان يحتفظ بهم البيض في زيمبابوي وذلك بموجب اتفاق لانكاستر هاوس في لندن الذي أدى الى عودة السلطة الى السود.

وكان حزب سميث (تحالف المحافظين في زيمبابوي) قد فاز في انتخابات العام ١٩٨٥ بغالبية المقاعد للبيض. ولكن بعض الأعضاء استقالوا من الحزب وبقوا في البرلمان كمستقلين.

وقالت الصحيفة ان ناثان شاموياريا وزير الاعلام والبريد والاتصالات وصف سميث في الأسبوع الماضي «بالطابور الخامس». وقال «اريد ان اقولها بصراحة ان النظام السياسي في زيمبابوي لا مكان فيه لوجهات نظر ايان سميث».

«الاوبزرفر»

تراجع في شعبية حزب المحافظين

كشف استطلاع للرأي العام البريطاني نشرته صحيفة «اوبزرفر» امس عن انه اذا جرت انتخابات عامة الان في بريطانيا فان ايا من الحزبين الرئيسيين لن يفوز باغلبية مطلقة في مقاعد مجلس العموم.

واظهر الاستطلاع ان حزب المحافظين او حزب العمال المعارض سيضطر في هذه الحالة الى تشكيل حكومة ائتلافية مع حزبي الاحرار والديمقراطي الاجتماعي الصغيرين.

وكشف الاستطلاع ايضا عن ان تسعا وثلاثين في المائة من الذين شاركوا فيه صوتوا الى جانب حزب المحافظين في حين حصل حزب العمال على ٣٧ في المائة وتحالف حزبي الاحرار والديمقراطي الاجتماعي على نسبة ٢٣ في المائة.

علاقة بين مرض السرطان ومواد عازلة للبرد

قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان وزارة الصحة البريطانية تقوم بتحقيق طارئ حول تقارير افادت بان المواد التي استخدمت كعازل من البرد في اكثر من ١٦ مليون منزل في بريطانيا قد تساعد على الاصابة بمرض السرطان.

وقد طلب مسؤولو وزارة البيئة في بريطانيا الذين تلقوا اخطارا بذلك من منظمة الصحة العالمية، من وزارة الصحة اجراء دراسة حول مخاطر هذه المواد المكونة من مواد معدنية وزجاجية من صنع الانسان والتي تدخل قائمة الحكومة لمواد العزل.

قامت وزارة الصحة البريطانية بدورها بمطالبة فريق من خبراء طبيين مستقلين بتقديم تقرير للحكومة حول هذه المواد التي استخدمت منذ عام ١٩٧٩ وبمساعدة من الحكومة في اكثر من مليوني منزل.

وسوف تشمل هذه الدراسة التي يفترض ان تكون جاهزة في غضون اسابيع قليلة، اخطار هذه المواد على سكان المنازل المستخدمة في هذه المواد وكذلك على العمال الذين يتعاملون معها.

وتاتي هذه التحقيقات في اعقاب مؤتمر علمي دولي عقده المكتب الاوروبي لمنظمة الصحة الدولية في كوبنهاجن في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي قال فيه الخبراء ان هذه المواد قد تزيد من امكان اصابة الرئتين بالسرطان.

●●●

ازدياد جرائم الاغتصاب في بريطانيا

تدل ارقام الشرطة البريطانية على ان جرائم الاغتصاب في العاصمة البريطانية ازدادت بشكل كبير. اذ كشفت احصاءات سكوتلانديارد التي ستنشرها في الشهر المقبل ضمن التقرير السنوي للمفوض العام للشرطة سير كنيث نيومان عن ارتفاع عدد النساء اللواتي ابلغن الشرطة عن تعرضهن للهجوم والاغتصاب بنسبة ٥٦ في المائة اي من ٣٦٥ حالة في العام ١٩٨٤ الى ٥٧٠ حالة في العام ١٩٨٥.

واتضح ايضا ان نسبة كبيرة من النساء لا تبلغن الشرطة عن محنتهن. ولكن من المؤكد ان الزيادة الأخيرة كانت بفضل التفاهم الذي اخذت تظهره الشرطة نحو الضحايا.

وعلى الصعيد الوطني العام في بريطانيا اتضح ان نسبة جرائم الاغتصاب ارتفعت بحوالي ٢٩ بالمائة في الفترة نفسها.

ولكن لاتزال الشرطة تشعر بالقلق لأن نسبة ضئيلة ممن يتعرضن للهجوم يبلغن الشرطة بذلك.

●●●

كاتب في صحيفة «الاوبزرفر» يحصل على جائزة كبيرة

قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان نيل استشيرسون احد صحفيي صحيفة الاوبزرفر فاز بلقب «صحفي العام» في مسابقة الجوائز الصحفية التي يشرف عليها تلفزيون «جرنادا» البريطاني المستقل.

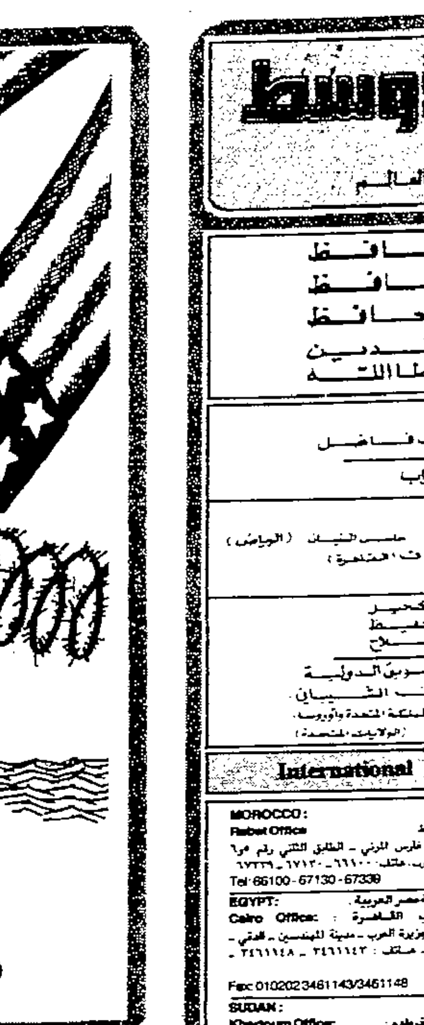
وقد تسلم استشيرسون الجائزة من وزير داخلية الظل جيرالد كوفمان.

وكان استشيرسون قد انضم الى طاقم «الاوبزرفر» علم ١٩٦٠ وكان مراسلا لها في برلين لبضع سنوات. وقد حصل على لقب «مراسل العام» سنة ١٩٨١ على تغطيته احداث الازمة البولندية.

وقالت الصحيفة ان صحفيين اخرين فازا بجوائز ايضا من بينهم ديفيد ميلر «التايمز» ورسلم الكاريكاتير في «الديلي تلجراف» و «سبيكتيتر» و «الاندبيندنت» نيكولاس جارلاند ومراسل «الجارديان» في موسكو مارتن ووكر وكاتب العمود المستقبل في «الديلي تلجراف» و «سبيكتيتر» فرديناند ماونت.

وقد فازت بجائزة «صحيفة العام» صحيفة «الاندبيندنت» الحديثة.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

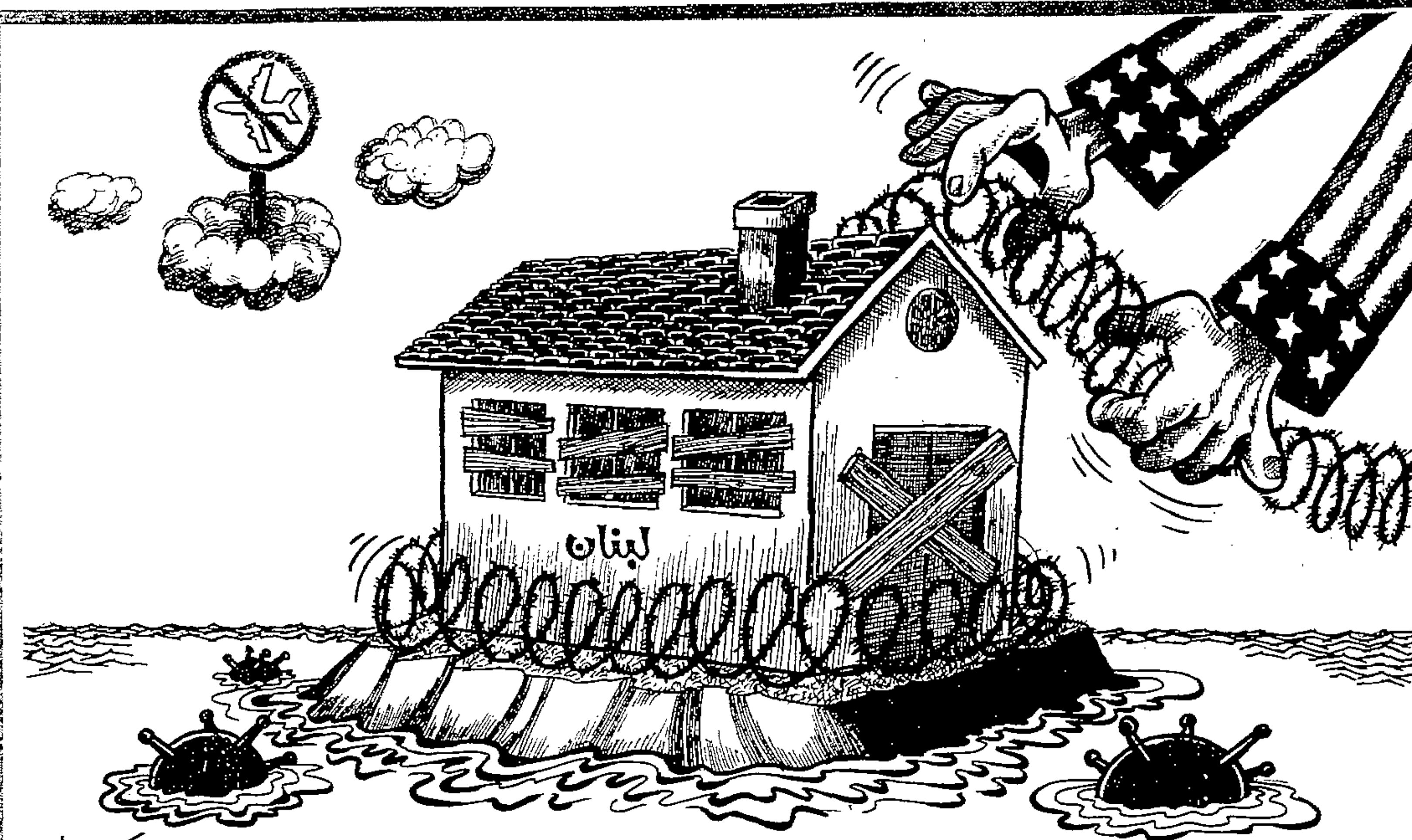
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المكاتب في العالم — International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex: 604397 ARBUS S J Fax: 01209662 6695549
MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339
EGYPT: Cairo Office: Fax: 0102023461143/3461148
SUDAN: Khartoum Office



برقية عاجلة

جوزيف سكاف ،
وزير الاعلام اللبناني ـ بيروت ،

قراء الصحف لا يقرأون اسمك كثيرا . بعضهم لا يعرف ان في لبنان وزيرا للاعلام . خرجت علينا بعض المجلات العربية باحاديث وتصريحات منسوبة اليك . ابرز ما في التصريحات واهم ما بها من معلومات هو ان وزير الاعلام اللبناني جوزيف سكاف يتكلم .

ملخص ما جاء على لسانكم هو ان موعد السلام والخلاص في لبنان لم يحن بعد . قلت ان الصراعات الاقليمية لاتزال على حدتها ، وان عودة مجلس الوزراء الى الانعقاد يرتبط بوجود حل سياسي . اكدت ان التفاهم بين الحكومة والمعارضة صعب . وصفت ورقة عمل الرئيس الجميل بانها مثل اوراق العمل الاخرى التي طرحت من قبل ! اوضحت ان ورقة العمل تتضمن العديد من المبادىء العامة دون تفاصيل . وانهيت كل احاديثك وتصريحاتك بتكرار التأكيد على ان السلام والخلاص ليس قريبا .

سؤال واحد مطروح عليك في انتظار اجابة . اين الجديد في كل كلمتك هذه ؟ وما هي الاضافة التي قدمها وزير اعلام لبنان في احاديثه الصحفية ؟

الرأي في إسبوع

لماذا اليهود فقط؟!

بقلم الدكتور أنيس الحافظ

المظاهرة الفكرية..

تألق السيد جورباتشوف في المظاهرة الفكرية العالمية التي اجراها في موسكو خلال الأسبوع الماضي والحاملة لعنوان «الندوة العالمية من اجل عالم بلا سلاح نووي ولبقاء البشرية»، والذي كنا قد نوهنا بأهميتها في مقال سابق، واغتنم الفرصة لكي يركز على سياسته الجديدة القائمة على الانفتاح بالنسبة للخارج وعلى تطوير مبدأ الديمقراطية وممارستها في الداخل، وعلى الأخطار الجسيمة التي ستنجم عن المبادرة الدفاعية الاستراتيجية الامريكية المعروفة باسم «حرب النجوم».

ولقد احدثت هذه الندوة ضجة كبرى في مختلف العواصم، وتناقلتها وسائل الاعلام بالتفصيل ونشرت صور وآراء المشاهير في دنيا السياسة والعلوم والاقتصاد والمال والآداب والفنون، وفي طليعتهم العالم السوفياتي اليهودي المنشق اندريه زخاروف الذي اطلق سراحه منذ اسابيع بعد سنين من الاحتجاز. وتعددت التعليقات في الخارج على النقاط الرئيسية التي وردت في خطاب الزعيم السوفياتي. فالى جانب التعبير عن خيبة الأمل التي ابداها الجانب الرسمي الامريكي من انه لم يأت بجديد في مجال نزع السلاح، الا ان معظم ردود الفعل الأخرى كانت اقرب الى الايجابية، واطرف تعليق على المبادرة السوفياتية الجديدة ما ورد على لسان الوزير الألماني الغربي السابق ايغون باهر الذي قال: «من الأفضل اجراء تجارب على جورباتشوف بدلا من اجراء تجارب نووية»! ولعل ابرز ما ورد في خطاب جورباتشوف في الندوة قوله: «لم تكن السياسة الدولية السوفياتية مرتبطة بالسياسة الداخلية بقدر ما هي اليوم»، ثم اضاف: «لذلك فاننا بحاجة الى سلام مستقر ثابت والى تطوير بناء في العلاقات الدولية. وكأنه في ذلك يشير الى ضرورة الحيلولة دون استمرار التوتر في عدد من النقاط الساخنة في العالم، ومنها منطقة الشرق الأوسط التي تغلي باحتدام الحرب العراقية الايرانية وبأحداث لبنان التي دلت في الأيام القليلة الماضية على رجوع الاهتمام السوفياتي بها بصورة مكثفة، مما احدث نوعا من التناقض بين السوفيات وحلفائهم في هذه المنطقة. ذلك لأن الاتحاد السوفياتي بحاجة الآن الى التركيز على عملية التجديد في اجهزته الاقتصادية والادارية والاجتماعية والسياسية، مما يقتضي هدوءا وسلاما في الخارج».

وجورباتشوف يعلم ان سياسته الجديدة تصطدم في الداخل بمعوقات ادارية وبشرية كبيرة، فمن ناحية هناك جهاز ضخم من الموظفين الذين تعودوا على نمط من الممارسة ووطدوا فيه وجودهم الجامد البعيد عن عنصر المبادرة، وهناك ايضا الرعيل الأول من القادة السوفيات الذين لا ينظر كلهم بارتياح الى التطوير في المفهوم الماركسي، او في نظرتهم الى طبيعة النظام الاشتراكي، الا انه على الرغم من ذلك رأى ان التدهور الحاصل في مختلف قطاعات الحياة السوفياتية قد يصل في يوم قريب الى نقطة اللارجوع وان مبادرة انقاذية قد اصبحت حتمية في الوقت الحاضر، وهو يعتمد على اقبال الأجيال الشابة على الترحيب بمبادرته الجديدة. صحيح ان المتجاوبين معه من القيادات الروسية المخضرمة والفتية يوافقونه بأن لا يصل في اصلاحاته الى حد اجراء انتخابات حقيقية خوفا من ان تعمد الشعوب السوفياتية غير الروسية الى اتجاهات انفصالية، لكنهم على كل حال يريدون انفتاحا على الافكار الغربية وارخاء لقبضة الحزب الواحد.

ولقد لوحظ ان رجال الأعمال الذين اشتركوا في ندوة موسكو الأخيرة، والقادمين من عدد من الدول الغربية بما فيها الولايات المتحدة لم يكونوا يولون المناقشات العامة اهتماما كبيرا بل صرفوا معظم وقتهم في لقاءات جانبية للبحث في مجالات مشاريع اقتصادية واستثمارية جديدة مع الاتحاد السوفياتي. وهنا يجب ان نذكر ان سياسة موسكو التقليدية المعتمدة على الحماية الاقتصادية قد اصبحت هي ايضا موضع اعادة نظر في مبادرات جورباتشوف ذلك لان الصناعة السوفياتية تتمتع بأقصى درجات الحماية في الوقت الحاضر مما أدى الى النتائج الحتمية المعروفة، اي الى انخفاض في الجودة ونقص في حوافز التغيير والتحديث، حتى ان الاتحاد السوفياتي اصبح غير قادر الآن على انتاج يضاهي في الجودة ما تنتجه كوريا الجنوبية مثلا ناهيك عن اليابان. وهنا يعتزم جورباتشوف ان يدخل اصلاحات جذرية على الصناعات الثقيلة، لكنه يحتاج قبل ذلك الى تنشيط صادرات البضائع الاستهلاكية وتشجيع التوظيفات الأجنبية في بلاده. ولم يطلب من اصحاب رؤوس الأموال الأجانب ان يستثمروا في الصناعات الأساسية بل سيطلب اليهم التركيز على النشاطات ذات التكنولوجيا الحديثة الرفيعة التي بات يفتقر اليها الاقتصاد السوفياتي. وسوف يعرض عليهم اقامة مشاريع مشتركة وشركات مختلطة تساهم الادارة والصناعات السوفياتية في اكثرية اسهمها. لذلك لم تكن مجرد صدفة ان تنشر الحكومة السوفياتية قانونا جديدا يبيح اقامة شركات مختلطة مع مساهمين اجانب في ذات اليوم الذي القى فيه جورباتشوف خطابه، وان يتم في الوقت ذاته تعيين واضع هذا القانون الكسندر ياكوفليف عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

وهكذا نرى كيف يصح قول جورباتشوف بأن السياسة الداخلية السوفياتية اصبحت مرهونة بالعلاقات الخارجية على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والعلمية اكثر من اي يوم مضى ونلاحظ كيف انها ترمي الى كسر الطوق التكنولوجي الامريكي والتركيز على تطوير انماء التعاون مع اوروبا واليابان، وازالة اسباب التخوف الأوروبي بالتخفيف من الحشود العسكرية في اوروبا الشرقية المواجهة لأوروبا الغربية، ونيل المزيد من العطف الأوروبي على معارضته لبرامج التسلح الفضائية الامريكية، وهذه علامات بدت واضحة من خلال مناقشات ندوة موسكو في الأسبوع الماضي وحظيت بقدر من التفهم والاهتمام الأوروبي.

.. والمظاهرة اليهودية

لكن فرصة جورباتشوف بنجاح ندوته هذه لم تتم، اذ بينما كان المشتركون في الندوة يتوزعون على حلقات متنوعة الحقول والمواضيع، بل اثناء القائه لخطابه، كانت في الخارج مجموعة من المتظاهرين اليهود التي استغلت فرصة الانفتاح الجديد ومناسبة انعقاد التجمع الدولي لكي تعود وتطالب باطلاق حرية الهجرة للمواطنين السوفيات الذين يدينون باليهودية، ولكي تدعو الى اطلاق سراح المنشقين اليهود الذين مازالوا في المعتقلات او الاقامة الجبرية، علما بأن السلطات السوفياتية كانت في الأسبوع الماضي قد اطلقت سراح ما لا يقل عن ١٤٠ من هؤلاء.

وسرعان ما اصطدم المتظاهرون برجال الأمن العلنيين والسريين، الذين هرعوا لانهاء هذه المظاهرات بأسرع ما يمكن وبأقل جلبة ممكنة. واذا استطاعوا ان يجعلوا المواطن السوفياتي في الداخل يكاد لا يشعر بما حدث او لا يعلق عليه اهمية تذكر الا ان وسائل الاعلام في «العالم الحر» هي التي تولت ابراز هذه المظاهرات واضفاء جو من الانتظار المتوتر لأطلاق سراح فلان او فلان من المعتقلين، وكأن المسألة حدثت في الأمس، مع انها مزمنة والمنشقون في معتقلاتهم منذ امد بعيد. ذلك لأن وسائل الاعلام الغربية كما هو معروف واقع معظمها في ايدي اللوبي الصهيوني، فهو الذي يضخم الحدث عندما يشاء او يطمسه عندما يرى مصلحته في ذلك.

وهنا لا بد من لحظة حقيقة تحتم ان نطرح السؤال بالصوت العالي: «لماذا اليهود فقط؟!»

لماذا لا يطرق موضوع المظلومين والمعتقلين والمضطهدين في العالم الا ويتركز البحث عبر وسائل الاعلام في معظمه على اليهود ومعسكرات اعتقالهم ومذابحهم الخ.. الخ..

ان الاتحاد السوفياتي يتكون من مجموعة واسعة من الشعوب التي تحمل الهوية السوفياتية ولكنها مؤلفة من عدة اديان الى جانب الالحاد الرسمي، فهناك المسيحيون الارثوذوكس والمسيحيون الكاثوليك وهناك المسلمون وهناك اليهود.

فاذا كان ما ينسبه «العالم الحر» الى «العالم السوفياتي» بأنه ظالم ويكبت الحريات ويستهين بحقوق الانسان، وجب ان يتوجه هذا الانتقاد بالنسبة لجميع شعوب الاتحاد السوفياتي على مختلف اديانها، وان لا يقتصر الأمر على اليهود. واذا كان المواطنون السوفيات محرومين من حق الحصول على تأشيرة للهجرة فان الأمر ليس مقتصرا على اليهود منهم، بل على كل المواطنين من جميع الاديان. واذا كان الذين ينادون باطلاق حرية الهجرة لليهود مخلصين في التحمس لحقوق الانسان فليطالبوا بها عامة للجميع لأن حقوق الانسان لا تتجزأ.

اننا نحن العرب اول من يصيبه الضرر من هجرة اليهود السوفيات الى الخارج، اذ ان الذين يتوجهون منهم الى فلسطين ليزيدوا عدد سكان اسرائيل انما يعززون الكتلة البشرية التي تتربص بنا بطاقاتها عسكريا وسياسيا واقتصاديا، والتي ستحتل المستوطنات المنشأة والمزمع انشاؤها في الضفة الغربية وقطاع غزة، تمهيدا لابتلاعهما نهائيا بعد التخلص من السكان العرب. اما الذين يتوجهون الى دول اخرى ومعظمهم الى الولايات المتحدة فان هؤلاء سوف يزيدون بعددهم الاضافي من قسوة «اللوبي الصهيوني» في امريكا والعالم ويتضاعف بذلك الضغط على حكومات تلك الدول ولاسيما على الادارة الامريكية لكي تتفاقم مصائبنا وتنتهك حقوقنا وتتوقف مصالحنا. وعندما يستوي هذا العدد بين ايدي القراء يكون رئيس الحكومة الاسرائيلية شامير في زيارته الحالية لواشنطن قد حصل على مكسبين أتى ليطالب بهما: الأول ان تعدل الادارة الامريكية عن اضفاء صفة اللاجيء السياسي على المهاجر اليهودي السوفياتي لكي يكون هناك امكان لتحوله الى اسرائيل فيما بعد، وهذا موضوع تركت الادارة الامريكية للمؤسسات اليهودية الامريكية أمر البت به ومن الأرجح ان يكون شامير قد استطاع اقناع هذه بوجهة نظره. والثاني ان المتحدث باسم البيت الأبيض صرح بعد مقابلة شامير للرئيس ريجان بأن قبول امريكا بفكرة عقد مؤتمر دولي للشرق الأوسط مرهون بعدد من الشروط، منها اطلاق حرية هجرة اليهود السوفيات.

وهكذا تكون امريكا قد وقعت في الزلل مرتين، الأولى انها اضافت حلقة جديدة الى السلسلة الطويلة من مواقفها المعادية للقضية العربية والمعرقلة لمسيرة السلام الدائم المبني على العدل في منطقة الشرق الأوسط، والثانية انها تدخلت في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفياتي. اجل، ان وضع مثل هذا الشرط فضلا عن مواقف سابقة تتعلق بالهجرة اليهودية السوفياتية تعتبر تعديا على سيادة الحكومة السوفياتية، والا فما الذي يمنعنا نحن في الدول العربية والاسلامية من التحدث عن حقوق الانسان بالنسبة للمسلمين في الاتحاد السوفياتي الذين يبلغ عددهم خمسين مليون نسمة اين منه الملايين القليلة التي تعد على اصابع اليد الواحدة من اليهود. اولئك المسلمون لهم مشاكلهم مع الحكومة المركزية في موسكو كما هو الحال في كل بلاد العالم، ولهم ايضا امانيهم وطموحاتهم الخاصة بهم على المستوى الحياتي والاقليمي والروحي، وهم بحاجة الى من يسمع صوتهم ويسمعهم صوته في عالمنا العربي والاسلامي. فبالأمس، وعلى وجه التحديد في اواسط شهر ديسمبر الماضي وقعت مظاهرات وصدامات في مدينة ألما ـ آتا عاصمة كازاخستان قام بها ما لا يقل عن عشرة آلاف شاب مسلم بعد ان اعفي السيد دين محمد كونايف من منصب الأمين العام وعين محله موظف روسي. واثار ذلك حساسية الأهالي. وكانت جريدة برافدا قد نشرت مقالا ضمنت الشكوى من تعقد الوضع السياسي في ازبكستان بسبب تطور الشعور الديني الاسلامي خلال السنوات الأخيرة وانتقدت عدم فعالية الجهود الرسمية الالحادية المطلوب منها ان تواجه هذا التطور. وكذلك وردت الى موسكو تقارير من المسؤولين في الحزب الشيوعي في كل من تاجكستان وقيرغيزيا تشير الى ان الدعوة الاسلامية في تصاعد وان ما يناهز نصف السكان يقيمون الشعائر الدينية ولا يعترفون بأي تأثير سيىء للدين على حياتهم. ولقد اثار كل هذا قلق المسؤولين في الحزب الذي توالت اجتماعاته للبحث في تأثير الدعوة الاسلامية على الحياة الحزبية الشيوعية، وكان السيد جورباتشوف في طليعة المنتقدين لتراخي المسؤولين الحزبيين في الجمهوريات الاسلامية حيال الشعور الاسلامي النامي بل وتعاطفهم معه، وفي الوقت الذي كان قد بدأ حملته الانفتاحية على العالم الخارجي التي تحدثنا عنها، كان في داخل المناطق الاسلامية يقوم بعملية تطهير واسعة في قطاعات الدولة وخلايا الحزب لا تقل اهمية وشمولا عما كان يقوم به ستالين ويحل محل عدد من المسؤولين المسلمين مسؤولين روس. فهل خطر ببال احد من القادة في الدول العربية والاسلامية ان يتدخل او ينتقد ما يحصل كما تفعل امريكا واسرائيل وغيرهما بالنسبة لليهود السوفيات؟

نحن نعرف ما سيكون ردهم على هذه المقارنة، اذ انهم يعيزون قضيتهم بأنها قضية شعب مستقل لا فئة من اهل البلاد، وهذا هو اساس الدعوة الصهيونية، اذ انها لا تعتبر اليهودية مجرد دين، بل تريدها قومية قائمة بحد ذاتها وقد ارادت فلسطين لها وطنا. وهذا ما يفسر رفض شامير ان تكون للمهاجر اليهودي السوفياتي الى امريكا صفة اللاجيء السياسي، لأن العقيدة الصهيونية تعتبر انه لا يمكن ان يكون لاجئا طالما ان له وطن سيعود اليه يوما هو اسرائيل. ثم اننا متأكدون بأن قادة الفكر الصهيوني مستاؤون الآن من سياسة الانفتاح التي يتبعها جورباتشوف وبارخائه القبضة على المواطنين وبادخال ممارسات يريد ان تعتبر ديمقراطية. اذ ان كل هذا من شأنه ان يثبط من همة اليهود على المطالبة بالهجرة ويبعد عنهم الدعاية بأنهم مضطهدون وبذلك يخف عطف اصدقائهم في العالم عليهم. ذلك لأن صفة الاضطهاد يجب ان تلازم اليهودي حتى يصبح صهيونيا وان يقتنع بالهجرة الى اسرائيل. وهذا ما يفسر ما تم اكتشافه تدريجيا وبدا واضحا اثناء محاكمة ايخمن في الخمسينات، وهو ان الصهيونية كانت تدعم الحكم النازي في المانيا قبل الحرب واثناءها وتشجعها على ارتكاب الفظائع على اليهود وذلك لفتح المجال امام النخبة النشطة المؤمنة بالصهيونية ان تهاجر الى فلسطين بالاتفاق مع النازيين وبمساعدتهم، وان تترك مئات الالوف الآخرين في معسكرات الاعتقال يقاسون اشد انواع العسف والقتل من اجل مواصلة الصهيونية لرسالتها الدعائية القائمة على اضطهاد اليهود.

فالصهيونية لا تعيش الا على هاجس الاضطهاد الذي تريد ان تغذيه في اذهان العالم وفي نفوس اليهود. وقد ورد في مذكرات مؤسس الصهيونية هرتزل ما يلي: «انا افهم اللاسامية، فنحن اليهود قد بقينا اجساما غريبة في صلب الأمم المتنوعة». وقال ايضا: «سيصبح اللاساميون اي المضطهدون لليهود اكثر اصدقائنا وثوقا والبلاد اللاسامية حليفتنا»! واضاف «سوف اقول لقيصر روسيا: دعنا نذهب فنحن غرباء».. وهم الآن يكررون لخليفة القيصر جورباتشوف ذات القول: دعنا نذهب!

وأخيرا فان هذه الحقائق عن الصهيونية يجب ان تنشر في جميع ارجاء العالم ومن خلال ابرز وسائل الاعلام حتى ولو كلفت الأموال اللازمة، فهناك دراسات مستفيضة فيها كل التفاصيل والحجج التي تظهر الصهيونية على حقيقتها وهي انها حليفة الاضطهاد لليهود ومشجعته ومموّلته. وقد يكون معظم القراء لا يعرفون ان شامير هذا، الذي هو الآن رئيس وزراء اسرائيل، كان قبل الحرب العالمية الثانية وفي بداياتها من جملة القادة الصهيونيين الذين تفاوضوا مع الألمان ثم تعاونوا معهم. وقد لا يعرف الا القليلون ان شامير قد القت السلطات البريطانية القبض عليه في حزيران ١٩٤١ (اي بعد دخول الحلفاء الى سورية ولبنان) وهو في مكتب المخابرات السرية الألمانية النازية في دمشق ووجهت اليه تهمة: «الارهاب والتعاون مع العدو النازي»!!!

رأي الشرق الأوسط

جريمة التجسس الاسرائيلية

كشفت محاكمات الجاسوس جوناثان بولارد التي بدأت في واشنطن قبل يومين حجم الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل في حق حليفتها الولايات المتحدة بشرائها معلومات بالغة السرية عن نظم الصواريخ الامريكية من بولارد.

وحقيقة ان بولارد هو المتهم في القضية المنظورة الآن امام محكمة واشنطن الا ان المتهم الأول الحقيقي هو اسرائيل التي لم تتورع عن التجسس على الولايات المتحدة رغم كل ما تقدمه لها من عون ومساعدة وتأييد.

فالقضية، كما وصفها المدعي العام الامريكي في بيانه، تعد من حيث حجمها واتساع نطاقها في ضخامة وشأن ما تضمنته اية قضية تجسس لحساب دولة اجنبية ضد الولايات المتحدة كما انها ـ وبتأكيد من المدعي العام الامريكي ايضا ـ قد الحقت ضررا بالأمن القومي الامريكي ما لا يقل عن الضرر الذي احدثت عمليات التجسس الكبرى الأخرى التي كشف النقاب عنها في التاريخ الامريكي.

وثمة حقيقة خطيرة كشف عنها محامي بولارد في سياق دفاعه عنه وان كان لها مدلولات بالغة الأهمية وهي اعترافه بأن امريكيين آخرين اشتبه في تجسسهم لحساب اسرائيل على الولايات المتحدة ولكن اطلق سراحهم. ورغم رفض المدعي العام لهذا الدفع الا ان دفاع المحامي مع بيان المدعي يؤكدان حجم وخطورة الجريمة الاسرائيلية المستمرة ضد الولايات المتحدة.

ولا شك ان توافق بدء محاكمة بولارد مع زيارة اسحق شامير رئيس الحكومة الصهيونية لواشنطن يعكس استمرار غضب الحكومة الامريكية من الجريمة الاسرائيلية التي كانت قد اثارت عند اكتشافها أزمة كبرى تصور الكثيرون انها خمدت.

جورباتشوف والاصلاحات

تشير الانباء الاخيرة الواردة من موسكو الى تصميم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على المضي في الاصلاحات الاقتصادية ، والاجتماعية والسياسية التي اعلن عنها في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اواخر يناير (كانون الثاني) الماضي .

لقد دعا جورباتشوف في ذلك الاجتماع الى قدر اكبر من الديمقراطية (ضمن الحزب الشيوعي) عن طريق اصلاح نظم الانتخاب وجعل التصويت سريا ، وذلك تمهيدا لسياسة تحسين مستوى معيشة المواطنين السوفيات .

وكشف النقاب في موسكو الان عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي كان من المقرر ان يعقد في الخريف الماضي اجل ثلاث مرات الى ان بدأ في نهاية الامر يوم ٢٧ يناير الماضي وذلك الى ان تأكد جورباتشوف من ان سياسة الانفتاح والاصلاحات التي سيعرضها ستحظى بموافقة اللجنة .

وقد نشرت صحيفة «موسكو نيوز» الاسبوعية في عددها الاخير ان جورباتشوف ابلغ ١٥ شخصا من كبار ممثلي وسائل الاعلام السوفياتي بأنه سيضطر للتنحي عن السلطة اذا قوبل برنامجه الاصلاحي بمقاومة . ونقلت الصحيفة في مقالتها عن الزعيم السوفياتي قوله في اجتماعه مع اولئك الاعلاميين:

«لو توصل الاجتماع الكامل (للجنة المركزية) الى استنتاج ان سياسة اعادة التشكيل لا تستطيع تبرير نفسها ويجب ان ترفض لكنت قد قلت انني لا استطيع العمل على نحو آخر».

وقال جورباتشوف في جولته الاخيرة في جمهوريات البلطيق السوفياتية ان برنامجه الاصلاحي يكتسب قوة وتأييدا متناميين من قطاعات كبيرة من المجتمع بينما لايزال يواجه عقبات . والامر المرجح هو ان جورباتشوف قد عمل مقدما على ضمان التأييد لبرنامجه ، وانه تمكن منذ ان تسلم الزعامة قبل عامين تقريبا من توطيد مركزه . ولعل حديثه بهذه الدرجة من الصراحة والانفتاح يشكل بداية ـ مجرد بداية ـ لتحقيق ما يعد به المواطنين السوفيات .

وما ينطق عن الهوى

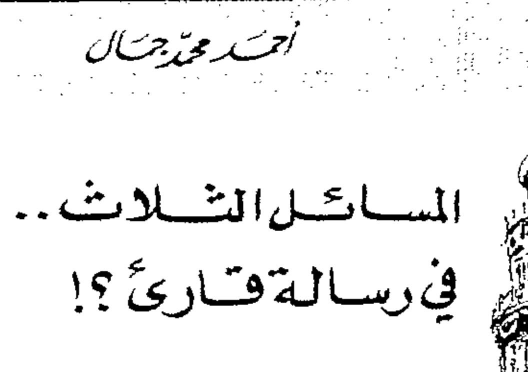
أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفاً يوم أحد فقال: من يأخذ مني هذا؟ فبسطوا أيديهم كل إنسان منهم يقول: أنا أنا فقال من يأخذه بحقه؟ فأحجم القوم فقال أبو دجانة رضي الله عنه: أنا آخذه بحقه. فأخذه ففلق به هام المشركين.

دعاء اليوم

اللهم إنا نتوسل إليك بما توسل به عبادك الصالحون، وأولياؤك المقربون؛ أن تجعل لنا من الفهم عنك وعن رسولك، ما نبلغ به منازل الصديقين ونحشر به في زمرة العلماء العاملين.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



المسائل الثلاث.. في رسالة قارئ؟!

الأخ الفاضل عثمان عبد المجيد الامين ـ من باريس ـ يطرح في خطابه ثلاث مسائل أو قضايا، ويريد التعليق عليها:

● **المسألة الأولى**: عجبه الشديد من موقف الكنيسة المسيحية في دول الغرب تجاه الشباب المسيحي.. فهي تسعى سعيا حثيثا لجذبه اليها بعد أن إنفض عنها، وهجرها وعاداها ونقدها ـ بينما يلاقي الشباب المسلم في بعض الدول العربية اتهاما بالتطرف ثم سجنا وتعذيبا وتعويقا للنشاط الاسلامي.. وهو الأمر المؤسف الذي يحقق أهداف الاستعمار والصهيونية والصليبية في محاربة الصحوة الاسلامية!

● **المسألة الثانية**: عجبه ـ أيضا ـ من العقلية الغربية المسيحية التي تعتقد بابن الرب ـ تعالى عن ذلك علوا كبيراً ـ نزل من عليائه جنينا في رحم العذراء مريم البتول ويتعامى النصارى عن المعجزة الالهية في خلق المسيح عليه السلام من أم بغير أب، كما خلق تبارك وتعالى ابا البشر آدم من غير أب ولا أم!!

● **المسألة الثالثة**: هي أن شابا عربيا مسلما قد تنصر من اجل الحصول على الاقامة الدائمة في فرنسا كلاجيء ديني.. وقد لامه على ذلك لوما شديدا.. كيف يرتد عن دين الاسلام من أجل الاقامة بفرنسا، وقال له: إن الاسلام في غنى عنك وعن امثالك، واصبح يعامله كمرتد عن الاسلام.. مع أن فرنسا لم تنخدع بلعبته القذرة ورفضت منحه الاقامة الدائمة!!

ويريد الأخ عثمان بالنسبة لهذه المسألة إجابة واضحة عن حكم هذا العربي المرتد عن الاسلام؟.

أما القضية الأولى.. فهي مؤسفة مؤلمة لما يلاقيه بعض الشباب المسلم في عدد من الدول العربية من اتهام بالتطرف ثم محاكمات سريعة، والقاء به في السجون مع التعذيب والاضطهاد ـ أقول هذا مع التحفظ على بعض هؤلاء الشباب الذي يغلبه التعصب الديني إلى حد التكفير للآخرين، ومحاولة القيام بحركات إنقلابية في بلده ضد ولاة الأمر.

فهذا الفريق من الشباب المتعصب المتشدد الذي يحمل مثل هذه المباديء والافكار في مواجهة حكومته ومجتمعه، ويعلن الحرب عليهما.. يرتكب خطأ كبيرا، وعمله هذا ليس من الإسلام في شيء.

أما المسألة الثانية.. فيكفي أن نقول عنها كما قال الله عز وجل: « **إنك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء** » وكما قال تبارك وتعالى: « **فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور** » وإنا لنعجب أكثر حين نرى العلماء النصارى أو اليهود يكتشفون من أسرار العلوم الكونية ما لم يكتشفه المسلمون، وما كان يقتضي إسلامهم وتوحيدهم لله عز وجل.. ومع ذلك تراهم يصرون على كفرهم بالله وبالإسلام وبرسوله صلى الله عليه وسلم.

والمسألة الثالثة: لا شك أن هذا العربي الذي ترك الاسلام الى النصرانية من اجل غرض دنيوي: إنسان حقير.. وهو في حكم المرتد، ولو كانت هناك دولة اسلامية تحكمه لانزلت به عقوبة المرتدين وهي القتل بعد استتابته لفترة ثلاثة أيام، فإن تاب وأناب فالحمد لله، والا فتنزل به عقوبة الإعدام ـ وفي ذلك يقول صلى الله عليه وسلم: « من بدل دينه.. فاقتلوه ».

هامش:

اعتذر لاخوتي القراء.. الذين تكاثرت رسائلهم عندي ـ عن تأخير عرض آرائهم وخواطرهم وتعليقاتهم.. وسيأتي دورهم قريبا بإذن الله وعونه.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢٨	٥,٢٩	٤,٥١	٥,٠١	٥,٠١	٤,٥٦	٥,٣٥	٥,٣٣	٥,٠١	٥,٣٥	٤,٥٠	٤,٤٦	٥,١٧
الشروق	٦,٤٦	٦,٥٠	٦,١٢	٦,٢١	٦,٢٩	٦,٣٦	٧,٠١	٦,٥٩	٦,٢٠	٦,٥١	٦,٠٧	٦,٠٣	٦,٣٣
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠١	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٧	١٢,١٩
العصر	٣,٥٤	٣,٥٣	٣,٠٧	٣,٢٥	٣,٢٢	٣,٢٤	٣,٥٢	٣,٤٠	٣,١٧	٣,٥٤	٣,٠٨	٣,٠٥	٣,٣٨
المغرب	٦,٣٣	٦,٣٣	٥,٣٤	٥,٥٣	٥,٤٩	٥,٥٥	٦,٢٢	٦,٠٩	٥,٤٣	٦,٢٢	٥,٣٥	٥,٣٢	٦,٠٥
العشاء	٧,٥٣	٧,٥٢	٦,٥٠	٧,٢٢	٧,٠٧	٧,٠٣	٧,٤٧	٧,٣٣	٧,٠٠	٧,٣٦	٦,٥٠	٦,٤٧	٧,١٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٣	٤,٣٥	٥,٠٥	٦,١٥	٤,٥٨	٥,٣٧	٥,٤٧	٦,٠٥	٥,٢١	٥,٥٩	٦,٢٦	٥,٤٧	٥,٠٨
الشروق	٦,١٣	٥,٥٣	٦,٣٥	٧,٤٦	٦,٢٢	٧,٠٤	٦,٤٧	٧,٤٣	٦,٥٣	٧,٣٨	٧,٥٦	٧,٢٤	٦,٤٦
الظهر	١٢,٢٣	١١,٤٧	١٢,٢١	١,١٩	١٢,٠١	١٢,٤٠	١٢,١٨	١,٠٥	١٢,٢٥	١٢,٥٧	١,٣٠	١٢,٥٠	١٢,٠٩
العصر	٣,٣٣	٣,٠٧	٣,٢٧	٤,٢١	٣,٣١	٣,٤٦	٢,٥٧	٣,٥٣	٣,٢٦	٣,٤١	٤,٣٢	٣,٤٣	٢,٥٩
المغرب	٦,١٤	٥,٤٠	٥,٥٧	٦,٥٠	٥,٣٨	٦,١٢	٥,٣٢	٦,٢٦	٥,٥٥	٦,١٥	٧,٠١	٦,١٥	٥,٣١
العشاء	٧,١٩	٦,٥٨	٧,١٧	٨,١٥	٦,٥٧	٧,٣٦	٧,٠٥	٧,٥٩	٧,٢١	٧,٤٨	٨,٢٩	٧,٤٦	٧,٠٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٥	٥,٤١	٥,٢٧	٥,١٧	٥,٣٣	٥,٠٥	٥,٥٩	٥,٣٨	٥,٠٧	٥,٢٠	٥,٠٢	٥,٣٣	٥,١٦
الشروق	٧,٠٤	٧,١٩	٧,٠٥	٧,٠٠	٧,١٤	٦,٢٨	٧,٣٨	٧,١٦	٦,٣٨	٦,٤٨	٦,٣٣	٦,٥٢	٦,٥٣
الظهر	١٢,٤١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٣	١٢,٢٤	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢١
العصر	٣,٠١	٣,٢٥	٣,١٨	٢,٢٢	٢,٥٦	٣,١٩	٣,٣٥	٣,٣٢	٣,١٣	٣,٢٨	٣,٠٦	٣,٥١	٣,١٥
المغرب	٥,٣٦	٥,٥٩	٥,٥٠	٣,٠٣	٥,٣٤	٥,٤٦	٦,١١	٦,٠٤	٥,٤٢	٥,٥٦	٥,٣٥	٦,١٨	٥,٤٦
العشاء	٧,١٠	٧,٣٢	٧,٢٢	٦,٤٠	٧,٠٧	٧,٠٤	٧,٤٤	٧,٣٥	٧,٠٧	٧,١٩	٧,٠٢	٧,٢٢	٧,١٩

كيف ننقذ القارة الأفريقية من أزمتها الاقتصادية؟

بقلم: عبد الفتاح محمد موسى ـ الرياض

لا شك أن الدول الافريقية قد تأثرت إلى حد كبير في السنوات الأخيرة بالعوامل المناخية والطبيعية، بالاضافة إلى ما كانت تعاني منه في السابق من عدة مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية، لما تركه الاستعمار على ارضها من خراب ودمار ابان احتلاله لها، خاصة وانه يمثل عدة دول اسيوية واوروبية لها ثقافاتها واهدافها المتباينة في مكان له اثر كبير في زيادة حدة التناقض بين شعوب القارة. وكان للاستعمار واذنابه اثر كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة في القطاع الزراعي الذي تأثر بدوره بالحالة السياسية والدينية السائدة في القارة وبالظروف المناخية والطبيعية ابان السنوات الأخيرة فتحالف الجفاف والاستعمار على شعوب هذه القارة وخاصة المسلمين منهم والذين يشكلون ٥١٪ من مجموع السكان، مما أودى بحياة الكثير من ابناء هذه القارة المسلمة نتيجة الجفاف والتصحر وندرة المطر الذي ضرب القارة في الفترة الأخيرة.

الاقتصاد المزدوج:

لقد استطاعت الدول الأفريقية البالغ عددها « ٥١ » دولة أن تحصل على استقلالها السياسي ابان النصف الأخير من القرن الحالي باستثناء ناميبيا، وجنوب أفريقيا التي تتحدى المجتمع الدولي، ولم تستجب لندائه وتمارس أبشع أنواع التفرقة العنصرية بمساعدة الصهيونية العالمية والامبريالية الدولية ضد السود أصحاب الأرض مما يعد وصمة عار في جبين المجتمع الدولي المعاصر.

إن اهم ما يعاني منه الافريقيون بصفة عامة والمسلمون بصفة خاصة في هذه القارة هي مشكلات الجوع، والفقر والمرض، والتصحر، ومشاكل الاقتصاد المزدوج وهي تعني وجود قطاعين في الدولة الواحدة منفصلين تمام الانفصال أحدهما متقدم ومتحضر والآخر متخلف ومتأخر داخل نطاق الاقتصاد القومي لكل دولة.

ويتأثر القطاع المتقدم والذي يمثل نسبة ضئيلة من مجموع السكان لكل دولة بمعظم ثروات البلاد داخليا ويصدر الانتاج الفائض الى الخارج ويتمتع بكل ايرادات الدولة وفي المقابل القطاع المتخلف يقتصر دوره على الزراعة البدائية، والمراعي والصناعات الحرفية بينما القطاع المتقدم يستأثر بالمشروعات الزراعية الكبرى، والصناعات التي تعتمد على التكنولوجيا رفيعة المستوى، والتصدير إلى الخارج، والأمر الذي يؤدي إلى تضارب كبير في التحول بين شطري الاقتصاد الواحد، والادهى من ذلك ان معظم المسلمين يعملون في القطاع المتخلف أما المسيحيون والديانات الأخرى فيستأثرون غالبا بالقطاع المتقدم. ويرجع ذلك بصفة أساسية الى البعثات التبشيرية التي تحاول استغلال الظروف الاقتصادية لهذه الدول، وغرس بذور الشك، والالحاد والدعوة للدين المسيحي، أو على الأقل الدعوة لترك الاسلام، فالبعثات التبشيرية تنتظر الكارثة فتستثمرها فإذا كانت حربا سرقت الأطفال، لتنصيرهم وإذا كانت مجاعة بنت مدرسة أو مستشفى لتعلمهم الدين المسيحي وتعالجهم بعد تنصيرهم، فاليسوع قبل الطعام وقبل العلاج.

مشاكل التنمية:

تعاني القارة مشكلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالرغم من أن لديها موارد إقتصادية هائلة تتمثل في الأراضي الشاسعة الصالحة للزراعة لو استغلت لأصبحت « سلة الغذاء العالمي » وكذا الغابات الوفيرة والأنهار المتدفقة، وأهمها نهر النيل سيد الأنهار في العالم ـ ثاني أطول الأنهار في العالم ـ بالاضافة إلى الثروة المعدنية، والاستراتيجية، الوفيرة فأفريقيا تضم في أراضيها ٩٠٪ من احتياطي الكروم، ٨٠ من التيتانيوم، أكثر من ٥٠٪ من الذهب، ٤٠ من البلاتين، ٩٨٪ من الماس الصناعي، ٣٥ من احتياطي اليورانيوم وتعد منتجا رئيسيا للبترول، والنحاس، والحديد، والفوسفات.. الخ.

وقد يتعجب الانسان لماذا هذه الثروة الضخمة وهذه المجاعات المنتشرة في ربوعها ولكن إذا عرب السبب بطل العجب.

فالقارة تعاني من آثار الاستعمار الذي استنزف خيراتها وبنى مجده وعظمته وصناعته على انقاضها بما نتج عنه المشاكل المالية التي تعد أخطر وأهم المشاكل التي تواجه القارة، وأهمها انعدام السيولة النقدية، مما أدى الى اخفاق المشروعات الانمائية، وبطء تنفيذها مما أدى الى مضاعفة تكاليفها، وتوقفها في كثير من الدول، كما أن المشاكل التنظيمية واعني بها المؤسسات والهيئات والوزارات الحكومية والتي تعمل في مجال التخطيط والمتابعة وتقييم الاداء ودراسات الجدوى الاقتصادي ولم تؤد دورها المنوط بها لقلة الكفاءات الوطنية وللمعوقات الكبيرة التي أوجدها الاستعمار قبل رحيله، مما كان لهذه المعوقات من مردود سلبي والتي يرجع معظمها الى كثرة التغيرات السياسية والاقتصادية وقيام الثورات والانقلابات المتلاحقة التي تميزت بها القارة مما كان لها أثر على تنفيذ الخطط الانمائية خاصة القطاع المتخلف الذي يعمل فيه اغلب المسلمين.

إن المسلمين في قارة أفريقيا يعانون معاناة شديدة بالرغم أن القارة تزخر بالامكانيات المادية والبشرية لو أمكن استغلال هذه الامكانيات لتغيير وضع الافريقيين بصفة عامة والمسلمين بصفة خاصة، ولقد كان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الأخير بالكويت، وما تمخض عنه من قرارات سياسيا واقتصاديا فرصة للتعرف على أوضاع المسلمين في هذه القارة خاصة وأنه سوف يعقد المؤتمر السادس إن شاء الله على أرضها في « السنغال » بعد ثلاث سنوات. ويمكن أن يتحسن وضع المسلمين في هذه القارة بتحسن الوضع الاقتصادي بصفة عامة لجميع دول القارة ووضع المسلمين بصفة خاصة من خلال المقترحات التالية:

١ ـ أن يحاول المجتمع الدولي انقاذ هذه القارة، بالمساهمات المادية والعينية والبشرية وتصحيح المسار الاقتصادي لها، وخاصة الدول المتقدمة التي أخذت ومازالت تأخذ من هذه القارة. أكثر مما تعطي لها، وذلك برفع أسعار المواد الأولية التي تستوردها منها بدلا من العمل على انخفاضها باستمرار، وبالتالي يؤثر على الانماء الاقتصادي فيها هذا من جهة ومن جهة أخرى أن تمتنع عن التدخل في شئونها الداخلية لتختار قياداتها المخلصة بنفسها.

٢ ـ إن توقف معدلات التنمية أو على الأقل بطؤها مع تزايد معدل السكان والذي يعد من اكبر المعدلات في العالم ٣٪ سنويا، سوف يؤثر بصورة مباشرة على اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة لأن الشركات الصناعية والزراعية الكبرى إذا لم تجد من يأخذ منتجاتها التي تتطور باستمرار فكيف تنتج؟ وكنت تستخدم التقنية الحديثة في تطور انتاجها والمخزون المتراكم والمتزايد أي « أن تقدم الدول الصناعية مرهون بزيادة حركة النشاط الانتاجي في الدول النامية ومنها الدول الافريقية » ولو عرفت هذه الدول ذلك ما تركتها فريسة للجوع والفقر والدمار والتشدد التي تعاني منه أغلب شعوب هذه القارة.

٣ ـ أن تنقذ الدول الاسلامية الركن الثالث في الاسلام وهو « أداء فريضة الزكاة » للمستحقين قال تعالى في كتابه العزيز: « **وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا** » فأداء هذا الركن على مستوى الدول يمنع الحقد ويطهر النفوس ويقلل من ارتكاب الجرائم ويقي المجتمع والدول من الفساد والانحراف الذي يسببه الفقر ويقوي أواصر المودة والتراحم بين المسلمين، كما أنه يمنع تفكك المجتمعات الاسلامية، والدول الافريقية خاصة التي تعاني من الجفاف والتصحر والأزمات الاقتصادية الحادة، هي من أول الدول استحقاقا للزكاة خاصة وهي تعاني أيضا من بعثات التنصير التي تشجع على ترك الاسلام قال تعالى « **إنما الصدقات للفقراء والمساكين، والعاملين عليها، والمؤلفة قلوبهم، وفي الرقاب والغارمين، وفي سبيل الله وابن السبيل** » وجميع هؤلاء موجودين في هذه القارة على أن تؤدى الزكاة على مستوى الفرد وعلى مستوى الدولة في جميع الأموال والعقارات، وما استخرج من الأرض وما ينتج فوقها من الزروع والثمار وعروض التجارية والحيوانات وريع الأرض والعقار.. الخ.

٤ ـ قيام مشاريع تنموية مشتركة مع الدول الاسلامية في هذه القارة للاستفادة بمزايا الانتاج الكبير والتسويق واستغلال المواد الأولية، المتوافرة فيها مما يعود بالخير على المسلمين.

٥ ـ تنشيط حركة التجارة بين الدول الاسلامية داخل القارة، وبينها وبين الدول الاسلامية الأخرى واقامة سوق اسلامية مشتركة، لتنشيط حركة التبادل التجارية بين الدول الاسلامية.

٦ ـ أن تقيم الدول الاسلامية الأكثر تقدما وخبرة وتقنية بتقديم خبراتها وتقدمها لاستخدام التقنية الحديثة في زيادة الانتاج الزراعي والصناعي وتدعيم هذا الاتجاه بكل ما تملك من امكانيات مادية وبشرية لانقاذ هؤلاء المسلمين من براثن الجوع والجهل.

٧ ـ المساهمة في حل أزمة الديون الحادة التي تعاني منها الدول الافريقية وذلك بتكوين « صندوق نقد اسلامي » تساهم فيه جميع الدول الاسلامية ويعمل على اقراض هذه الدول وضمانها من مؤسسات التمويل الدولية مثل « صندوق النقد الدولي » و « البنك الدولي للتعمير » لتساعدها في تسديد ديونها وزيادة امكانياتها الإنمائية.

إن على المسؤولين في كل الدول الاسلامية ان تبادر لانتشال هذه القارة المسلمة من متاهات « الجاهلية الحديثة » وتخليصها مما صنعته أيدي الناس.. وكما قال البروفسور « رجاء جارودي »: « ولئن كان في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفي تراث المسلمين، ما نحتاج اليه من أصول ومباديء وتوجيهات لتحقيق هذا الأمر، فإن علينا أن نتفاعل تفاعلا كاملا مدركين طبيعة ما يواجهنا من تحديات وسمو عظمة ما نسعى إليه من غايات ».. إنني متفائل ببشائر المستقبل لأمة الاسلام في افريقيا وفي غيرها اذا اتحدت الصفوف والأهداف وحسنت النوايا وصدقت العزائم.

تطرح « الشرق الأوسط » في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء ـ حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد: د. عبد الحليم عويس

عقد الإيجار في الفقه الإسلامي
فقه العدل في الشريعة (٢)

لقد تمتع أسلافنا رحمهم الله بفقه واع رشيد للاسلام، وكانوا في قمة الفطنة وهم يعرضون لظروف تحقيق العدل ولدرجات تغيير المنكر، وقد وضعوا لنا بهذا المنهج الصحيح للدعوة إلى الله، كما وضعوا لنا معالم الميزان الذي تعالج به قضايا المجتمع والأفراد.

ـ ومن فقههم نتعلم أن الشيء قد يكون حراما في موقف مكروها في آخر جائزاً في ثالث. فالمهم أن يدور الحكم مع العدل ومع المصلحة مع مراعاة أنه (لا اجتهاد مع النص) بالطبع اذا كان النص قطعي الثبوت.

ومن القواعد المقررة في أصول الشريعة ان كل قصة أو مسألة خرجت عن العدل إلى الجور، وعن المصلحة إلى المفسدة، وعن الحكمة إلى العبث فليست من الشريعة وإن أدخلت فيها بالتأويل ـ كما يقول الامام ابن القيم رحمه الله رحمة واسعة!!

ـ فالشريعة عدل الله بين عباده ورحمته بين خلقه وظله في أرضه، وحكمته الدالة عليه وعلى صدق رسوله صلى الله عليه وسلم أتم دلالة وأصدقها، وهي نوره الذي به أبصر المبصرون، وهداه الذي به اهتدى المهتدون، وشفاؤه التام الذي به دواء كل عليل، وهي طريقه المستقيم.

ومعلوم أن إنكار المنكر أربع درجات: الأولى: أن يزول ويخلفه ضده، الثانية: أن يقل وإن لم يزل بجملته، الثالثة: أن يخلفه ما هو مثله، الرابعة: أن يخلفه ما هو شر منه. فالدرجتان الأوليان مشروعتان، والثالثة موضع اجتهاد. والرابعة محرمة، فإذا رأيت أهل الفجور والفسوق يلعبون بالشطرنج كان إنكارك عليهم من عدم الفقه والبصيرة إلا اذا نقلتهم منه إلى ما هو أحب إلى الله ورسوله كرمي النشاب وسباق الخيل ونحو ذلك. وإذا رأيت الفساق قد اجتمعوا على لهو ولعب أو سماع مكاء وتصدية فإن نقلتهم عنه إلى طاعة الله فهو المراد، وإلا كان تركهم على ذلك خيراً من أن تفزعهم لما هو أعظم من ذلك، فكان ما هو فيه شاغلا لهم عن ذلك.

وقد روى عن شيخ الاسلام ابن تيمية (جزاه الله خيرا) أنه قال: مررت أنا وبعض أصحابي في زمن التتار بقوم منهم يشربون الخمر فأنكر عليهم من كان معي فأنكرت عليه، وقلت له: إنما حرم الله الخمر لأنها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة وهؤلاء يصدهم الخمر عن قتل النفوس وسبي الذرية وأخذ الأموال فدعهم.

ومن هذا الباب أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى (أن تقطع الأيدي في الغزو) فهذا حد من حدود الله تعالى، وقد نهى عن اقامته في الغزو خشية أن يترتب عليه ما هو أبغض إلى الله من تعطيله أو تأخيره من لحوق صاحبه بالمشركين حمية وغضبا.

وقال علقمة: (كنا في جيش في أرض الروم ومعنا حذيفة بن اليمان، وعلينا الوليد بن عقبة فشرب الخمر، فأردنا أن نحده، فقال حذيفة: أتحدون أميركم وقد دنوتم من عدوكم فيطمعوا فيكم؟).

ومن تأمل المطابقة بين الأمر والنهي والثواب والعقاب وارتباط أحدهما بالآخر علم فقه هذا الباب، وإذا كان الله لا يعذب تائبا، فهكذا الحدود لا تقام على تائب. وقد نص الله على سقوط الحد عن المحاربين بالتوبة التي وقعت قبل القدرة عليهم مع عظيم جرمهم، وذلك تنبيه على سقوط ما دون الحرابة بالتوبة الصحيحة بطريق الأولى.

ومن ذلك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أسقط القطع عن السارق في عام المجاعة وقال: لا تقطع اليد في عذق ولا عام سنة قال السعدي: سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال العذق النخلة وعام سنة: المجاعة فقلت لأحمد تقول به؟ فقال: إي لعمري قلت: إن سرق في مجاعة لا تقطعه؟ فقال: لا اذا حملته الحاجة على ذلك والناس في مجاعة وشدة.

قال السعدي: وهذا على نحو قضية عمر في غلمان حاطب، فقد روى أن غلمة لحاطب بن أبي بلتعة سرقوا ناقة لرجل من مزينة فأتى بهم عمر فأقروا فأرسل إلى عبد الرحمن بن حاطب فجاء فقال له إن غلمان حاطب سرقوا ناقة رجل من مزينة وأقروا على أنفسهم. فقال عمر: يا كثير بن الصلت اذهب فاقطع أيديهم، فلما ولى بهم ردهم عمر ثم قال: يا كثير بن الصلت اذهب فاقطع أيديهم، فلما ولى بهم ردهم عمر ثم قال: أما والله لولا أني أعلم أنكم تستعملونهم وتجيعونهم حتى أن أحدهم لو أكل ما حرم الله عليه حل له لقطعت أيديهم: يا مزني بكم أريدت منك ناقتك قال: بأربعمائة. قال عمر: اذهب فاعطه ثمانمائة.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

من قصص التراث

محراب الأجاويد

كان لمعن بن زائدة شاعر يغشى مجلسه في كل يوم، فانقطع عنه أياما، فلما دخل عليه قال: ما أبطاك؟

قال: ولد لي مولودا!

قال: فما سميته؟

قال:

سميته معنا بمعن، ثم قلت له
هذا سمي عقيد المجد والجود

قال: يا غلام: اعطه الف دينار، وقل بيتا آخر، فقال:

سما بجودك الناس كلهم
فصار جودك محراب الأجاويد

قال: يا غلام؛ اعطه الف دينار، وقل بيتا آخر، فقال:

انت الجواد ومنك الجود أوله
فإن فقدت فما جود بموجود

قال: يا غلام؛ اعطه الف دينار وقل بيتا آخر، فقال:

من نور وجهك تضحى الأرض مشرقة
ومن بنانك يجرى الماء في العود

قال: يا غلام؛ اعطه الف دينار، وقل بيتا آخر.

فقال الغلام، لا تقل شيئا بعد ذلك، والله لم يبق في بيت المال إلا ما أخذت؛ ثم انصرف!

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

المواقف الانسانية والمخاطرة

القارىء عبد الجليل العرفج من حائل بعث برسالة يقول فيها: في كثير من المواقف الانسانية التي تتطلب من المسلم عملا فيه مخاطرة بالنفس او المال نجد بعض الناصحين يحاولون اثناء من يجد في نفسه الثقة بالله في الاقدام على هذا العمل ويقولون له: ان الله عز وجل منع المسلم ان يعرض نفسه للمخاطر حيث قال تعالى «وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا، ان الله يحب المحسنين» فهل هذا الفهم للآية هو المقصود بها؟ وماذا يكون موقف المسلم في هذه الاحوال؟

والجواب ـ والتوفيق من الله ـ ان تفسير كتاب الله عز وجل ينبغي ان يكون مستمدا من الثابت من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، او من اقوال الصحابة الذين شهدوا الاحداث وعاصروا الوقائع التي فيها انزل الله عز وجل بعض آيات الكتاب المجيد حتى يكون التفسير اقرب الى المعنى الصحيح لكتاب الله عز وجل، وحتى يكون المسلم فاهما للدرس الذي اراد المولى جلت قدرته ان يستفيده من كتابه تعالى.

وقد جاءت آثار عن اصحاب رسول الله تبين المعنى العام للآية الكريمة لخص بعضا منها ابن كثير في تفسيره حيث قال: ومضمون الآية الامر بالانفاق في سبيل الله في سائر وجوه الخير والطاعات، وخاصة صرف الاموال في قتال الاعداء وبذلها فيما يقوى به المسلمون على عدوهم، والاخبار عن ترك ذلك بانه هلاك ودمار لمن لزمه واعتاده. ا. هـ وواضح ان ابن كثير ركز هنا على جانب النفقة في سبيل الله اعلاء لكلمة الله، بناء على ما ورد عن بعض الصحابة انهم كانوا يخرجون للقتال دون استعداد كاف بالمال والعتاد.

وهناك تفسير اخر ـ ذكره كذلك ابن كثير ـ ان المقصود بالقاء النفس في التهلكة هو ان يواقع المسلم ذنبا من الذنوب فيعتقد ان الله لا يغفر له ذنبه، فيندفع في ارتكاب معاصي الله عز وجل فيكون بعمله هذا مهلكا نفسه، فإن باب التوبة مفتوح امام المسلم ما لم تصل الروح الحلقوم حيث لا تنفع توبة ولا ندم، وقد روى في ذلك بعض الآثار عن التابعين.

واخيرا تلك الرواية التي جاءت في كثير من دواوين الحديث، ووصفها اهل العلم بالصحة، وبعض اخر بأنها على شرط الشيخين ـ البخاري ومسلم ـ عن اسلم ابي عمران: كنا بالقسطنطينية ـ وذلك زمن الفتوح الاولى في صدر الاسلام وليس في الفترة التي قام فيها سلاطين الاتراك بفتح القسطنطينية ـ وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى اهل الشام يزيد بن فضالة، فخرج من المدينة صف عظيم من الروم فصففنا لهم. فحمل رجل من المسلمين على الروم حتى دخل فيهم ثم خرج الينا فصاح الناس اليه فقالوا: سبحان الله القى بيده الى التهلكة! فقال ابو ايوب ـ الانصاري الذي نزل عليه رسول الله ضيفا لدى وصوله الى المدينة ـ يا أيها الناس انكم لتتأولون هذه الآية على غير التأويل وانما نزلت فينا معاشر الانصار. انا لما أعز الله دينه وكثر ناصروه قلنا فيما بيننا: لو اقبلنا على اموالنا فاصلحناها فانزل الله هذه الآية.

فها انت ترى ان الاية الكريمة، سواء تحدثت عن الانفاق في سبيل الله وان الاعراض عنه فيه القاء بالنفس الى التهلكة، او كانت تتحدث عن اهلاك النفس بالوقوع في المعاصي، او كما اوضحها ابو ايوب صاحب رسول الله انها كانت في الانصار لما عزموا على الالتفات لامور معاشهم وترك الجهاد والنفقة في سبيل نصر دين الله. هذه الاوجه كلها تجعل الاية الكريمة دعوة من الله عز وجل لعباده المؤمنين ان يتساموا بانفسهم في مجالات الحياة بالجهاد ومنازلة الاعداء والانفاق في سبيل الله، وان الدعة والخمول والبعد عن التضحية والغبن بالنفس او المال في سبيل استنقاذ المسلمين وكف الاذى عنهم، هذه هي الاسباب الحقيقية لهلاك النفس. فاذا صارت ظاهرة عامة ـ وليست سلوكا فرديا ـ كان في ذلك هلاك أمة الاسلام وتسلط اعدائها عليها، كما جاء في حديث رسول الله «اذا تبايعتم بالعينة واخذتم بأذناب البقر وتركتم الجهاد فقد تودع منكم».

قضية ورأي

بقلم: عبد الله عبد المطلب بوقس
وكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الحج السعودية

شبابنا المسلم (٥)

إذا كان تقويم الشباب ورعايته وتعديل سلوكه يبدأ منذ المرحلة الأولى من حياته وفقا لنهجنا الاسلامي القويم وما اكده علماء التربية والنفس من عرب ومسلمين وغربيين في نظرياتهم وتجاربهم العلمية.. فماذا يتوجب علينا عمله كأسرة مسلمة لبناء شخصيات شبابنا على دعائم وركائز قومية تجعل منهم درعا واقيا للاسلام وحماية لأنفسهم ووطنهم ضد كل عوامل الهدم للجسم والفكر والنفس مما يصدره لنا الغرب والشرق لاغراق شبابنا المسلم في دوامة من المغريات التي لا يستطيع مقاومة صراعها إلا من احسنت تربيته وغذي بالمنهل العذب الصافي لقيمنا الاسلامية الخالدة.. وإذا كنا كأسرة تهتم بصحة الطفل وينتابنا القلق حين يمرض ونهرع إلى أقرب طبيب أو مستشفى لعلاجه مما أصابه فان تربية الروح ذات أثر عظيم وهام واهمالها أشد خطرا وشظاياها لا تصيب الأسرة وحدها فحسب بل المجتمع كله.. لقد اهتم الغرب والشرق بتنشئة ابنائه وبناته صحيا وأهمل تربية الروح فماذا كانت النتيجة؟.. أطفال وشباب غارق في عالم المخدرات والرذيلة وصراع فكري بين الدين والالحاد والمادية وتمزيق في نطاق الأسرة فقد فيه الاحترام والتقدير للوالدين وانحرافات اجتماعية لا حصر لها عجزت المحاكم ودور الاصلاح عن ايجاد الحلول المناسبة لها طغت الماديات على كل شيء وعم الوباء الجسمي والنفسي والعقلي وبدأنا نسمع أمراضا لا شفاء لها وانتحارات بالجملة.. فأين كل هذا من التربية الاسلامية النقية التي وضعت معايير مقننة لاصلاح الجسد والروح من الطفولة حتى المشيب... ونظرة عابرة لمجتمعنا الاسلامي وما يعانيه من خذلان وضعف كمحصلة للتأثير الغربي والشرقي وما يحيكه الاعداء من مؤامرات وأحقاد ضد الاسلام والمسلمين.. وبدلا من أن توجه كل القوى والامكانات لرفعة الاسلام ونصرة ديننا الحنيف أصبح المسلم يقاتل اخاه المسلم والأخ المسلم يحيك المؤامرات والدسائس لأخيه المسلم وتراق الدماء المسلمة الزكية الطاهرة وتهدر الأموال الطائلة في شراء الأسلحة الفتاكة ويضعف الاقتصاد الاسلامي والأعداء فرحون مبتهجون اغمدوا اسلحتهم وشربوا كؤوس النصر بعد أن أصبحوا في أمان واطمئنان.. انه امتحان من الله وبلاء للمؤمنين الصابرين الذين ما فتئوا في نضال مستمر يذودون عن كيان هذا الدين المتين بكل ما أوتوا من قوة.

ولقد حرصت بلادنا العزيزة الحريصة على تطبيق شريعة الله في جميع أمورها على تدعيم كل جهد إصلامي يبذل في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين وتحقيق مفهوم التضامن الاسلامي ومعاونة منظمة المؤتمر الاسلامي في أنشطتها الخيرة وكان لها دورها البارز في مؤتمرات القمة الاسلامية وآخرها مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد بالكويت وفي المؤتمرات الدولية التي يناقش فيها قضايا الأمة الاسلامية وانفقت عن سعة ودون من لمساعدة البلدان الاسلامية في مشاريعها الانمائية ودعم ميزانيات الجمعيات والمراكز الاسلامية في آسيا وافريقيا وغيرها من البلدان التي توجد فيها أقليات إسلامية الأمر الذي أوجد صيحة إسلامية كبرى بدأت تؤتي ثمارها فيما نراه في جهاد اخواننا الافغانيين شبابا وشيبا نساء وأطفالا ونشاط إسلامي بارز في كل بلد إسلامي من دعاته المخلصين.. وصدق الله العظيم. «**ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون**».

ترى.. هل يعي شبابنا المسلم وكل مسلم مسؤول هذه الحقائق وما يحيطهم من مكر سيء من أعداء الله ويشمرون عن ساعد الجد ويفيئون إلى شريعته النقية الصافية.. أليس هو القائل جل شأنه:

«**ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز**».

ونكتفي بهذا القدر.. ولايزال اللقاء موصولا مع الشباب.



الرياضة السعودية

في وقت حرج.. الهلال يستضيف بطل الأولى وبطل الكأس يخوض مباراة سهلة مع التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

تقام عصر ومساء اليوم في ملعب رعاية الشباب بالملز أولى مباريات دور الـ ١٦ من مسابقة «خادم الحرمين الشريفين»، حيث يلتقي عصرا فريقا الهلال والكوكب وفي المساء يلتقي النصر والتعاون.. وكانت القرعة قد اجريت مساء اول من امس بمقر الاتحاد السعودي لكرة القدم وتقرر اقامة هاتين المباراتين اليوم على اعتبار ان الهلال سيلعب مباراته المؤجلة في الدوري عصر الجمعة المقبل، فيما تقام يوم الخميس المقبل بقية مباريات دور الـ ١٦.

الهلال (بطل الدوري) يحاول حاليا المحافظة على لقب بطولة الدوري للموسم الثالث على التوالي والخامس في تاريخه وله مباراتان مؤجلتان مع النصر والوحدة وربما كان يفضل ان يركز على الفوز بلقب الدوري واتاحة الفرصة لفريقه الاحتياطي لخوض المباراة وإن كان سيقابل فريق الكوكب بطل الدرجة الاولى القوي.

في الوقت نفسه نجد ان النصر حامل كاس المسابقة خرج من الدوري بالمركز الثالث ومع ان له مباراة مع الهلال فانها لا تعدو كونها تسديد دين بالنسبة له لذا فالتركيز على الكاس افضل للمحافظة عليه لاسيما انه سيقابل فريق نادي التعاون من الدرجة الاولى لكنه في حال فوزه (المتوقع) سيلعب مع الفائز من الأهلي والاتحاد.

الهلال والكوكب

فريق الكوكب لعب ٢٠ مباراة رسمية في الموسم ٨٧/٨٦ حتى الآن ولم يخسر واحدة منها بل تعادل في سبع فقط وهو الفريق الكروي السعودي الوحيد الذي لم يخسر اي مباراة هذا الموسم حتى الآن.

ويقود الكوكب مدرب وطني شاب مغمور اسمه ناصر العليوي لاعب الفريق السابق، والهلال كما قلنا سابقا ربما كان الانسب له التركيز على مباراتيه المؤجلتين بالدوري واتاحة الفرصة للاعبي صفه الثاني لملاقاة الكوكب الذي عاد للممتاز اخيرا بعد ان احرز بطولة الدرجة الاولى قبل ايام.

ولا شك ان الكوكب فريق قوي اذ يضم عبد الله المطلق في حراسة المرمى والمدافع الصلب ناصر حمزه في الدفاع ورئيس الفريق خالد الجاسر في الوسط والمهاجم الدولي شايع النفيسة في الهجوم، وهذا يعني انه يملك مفاتيح الفوز اذا ما احسن استغلالها وسيكون مرشحا قويا اذا لعب الهلال بفريقه الثاني (الرديف) الذي سيواجه افراده تحديثا لاثبات مقدرتهم في المنافسة وأهليتهم واحقيتهم في اللعب باسم الفريق ولعل ابرزهم منصور الاحمد في الدفاع وعادل عبد الرحيم في الوسط ومنصور بشير وعبد المحسن العبيد في الهجوم.

النصر والتعاون

النصر الذي فقد أمله في احراز درع الدوري قبل بضعة ايام لا شك تطمح جماهيره للمحافظة على الكأس للموسم الثاني على التوالي كتعويض عن ذلك.. وإن كان سيواجه مساء اليوم فريق التعاون احد اعرق فرق دوري الدرجة الاولى في مباراة ظاهرها فوز ساحق للنصر لكن التعاون قد يفاجيء النصر بمستوى متطور سيزيد مهمته صعوبة خاصة ان الاخير تعرض مستواه للاهتزاز نسبيا لتخلف قلب الدفاع الشاب ناصر المرشد وزميله لاعب خط الوسط الدولي فهد الهريفي بسبب الاصابة وكان ذلك واضحا خلال مباراته الاخيرة مع الطائي التي خسرها صفر/١.

على اي حال مدرب النصر الايرلندي الشمالي العالمي بيلي بينجهام قطعا حريص جدا على عدم الخروج من الموسم بخفي حنين ولذا ينتظر ان يحاول على اقل تقدير المحافظة على انجاز سلفه الفرنسي روبير هيربان وفوز الفريق اليوم سيؤهله لمواجهة الفائز من الاتحاد والأهلي بجدة، علما بأنه قبل ذلك سيلعب مع الهلال بالدوري.

ترى هل يفعلها فريق التعاون ويخرج النصر من الكأس كما أخرجه الطائي من دائرة المنافسة على الدوري !؟ المنطق يقول : لا.. فهل توافق الكرة..


فريق الهلال


فريق الكوكب

كرة الطائرة

رؤساء بعثات الاندية الخليجية يقابلون المسؤولين الرياضيين بالكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من الوفد الاعلامي: خالد الحسين:

استقبل الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بمكتبه رؤساء بعثات الاندية المشاركة في البطولة السادسة للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة التي اختتمت مساء امس بالكويت.. كما استقبلهم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي وتم خلال هذين الاجتماعين التأكيد على اهمية اللقاءات بين شباب دول مجلس التعاون في لقاءات حبية ومنافسات رياضية شريفة هدفها تدعيم اواصر الاخاء والتطور الرياضي في دول المجلس التي تحظى بعناية ورعاية حكومات دول المجلس.

● رشحت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة الحكمين الدوليين: عبد العزيز السبهان (من المملكة العربية السعودية) وجمال يوسف (من دولة البحرين) حكمين محايدين في البطولة الآسيوية للآنسات في الكرة الطائرة التي ستقام في الصين خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل.

ذكر ذلك سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة الحكم الدولي جعفر نصيب الذي اوضح بأن ترشيح السبهان الذي يعتبر اول حكم سعودي يرشح لمثل هذه المناسبة جاء بناء على تقرير لجنة الحكام في البطولة الآسيوية للشباب التي اقيمت في بانكوك حيث قام بتحكيم المباراة النهائية في البطولة كحكم اول وقد أجريت بين منتخبي كوريا الجنوبية واليابان.. حيث ظهر بمستوى مشرف نال به اعجاب النقاد والمراقبين وحصل على تقدير ممتاز..

وأضاف جعفر نصيب بأن ترشيح الحكمين سيؤهلهما للحصول على لقب حكم اتحاد دولي وأعرب عن امله بأن يكون هذا الانجاز دافعا قويا لتشجيع الحكام في دول المجلس لبذل المزيد من الجهد والمعرفة في هذا المجال للوصول الى الساحات القارية والدولية نظرا لما يتمتع به الحكم الخليجي من دعم ورعاية من قبل الاتحادات المسؤولة.

هذا وأعرب الحكم الدولي السعودي عبد العزيز السبهان عن اعتزازه وتقديره لهذه الثقة التي محضه اياها الاتحاد الدولي والتي هي في الواقع إنعكاس حقيقي لما يتمتع به الحكم السعودي من مكانة ودعم ورعاية منقبل المسؤولين عن الرياضة بالمملكة والذين يحرصون دائما على الوصول بالحكم السعودي ليس فقط في مجال الكرة الطائرة بل في كافة الالعاب الى الساحات القارية والدولية حيث سبقنا عدد من الزملاء في مختلف الالعاب واثبتوا جدارتهم في قيادة منافسات هامة وحساسة.

اختتام الدورة الرياضية الثانية لوحدة الحرس الوطني بكلية الملك خالد العسكرية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عمرو حافظ :

تحت رعاية الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني السعودي اختتمت عصر امس الأحد الدورة الرياضية الثانية لوحدة الحرس الوطني بكلية الملك خالد العسكرية في الرياض وحضر الأمير بدر المباراة الختامية في كرة القدم بين منتخب كلية الملك خالد العسكرية ومنتخب وحدة الأمن الخاص التي انتهت بفوز الاول ٢ ـ ١.

وفي استراحة ما بين الشوطين اختتم سباق التتابع «البلقاني» وشارك في هذا السباق سبع وحدات فازت بها كلية الملك خالد العسكرية واقيمت كذلك المباراة الختامية لشد الحبل بين منتخب كلية الملك خالد العسكرية ومنتخب لواء الامام محمد بن سعود الآلي الاول وانتهت المحاولتان المتاحتان بفوز منتخب كلية الملك خالد العسكرية.

فازت ببطولة كرة القدم كلية الملك خالد العسكرية تلاها الأمن الخاص ثم سلاح الاشارة.

رياضيو كلية الملك خالد العسكرية فازوا ايضا بجميع المسابقات الاخرى وهي كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة الطاولة وشد الحبل والسباحة والعدو الريفي.

في كرة القدم احتل المركز الثاني فريق الامن الخاص تلاه سلاح الاشارة، وفي السلة جاء ثانيا سلاح الاشارة تلاه فريق المدارس العسكرية، وفي الكرة الطائرة جاء ثانيا الامن الخاص تلته الكتيبة الخاصة، وفي كرة اليد جاء ثانيا الامن الخاص تلاه المدارس العسكرية وفي كرة الطاولة جاء ثانيا لواء الامام محمد بن سعود الآلي الاول تلاه فريق ثانوية الملك خالد.

في شد الحبل ايضا جاء ثانيا لواء الامام محمد بن سعود الآلي الاول تلاه فريق المدارس العسكرية وفي العاب القوى جاء ثانيا فريق الكتيبة الخاصة فلواء الامام محمد بن سعود الآلي الاول وفي السباحة جاء ثانيا ايضا فريق الكتيبة الخاصة تلاه لواء الامام محمد بن سعود الآلي الاول، وفي العدو الريفي جاء ثانيا ايضا لواء الامام محمد بن سعود الآلي الاول تلاه فريق الامن الخاص.

هذا وقد سلم الأمير بدر بن عبد العزيز درع الدورة لكلية الملك خالد العسكرية لحصولها على تسعين نقطة، وجاء في المركز الثاني لواء الامام محمد بن سعود الآلي الأول وحصل على ٥٩ نقطة والثالث الامن الخاص وحصل على ٥٤ ونصف نقطة كما سلم في ختام الحفل علم الدورة للأمير بدر لرئاسة الحرس الوطني لتنظيم الدورة المقبلة.

الدكتور عبد الفتاح ناظر لـ «الشرق الأوسط»

قرعة الكأس عادلة.. وسكوتشيك باق مع الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

علق الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد على قرعة مسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» لكرة القدم، التي اسفرت عن لقاء فريق ناديه مع منافسه فريق النادي الاهلي في اولى المباريات فقال: «مع ان لقاء فريقين قويين مثل الاتحاد والاهلي او الاتفاق والشباب في البداية ستكون نتيجته اقصاء فرق قوية من المنافسة فانني أرى ان القرعة جاءت عادلة في تقسيمها للفرق القوية التي يتوقع لها المنافسة على المجموعتين وبلا شك سيصل للمباراة النهائية فريقان قويان وسيؤكدان ان ذلك في هذه المناسبة الغالية التي تحمل اسم الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ومسابقات الكأس كثيرا ما تحظى بالمفاجآت ولهذا ارجو أن اكتفي بهذا التعليق انتظارا للمباريات ومن بينها المباراة الهامة بين الاتحاد والاهلي».

وسألت «الشرق الاوسط» رئيس نادي الاتحاد عن حقيقة ما يتردد حول وجود تغييرات في الجهاز التدريبي او بعض لاعبي الفريق فأجاب الدكتور ناظر:

ـ «انا استغرب ان يتردد هذا الموضوع هذه الايام بينما فريق نادي الاتحاد مقبل على مسابقة تنافسية هامة وانا ارجو من الجميع سواء كانوا صحفيين او مشجعين او غيرهم الا يخوضوا في هذه المسألة التي تضر الفريق اكثر ما تفيده، ولم يناقش مجلس الادارة او جهاز الكرة اطلاقا موضوع تغيير المدرب او ابعاد بعض اللاعبين في الوقت الحاضر وكل جهدنا وكذلك جهد المدربين واللاعبين يتركز على «مسابقة الكأس».. وبعدها سيبدأ المدرب طرح برنامجه استعدادا للموسم الجديد وعندئذ يمكن ان نبدأ في مناقشته ومراجعة ادائه وعلى ضوء ذلك يتقرر كل شيء».

الفروسية السعودية

٧٧ جوادا سجلت للمنافسة على كأسين وسيارة و ٩١ الف ريال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يقيم نادي الفروسية السعودي بالرياض عصر اليوم في مضماره بالملز سباق الخيل الثالث والعشرين في موسم سباقاته السنوي على ثلاث جوائز كبرى.

اذ ستقدم كأس وزارة الشؤون البلدية والقروية في السباق الرابع وكأس وزارة الصحة في السباق الخامس وسيارة مرسيدس مقدمة من شركة ابراهيم الجفالي واخوانه في السباق السادس.

برنامج الحفل يبدأ في حوالي الساعة الرابعة إلا ربعا بالشوط الاول للخيول المبتدئة (٥٠ كجم) على جائزة الزلفي ومقدارها تسعة آلاف ريال سعودي ومسافة السباق ١٠٠٠م وسجل فيه ١٣ جوادا.

«جائزة ليلى» وجائزة النادي التقديرية للخيول المبتدئة ايضا تقدم في السباق الثاني مع جوائز مالية مجموعها ١١ الف ريال وقد سجل فيه ١٣ جوادا للتنافس لمسافة ١٢٠٠م.

السباق الثالث على «جائزة الدوادمي» ومقدارها ١١ الف ريال وخصص لخيول الدرجة الثالثة لم تربح (٥٠كجم) وسجل فيه ١٢ جوادا للتنافس لمسافة ١٦٠٠م.

كأس وزارة الشؤون البلدية والقروية يقدم في السباق الرابع الذي خصص لخيول الدرجة الثالثة رابحة (٥٢كجم) لمسافة ٢٠٠٠م ومع الكأس جوائز مالية مجموعها ٢٠ الف ريال، والجياد المسجلة حسب الترشيح هي.. «طلام» و «جراح» و«بدر» و «سمر» و «نديم» و «همام» و «مخيف».

السباق الخامس على كأس وزارة الصحة خصص لخيول الدرجة الاولى لمسافة ٢٠٠٠م وجوائز مالية مجموعها ٢٠ الف ريال وسجل فيه ثمانية جياد نذكرها حسب حظوظها في الكسب.. «شارد» و «صبا الرياض» و «صنيعان» و «وديع» و «يمامة» و «مغيضة» و «راية» و «الراعبية».

السيارة المرسيدس من الجفالي تقدم في السباق السادس المفتوح لجميع الدرجات ومسافته ١٦٠٠م ويقدم كذلك جوائز مالية مجموعها ٢٠ الف ريال وسيكون لعاملي المسافة والوزن اثر كبير في تحديد هوية بطل السباق من بين ٢٥ جوادا سجلت فيه.

رسالة السودان الرياضية

الشرق الاوسط تلتقي بنجوم الهلال والمريخ بعد بطولة اندية شرق ووسط افريقيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

التقت «الشرق الأوسط» اخيرا بعدد من لاعبي ناديي المريخ والهلال بعد عودتهم من اوغندا لتسألهم عن سبب خروج الهلال من الادوار التمهيدية لبطولة كأس اندية شرق ووسط افريقيا لكرة القدم واخفاق المريخ بالاحتفاظ ببطولة الدورة.

قلة الخبرة سبب خروج الهلال.

كان اول المتحدثين «كابتن» الهلال طارق احمد أدم الذي عزا خروج الهلال من الادوار الاولية لقلة خبرة اللاعبين حيث قال: الهلال خاض هذه المنافسة ومعظم نجومه من اللاعبين الجدد الذين كسبهم في العام الماضي، وأضاف بان الهلال لعب هذه الدورة بلاعبين دوليين فقط هذا بالاضافة لسوء الحظ الذي عبس له كثيرا خاصة في المباراة امام بطل ملاوي التي كان يمكن ان يخرج منها فائزا فيها بأكثر من ثلاثة اهداف لولا ان العارضة صدت هذه الكرات.

واضاف طارق «أن ابتلال الملاعب وهطول الأمطار سببا ايضا في خروج الهلال الذي يلعب لاول مرة في مثل هذه الظروف بلاعبيه الجدد الذين خاض بهم هذه المنافسة...».

الحكام ابعدوا الهلال

ثم تحدث اللاعب جمال «الثعلب» الذي كسبه الهلال الموسم الماضي من فريق الاتحاد البحراوي والذي شارك لاول مرة دوليا مع الهلال فقال: سوء الحظ كان السبب الرئيسي في ان يخرج الهلال من الادوار التمهيدية بالاضافة لذلك فقد شارك الحكم السوداني عبد الله القرقور في خروج الهلال عندما ادار مباراة بطل تنزانيا وبطل ملاوي والتي تمادي فيها في زيادة زمن مباراتها حتى حقق بطل ملاوي الفوز وصرف ضربة جزاء واضحة لتنزانيا واضاف بانه لو كانت هذه المباراة انتهت بالتعادل او فوز تنزانيا لدخل الهلال دور الاربعة دون صعوبة بل ولتصدر مجموعته.

طارق ادم

تعمدوا ارهاقنا

اما لاعبي المريخ فقد كان أول المتحدثين منهم اللاعب عاطف «القوز» الظهير الايسر للفريق فقال: «هزيمة المريخ في المباراة النهائية تعود اولا للارهاق الذي اصاب لاعبي المريخ من جراء مباريات المرحلة الاولى ومباراة الدور نصف النهائي التي لعبناها بمدينة جنجا وبعد نهاية المباراة تحركنا على الفور لمدينة كمبالا التي كان من المفترض ان تلعب بها المباراة وبدلا من ان نقيم بكمبالا اصر الاتحاد الاوغندي على ان تكون معسكرنا بمدينة عنتبي «متعمدا» ارهاق المريخ.. بالاضافة لكل ذلك فقد لعبنا مباراتنا النهائية بعد ٤٨ ساعة فقط من مباراة الدور نصف النهائي ولولا الشكوى التي تقدمت بها ملاوي ضد فيلا والتي اخرت اقامة مباراة نصف النهائي ٢٤ ساعة لعدنا بالكأس الى السودان...».

اللاعبون سبب الهزيمة

ومن داخل مقر المريخ التقينا ايضا باللاعب صديق العمدة ظهير المريخ الثالث الذي لعب جميع مباريات الدورة بمستوى ثابت فتحدث قائلا: «هزيمة المريخ أمام فيلا وعدم حصوله على الكأس يعود لعدم تنفيذ عدد كبير من اللاعبين تعليمات المدرب واكاد اجزم لو ان اللاعبين نفذوا قليلا من تعليمات المدرب لعادوا بالكأس.. لكن كان هناك اخفاق من بعض اللاعبين ربما بسبب الارهاق او الاصابة».



عاطف القوز

وفي الختام قال صديق على العموم المريخ استفاد كثيرا من هذه الدورة وكسب لاعبين جددا اثبتوا كفائته امثال عوض الله الجناح الايسر وسانتو الذي كسبه المريخ اخيرا من اتحاد مدني».

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ للكتابة ـ من انواع السمك.
٢ـ حرفان متتاليان ـ اختلافات.
٣ـ صغير الحمار (معكوسة) ـ يفرش على الارض (معكوسة).
٤ـ اظهر ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٥ـ محاولة.
٦ـ من الحبوب ـ من عدة الفلاحة ـ علامة جبرية (معكوسة).
٧ـ انسات ـ جدها في (هام).
٨ـ مكان الشراء والبيع ـ يشرع (معكوسة).
٩ـ حرف عطف ـ دولة عربية.

عموديا

١ـ وضع خلسة ـ احلام مزعجة.
٢ـ غطاء (معكوسة) ـ نهر ايطالي (معكوسة).
٣ـ تحل (معكوسة) ـ كنية (معكوسة).
٤ـ هرب (معكوسة) ـ فوق العين.
٥ـ الراحل (مبعثرة).
٦ـ عاصمة اوروبية.
٧ـ حمساية ـ متشابهان.
٨ـ سحب ـ اصل (معكوسة).
٩ـ مخرج سينمائي مصري.

بركان مناسبة دف
انجاز مرور
فخر سعيد
سعادة عقل
اسعار مصري
انور غني
قصة لوحات
جيش ناي
شاشة قطاع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كلن مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة اوروبية

فليزة احمد

حامد السعيد يحتفظ بلقب بطولة الاردن للاسكواش

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفظ حامد السعيد ببطولة الاردن للاسكواش بفوزه في المباراة النهائية على اياد كمال ٣ ـ صفر بواقع ٩ ـ ٦، ٩ ـ ٤، ٩ ـ صفر وتسلم كأس البطولة من وزير الشباب.

المركز الثالث احتله وائل طبلت تلاه نضال قارت وهؤلاء الاربعة سيمثلون الاردن في بطولة بغداد خلال ابريل (نيسان) المقبل وغادر السعيد عمان امس متوجها الى لندن للمشاركة في بطولة بريطانيا المفتوحة قبل مشاركته في بطولتي اسكتلندا وفرنسا.

ويذكر ان السعيد فاز عام ٨٤ ببطولة فردي العرب وحل ثالثا العام الماضي وهو لاعب الاردن رقم (١) بلا منافس.

● اختتمت يوم اول من «امس (السبت) احداث بطولة الاردن المفتوحة لكرة المضرب التي شارك فيها اكثر من ٦٠ لاعبا ولاعبة من بينهم الدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية ورئيس اتحاد كرة المضرب الاردني.

النتائج النهائية لهذه البطولة كانت وفق الآتي :

ـ فردي الرجال :
١ ـ عبد الله الخليل، ٢ ـ اياد جلاد.

ـ زوجي الرجال :
١ ـ عبد الله الخليل وفرات حمادي، ٢ ـ هشام خير واحمد شومان.

رسالة لبنان الرياضية

بعد ٦٤٤ يوما عاد لبنان الى حظيرة الاتحاد الدولي
علامة : الشباب اللبناني سيبقى مدينا للامير فيصل بن فهد

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي :

نال الاتحاد اللبناني لكرة القدم ، الذي انتخب اعضاؤه في الثاني من ايار ١٩٨٥ برئاسة الدكتور نبيل الراعي اخيرا اعتراف الاتحاد الدولي لكرة القدم به ، وذلك بعد ازمة امتدت ٦٤٤ يوما . وجاء هذا الاعتراف بواسطة تلكس تلقاه الامين العام للاتحاد السيد رهيف علامة يوم الخميس في الخامس من شباط (فبراير) ١٩٨٧، وتضمن شرحا مطولا من اللجنة الدولية التي اجتمعت في زوريخ يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي وبحثت في امر انتخاب اللجنة العليا للاتحاد اللبناني الجديد . وادلت بان اللجنة العليا للاتحاد اللبناني المنتخبة في الثاني من ايار (مايو) ١٩٨٥ والتي يرأسها الدكتور الراعي هي الوحيدة المعترف بها من الاتحاد الدولي، وهي الممثلة للبنان الدولة العضو في الفيفا . والغى الاتحاد الدولي قراره السابق المتعلق بتجميد عضوية لبنان فيه ، والسماح له بالعودة الى ممارسة كافة نشاطاته الدولية .

وبذلك اصبح بامكان لبنان ممارسة نشاطاته على الصعيد الدولي بعد اليوم ، والامل الان ان تهدأ الحالة الأمنية ولو نسبيا حتى يتمكن منتخبه الوطني من عكس صورة مشرقة عن هذا الوطن الجريح الذي ينزف منذ ١٢ سنة .

«الشرق الاوسط» كان لها لقاء مع امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد رهيف علامة الذي شكر الاشخاص الذين ساهموا في اعادة لبنان الى العائلة الدولية وفي مقدمتهم الامير فيصل بن فهد ، وبين الايجابيات التي سيجنيها لبنان من اعتراف المنظمة الدولية للكرة به ، والخطوات التي يزمع ترجمتها الى واقع خلال المرحلة المقبلة .

بدأ علامة حديثه عن الجهود التي بذلت لاعادة لبنان الى حظيرة الاتحاد الدولي لكرة القدم فقال:

«اننا مع تشبثنا بالحق اللبناني المشروع ، سألنا الاتحاد العربي ودول المجموعة العربية الوقوف الى جانبنا نصرة للحق واعلاء لرايته ، فكان ان استجاب الاتحاد العربي مشكورا لندائنا ، والتزم موقفا مشرفا للغاية ، بقيادة الامير فيصل بن فهد الذي لم يكن في موقفه الابوي والرعائي للاتحاد اللبناني ، الا نصيرا للبنان الوطن وليس لفئة من بنيه . اذ ان الاتحاد اللبناني بمباركة القاعدة الشعبية للاندية وبتأييد الحكومة المركزية هو السلطة الشرعية الوحيدة لادارة كرة القدم في لبنان . وهذا الموقف المشرف لسمو الامير فيصل سيبقي الشباب اللبناني مدينا له الى الابد . اذ اننا على ثقة بانه لولا الموقف العربي المشرف لربما استطاع بعض اصحاب الغايات المشبوهة ، المعروفين بتجارتهم في وسط الكرة العالمية ، ابقاء الظلم الذي يطال الكرة اللبنانية ، فتبقى بعيدة عن المسرح الدولي . كما ان الحديث عن اسهام كافة القادة الرياضيين العرب في حلحلة محنتنا يطول ، لكننا لا بد ان نشير الى الجهود المشرفة التي بذلها الاستاذ عبد الله الدبل عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي اضافة الى كل من الشيخ فهد الاحمد والشيخ عيسى بن راشد والاستاذ عثمان السعد والعميد فاروق بوظو امين صندوق الاتحاد الاسيوي ورئيس الاتحاد السوري» .

واضاف : «كما أن الموقف العادل والمشرف الذي التزمه الاتحاد الدولي في لجنته الدولية التي ضمت نائبي الرئيس الفريق اول عبد العزيز مصطفى والسيد داتو حمزة ، ورئيس اللجنة القانونية وعضو اللجنة التنفيذية السيد بابلو بورتا ، والسكرتير العام للاتحاد الدولي السيد جوزف بلاتر ، جاء ليؤكد حتمية انتصار الحق مهما طال انتظاره ومهما قست الظروف على اصحابه فالمهم ان الحق عاد الى اهله الشرعيين» .

ثمرات العودة

وعن ابرز ثمرات العودة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم قال علامة «ان القرار السابق بتجميد عضوية لبنان في الاتحاد الدولي اسهم بشكل غير مباشر في تشجيع من دأب على تضليل عدد من الاندية اللبنانية التي ظلت لفترة تائهة عن حقيقة شرعية الاتحاد اللبناني مع ما نجم عنه من اضطراب في العمل الاداري، فجاء قرار الاتحاد الدولي مكملا لما سبقه من خطوات حاسمة في الاتحادين الاسيوي والعربي . وحدد بشكل كامل شرعية المؤسسة المسؤولة عن كرة القدم في لبنان . ويبقى هذا في حد ذاته عاملا مساعدا على ضبط الامور واعادة من تعرضوا للتضليل الى البيت الكروي اللبناني .

وبين ان قرار الاتحاد الدولي اعاد للبنان حقا طبيعيا وتاريخيا ، خصوصا وانه البلد العربي الثاني بعد مصر من حيث اقدمية انتسابه الى المنظمة العالمية للعبة . وبالتالي له فيها اكثر من حق» .

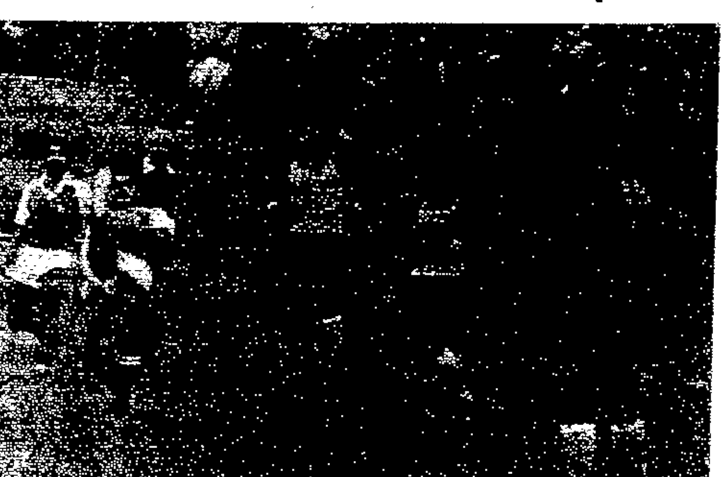
خطوات المستقبل

وعن الخطوط العريضة للخطوات التي يزمع الاتحاد اللبناني انتهاجها في المستقبل قال علامة: «يتجه الاتحاد الان الى تنفيذ برنامج عملي يشتمل على ثلاثة بنود رئيسية هي:

١ـ اعادة جمع الشمل وازالة كل الاثار السلبية التي تسبب بعض العاملين في ميدان الرياضة وكادوا من خلالها ان ينجحوا في شرذمة اللعبة . وسيعتمد الاتحاد سياسة رعائية سمحة تجاه جميع الاندية لاعادة الوحدة الى وسط اللعبة ، انما من دون التهاون في صون القوانين ودقة الالتزام بتطبيق نصوصها في حق كل من يمعن وباصرار في تحدي القانون والمؤسسة الشرعية .

٢ـ باشر الاتحاد الاستعداد لعقد الجمعية العمومية بصورة استثنائية لمناقشة واقرار الصيغة المتطورة والجديدة للنظامين الاساسي والداخلي مع ما تحمله من تنظيمات تتطلع الى النجاح عبرها في ارساء دعائم الحقيقة لبناء الكرة اللبنانية من جديد . واعادة الدور كاملا الى الاندية في مختلف الدرجات . وحدد لهذا الاجتماع يوم ٨ اذار (مارس) المقبل للانعقاد .

٣ـ يتجه الاتحاد الى تنفيذ برامج البطولات الرسمية من دوري وكأس ودوري التصنيف والترقيه لاعادة الحق لمستحقيه من الاندية المؤهلة .. وهذا ما اطلقنا عليه اسم «التحدي الكبير» . كما سيقف المنتخب الوطني للمرة الاولى في مواجهة دولية بعد رحلة العار الشهيرة مطلع العام ١٩٨٥ . يوم مرغوا كرامة الكرة اللبنانية في الوحل . وسيبدأ الاتحاد بالسرعة القصوى ، لانهاء عملية اعداد المنتخب الوطني ، وتشكيل اطره الفنية والادارية تأهبا لتصفيات بطولة كأس العرب ودورة العاب البحر الابيض المتوسط وكأس فلسطين للشباب» .





لقطة من احدى مباريات الكرة اللبنانية بين النجمة والشبيبة ـ المزرعة

اخبار رياضية مصرية

ناشيء الزمالك حطم ٣ ارقام قياسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسفرت بطولة الجمهورية لالعاب القوى تحت ٢٠ سنة التي اقيمت باستاد الزقازيق عن فوز الأهلي بالمركز الاول والزمالك بالمركز الثاني وبنها بالمركز الثالث.. واستطاع عمر ابراهيم من الزمالك تحطيم الرقم القياسي في العدو ٨٠٠ متر بزمن قدره ١,٥١,٨٩ دقيقة وكان الرقم السابق مسجلا باسمه بزمن ١,٥٢,٦٢ دقيقة وتمكن هذا العداء من تحطيم ارقام قياسية اخرى في سباق ١٥٠٠ متر عدو بزمن ٣,٥٣,٤٧ دقيقة والرقم السابق باسمه ايضا وبزمن ٣,٥٦,٧١ دقيقة.. كذلك تمكن من تحطيم الرقم القياسي في سباق الفي متر عدو والذي لم يحطم من عام ٦٩ بزمن ٢,٢٧,٦ دقيقة والرقم القديم باسم احمد النجار عداء دمنهور وزمنه ٢,٢٩,٩ دقيقة.

انتخاب لجنة الحكام الرئيسية لكرة السلة

● تم انتخاب لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد المصري لكرة السلة من احمد الانصاري رئيسا بالتزكية، ومدحت شبل سكرتيرا عاما وحصل على ٥٣ صوتا مقابل ٥٠ صوتا لمنافسه محمد نظمي وتعادل نبيل خيري ومحمود عبد الحميد في عدد الاصوات بالنسبة لمركز السكرتير المساعد ولكل منهما ٤١ صوتا ثم تنازل نبيل خيري. حضر اجتماع الجمعية العمومية للحكام ١٠٥ حكام من مجموع ١٢٢ حكما.

منتخب الطائرة في مهرجان الجزاف

● غادرت القاهرة اول من امس بعثة المنتخب المصري للكرة الطائرة في طريقها للكويت للمشاركة في مهرجان اعتزال فيصل الجزاف كابتن منتخب الكويت وفريق نادي القادسية الذي سيقام اليوم الاثنين.. يرأس البعثة الدكتور حسن حمدي رئيس الاتحاد وتضم كروم الخبير البلغاري واحمد الجيزي مدرب الفريق واللاعبين احمد مصطفى وعادل سالم وعصام معوض واحمد العسقلاني واحمد معتز وأيمن العايدي وطارق فريد وممدوح اسماعيل واحمد الشموتي وخالد ناصف.

● بقعة ارجوانية
إلى محمود درويش



محمد احمد القابسي

«محمود درويش» شاعر كبير وناثر استثنائي ومتحدث لبق وممتع، ولانه كذلك فقد اختار الا يقف مزهواً بمجده ولا منتشياً بتالقه ولا عابثاً بما يقال عنه في الزوايا المظلمة من نوع الكلام «اياه» !

ومن مباهج درويش الاخيرة الحديث الجاد والجديد الذي اجراه معه الزميل الشاعر شربل داغر والذي نشره في العدد ٢٣١ من مجلة «كل العرب»، فهذا الحديث جاء بالجديد المدهش وقدم لنا محموداً مبدعاً من العيار الكبير فكراً ورؤية وتفرداً.

ومما استوقفني في هذا الحديث قول درويش التالي : «نحن العرب نتصرف ايضاً مع الأدب كهواية لاننا مسكونون بوعي قديم ان الشعر إلهام ومادام الشعر إلهاماً فلا شأن لنا به، فهو ياتي او لا ياتي، هذا ليس صحيحاً، على الأديب العربي ان يصرف ساعات عمل يومية، ويجد وانضباط لانتاج ادبه. ظروف منفاي وفرت لي مناخاً افضل للانتباه الى الادب. اكتب بغزارة ربما لاحساسي بانني خسرت كل شيء انا سعيد جداً لانني تخلصت من طاحونة العمل في بيروت، وهي ليست سعادة سياسية بل ادبية. فانا لا عمل لي الآن غير الادب. توصلت الى تحقيق اهم انجاز في حياتي، وهو انني اصبحت كاتباً منضبطاً. احترم ساعات العمل احتراماً كاملاً، وعندي ساعات عمل لا يمكن ان اقابل فيها احداً او ان اقوم باي عمل آخر فيها غير الكتابة. لأني بت اطرح على نفسي مثل هذه الاسئلة : كيف املأ المنفى ؟ كيف ابرر منفاي او كيف ابرر احترام الناس لي اذا لم اقدم لهم ادباً».

هذه الفقرة التي حرصت على إثباتها كاملة لا تتجاوز في معناها الواسع والبعيد كلماتها المعدودة الى طرح عدة اشكالات مهمة في واقع الكاتب العربي، وآفاقه ولعل اكثر الاسئلة حدة التي تطرح ذلك السؤال الذي يمكن صياغته على النحو التالي :

هل يملك الكاتب العربي داخل الوطن العربي قدر التفرغ للكتابة، وللكتابة فقط ؟ وفرضاً ناضل هذا الكاتب لاجل ان يفعل ذلك هل يستطيع الافلات من دوائر الاحباط المعنوي التي تحاصره في البيت وفي الشارع وفي المؤسسة التي تستنزفه ؟

ثم إذا «استبطل» هذا الكاتب وتفرغ فعلا ليقرا ويكتب من ينشر كتاباته ؟ هل تنشرها صحفنا التي مازالت تقدم نجوم الكرة ابطالاً قوميين وراقصات الملاهي السمجة فاتحات تاريخيات وتقدم الكاتب على صورة المتسولين التائهين ؟

أم دور نشرنا التي يشرف عليها اناس لا يرون في النشر اكثر من وسيلة سهلة لتكديس الثروات ؟ فتراهم ينصبون الأشراك للكتاب ويمتصون دماءهم بوحشية نادرة ؟

وهل توجد داخل الوطن العربي على الطول والعرض تشريعات ومؤسسات تدافع عن الكاتب اذا استهدف من قبل السجن او الجوع والمرض ؟ وهو ثالوث مخيف يترصد الكتاب في كل لحظة ويستملح الكتابة مناخاً طيباً للتناسل والتفريخ !!

فيا محمود الذي احبه ان «المطر عندنا وليس لنا»، وان المنفى هناك سجن هنا، فاين يحط الحمام وكيف ينط ؟

فهل تسالني بعد هذا ـ وانت سيد السؤال لماذا تمتلىء المقاهي العربية بالمثقفين وبانصاف وارباع المثقفين، وهل نلوم معاً كاتباً عربياً توقف عند عمله الأول ؟ وكاتباً آخر خرج ولم يعد، وثالثاً اجر قلمه لبسيل الحبر في كل اتجاه الا في اتجاه الابداع ورابعاً قام بثورة «كوربانيكية»، فتحول من كاتب الى بائع «شاورمة»، او صاحب محل للفلافل او كاتب تقارير مؤثثة بخفايا مغرية للجهات المبجلة !

بقي ان اسالك يا صديقي هل يصح نفي المنفيين حتى يفرغوا كلياً للابداع وللابداع فقط ؟

● تونس

قصة قصيرة

رجل الكلمة !



ابتسام محمود رضا

أوراق .. أقلام .. كتب .. أجندة تنوء بحمل أرقام ومواعيد . وهي تغوص الى العمق في أشيائها ، ولا تفيق إلا على صوت مربيتها .

ـ تقول لها بحنان : ساعات طوال وانت تجلسين الى المكتب ، قلت ربما تحتاجين شيئاً ينشطك . ما رأيك في كوب من الحليب ؟

ـ قالت معاتبة بابتسامة قصيرة: انت تعرفين اني لا احب الحليب. ما رأيك في فنجان من القهوة ؟

ـ رد باصرار : القهوة مضرة، ساحضر لك حليباً .

هذا الحوار لسنوات لم يتغير، فهي تنسى كل شيء أول ما تمسك بالقلم ومربيتها تحرص دائماً على رعايتها منذ ان كانت طفلة ، والآن لم يعد لها غيرها في هذا المنزل .

قامت بخطوات متثاقلة الى النافذة .. تنظر من خلالها الى السماء الثابتة في وجودها. (ابتسمت في سخرية)، في وجود متغير وعالم متقلب . آه العمل اخذها حتى من عمرها . لم تعد تعرف سنواته ، ترى في عينيها صورة اختها .

ـ تجيبها (وهي تضحك): مهلاً يا حبيبتي ، فكل سنة من عمرك سنة زيادة في عمري وانا لا أريد أن «اعجز» بسرعة .

وأنا لا اريد أن «اعجز» بسرعة .

أما هي فمن يذكرها بعمرها ؟!

أفاقت من شرودها على جرس التلفون ، لا تشعر بالرغبة في الرد ، لعل مربيتها تلتقط السماعة ، ولكن يستمر الجرس، (تقول لنفسها) آه انه رنين مصر رفعت سماعة التلفون «فلم تسمع شيئاً .

ـ قالت بعصبية: نعم .

ـ فريدة ! عرفتك .. صوتك لم يتغير .

وكان المتحدث رجلاً .

ـ ردت (مندهشة): ايوه انا . من ؟

ـ قال (مستغرباً): يا الله . لم تعرفيني ؟

وقال انتفضت الذاكرة احتجاجاً على التذكر ، فتمالكت وقالت (بنبرة جادة): من أنت؟ وماذا تريد ؟

ـ أنا «حسن». حقيقة نحن لم نتحدث لسنوات طوال ، اعرف عددها وساعاتها ولون أيامها ، لم تغيبي لحظة ، ولم تبتعدي خطوة . فذاكرتي تحفظ كل أشيائك ، أشيائنا ، وعمري مازال حريصاً عليك . على حبنا، أنا أمد إليك يدي الآن ، فلا ترديها .

كانت صامتة .. اذهلتها المفاجأة .

كانت تفكر في الرد المناسب، كم تلقت منه لكمات من الكلمات ، وسياطاً من القسوة ، ولكنها لا تستطيع أن تكون مثله ولا تريد .. فهي لن تجرحه رغم أنه كان في يوم الخنجر الذي طعنها .

ـ انتبهت الى صوته يقول لها: ارجوك . لا تقولي شيئاً الآن ، فقط اسمعيني، كم احتاج الى حنانك الغيث كطفل صغير فقد امه ، فلا تجعليني اتجرع «اليتم» مرتين ، فعطاؤك مازلت ارتوي منه ويسقي صحراء نفسي . احببتك من اول اكتشاف لهذا القلب بين ضلوعي ، بعدي عنك كان خوفاً عليك ، آه لو تعرفين حياتي دون سماع صوتك ، عذاب .. كنت القي بنفسي في تجارب كثيرة ، اعترف لك حاولت ان اهرب منك ، آخذ نفسي ، انسلخ بعيداً عنك ، كنت اتعذب اكثر، احبك اكثر ، كنت كل مرة اكتشف انك فعلاً فريدة كاسمك ، بسمة حياتي وغذاء روحي، الروح هي الأسمى والأبقى والاخلد . فلنحافظ على ما تبقى من عمرنا ، اضم عمرك الى عمري ونحيا بعمر واحد، نبدأه معاً .. هل تسمعين ؟

ـ قالت (محاولة السيطرة على انفعالاتها): نعم . اسمعك جيداً كما سمعتك كثيراً من قبل ، ولكن .

ـ قال مقاطعاً: لا تقولي شيئاً الآن ، فانا اعرف جيداً معاناتك وكنت أعيشها ، فقد كنت اتتبع كل اخبارك ، لذا لا تظلميني باي كلمة الآن ، خذي وقتك ، ولا تجعلي من عقلك سيفاً يقطع كل ما بيننا ، ولا تصدري حكماً من قلبك الذي كان ينزهني بل اجعليهما يتحدان في الحكم من واقع اني «انسان» ، بشر يخطيء وليس ملاكاً معصوماً من الأخطاء . ولنجعل موعدنا مثل هذا اليوم وفي الساعة نفسها ، الى اللقاء .

مازالت تمسك بالسماعة .. شلت أطرافها المفاجأة .. غير مصدقة !!

«هو» يدير رقم تليفونها ؟ الآن . وبعد أن استقرت حياتها وطوعتها بعد جهد على أن تعيش دونه ، بل استقرت ذكراه في قاع النسيان .

فجر بحديثه كل الماضي، ورأت جراحها عميقة ، طعنها بوحشية .

تشهد بذلك بصماته المحفورة على مشاعرها .

ـ كم قال لها: احبك بلغة الانسان .. ساكون معك الانسان ..

كلامه كان مكتوباً على اوراق عمرها ، اما أيامها فلم يكن فيها إنساناً في كل مواقفه .

لمست بأناملها درجاً في مكتبها ، فتحته ، حملت بيديها صندوقاً يعلوه التراب . كم سقته بدموعها ، حافظت عليه اكثر من حرصها على نفسها ، فماذا جنت ؟

حسرة، ووحدة مريرة، وشباباً مضى .

فتحت الصندوق بصعوبة فقد ارتاح وهو مغلق على نفسه فلا تزعجه باقتحامها له في راحته الأبدية ، ولا يؤلمها بنبش الذكرى .

مازالت آثار دموعها على الأوراق ، مازال للاوراق بريق، مازال لعطره بقايا .

«وحشتيني بكل لغات الدنيا» هذه اللغة كانت تتلون أوراقها حسب اللون المفضل للحبيبة ، فحبيبة تفضل الابيض ، وحبيبة تفضل الوردي ، وأخرى هجرت لونها وفضلت لون اوراقه على الالوان .

اما الكلام .. الكلام نفسه لأمل ، لنجوى ، لاحلام .

اما الوعود .. فكانت كثيرة .. حالمة .. محلقة .. وطناً بغير حدود ، كما كان الحصاد اوهاماً .

ماذا تغفر له ؟! وماذا تحاسبه عليه ؟!

من يعيد العمر الذي ضاع بين وعد وانتظار .. بين يأس وآمال ؟

لتصدقه .. لا بد ان الجنة تتساوى، والجحيم ، وان يكون الغدر من سمات الطيبين . والا يكون هناك غفران للتائبين .

تنبهت وهي مأخوذة بالعمل الى ان الوقت منتصف الليل ، اراحت راسها المتعب على المقعد ، ياه لقد كان اسبوعاً حافلاً ، مدت يدها للأجندة لترى ما هي التزامات اليوم المقبل ، ويفاجئها تاريخ اليوم ، إنه كان موعد مكالمته ، لم يتصل . (ضحكت) وعاودت النظر الى تاريخ اليوم ونظرت الى الساعة (مواصلة الضحك) (تقول لنفسها) حقاً لم يتغير .. انه «هو» كان دائماً رجل الكلمة ، ولم يكن في يوم رجل الموقف !



● أرجوحة الزمن
سنوات بلا قرار



هارون هاشم رشيد

اذا كان لفلسطيني ان يبتهج لصدور كتاب عن الهم الفلسطيني، وإذا كان لعربي أن يسعد لانضمام لؤلؤة جديدة الى عقد الابداع الفلسطيني، فقد حق لي أن ابتهج واسعد، وارحب بصدور كتاب «سنوات بلا قرار» وأن استقبله بنبض القلب، وابتهاج النفس، وأن اشد على يد مؤلفه الانسان الفلسطيني الوفي محمد الفرا، الوفي لوطنه، لقضيته، لشعبه، فقد كان موفقاً في خوضه هذا الميدان الفريد، والريادي، بمحاولته اطلاق نزفه الفلسطيني، وقليلون هم المغامرون في اقتحام هذا الميدان المشرف، وما اظن ان هماً اكثر شرفاً من هم الوطن المستلب، والشعب المشرد، والقضية المظلومة، كثيرون هم حملة هذا الهم، وكثيرون هم المعلنون ما طلعت شمس وما غربت، ولكن ما اقل المغامرين في اقتحام الحرم المقدس، وفتح الجروح والعزف على الوتر الحزين.

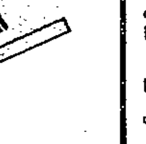
جاء محمد الفرا الانسان الفلسطيني الصادق فاقتحم الميدان الأكثر خطورة حمل سلاحه ليشرعه في أوسع ميدان يواجه فيه العدو في عقر داره، ولج اليه في اهم المواقع المتقدمة حيث ولدت الصهيونية، وترعرعت، ومازالت هناك تأخذ مدد الحياة ونبضها، وباللغة الانجليزية التي جاء بها وعد بلفور في بريطانيا، واعلن بها قيام اسرائيل في امريكا، رفع محامي القضية وابنها وفارسها صوته، صوت الانسان، وصوت الحق في ذلك البحر المتلاطم الموج بالاكاذيب، والترهات، والتوراتيات المحرفة، نهض الفلسطيني اللاجيء والمشرد، ليصحح الفهم المغلوط، ويقدم بالحقائق، قضيته العادلة، يواجه بها باطل دعاوى عدوه.

جاء محمد الفرا ليمسك بيد المخدوعين، الذين انطلت عليهم اكاذيب الصهيونية، ودعلواها، اخذهم من ايديهم، ودعاهم الى وطنه، وجال بهم متنقلاً في جباله، وسهوله، بين وديانه، ووهاده، بلغة سهلة سلسلة واضحة صادقة، رقيقة شاعرية، دفع الهم الفلسطيني، يحكي، ويروي، وتحدث كأروع ما تكون الحكايا، والأحاديث، انه هذا الفتى الوافد من مدينة خان يونس، مدينة الشهداء، الى مدينة يافا عروس فلسطين، يشده التوق الى التعلم والمعرفة، كما اي انسان في العالم الوسيع، وهو كما شعبه تحمله رياح التيه والتشرد، فيجد نفسه في امريكا، فيصلب ويقف كما الصاري المتحدي للاعاصير، ليواصل التعلم من اجل ان يقف يوماً محامياً عن قضية شعبه ووطنه، وامته. وتشاء الاقدار ان يأخذ موقعه لمدة احد عشر عاماً في الأمم المتحدة، يعلو بصوته من اجل وطنه فلسطين، في احلك سنوات القهر، والتحدي، والعبث الدولي، ووقف الفرا في السنوات تلك يعلو بصوت الضمير ويلهث من اجل الحق، ويحاول اشعال شمعة وسط الظلام الهائل، ويواجه ذلك الوحش الخرافي الناشب الأنياب في القلب، والصدر، والعين، المتمثل في الانحياز الرهيب الى الباطل ضد الحق كل هذا تحمله الرجل الفارس في صدره ليقدمه وثيقة شخصية مهمة، تظهر الحقيقة الناصعة من خلال التجربة الخلاقة، لقد جاء الكتاب جزءاً من حياة محمد الفرا، وجزءاً من تجربته في المجال الدولي، فعرى تلك المنظمة الدولية، وابرز خفاياها، وكواليسها، وخطاياها، وخذلانها امام الضغوط وتراخيها في مواقف الحسم، وعجزها عن اتخاذ القرار... ووسط غابة من الأحداث والقضايا والوثائق، تبرق بين الصفحات تلك اللمسات للقضايا الانسانية التي يتعرض لها الانسان الفلسطيني نتيجة ضياع الوطن واحتلال الأرض، وتشرد الشعب.

ان الكتاب (سنوات بلا قرار) جدير بان يحتل المكان المهم في البيت الفلسطيني، ليكون الوثيقة التي يواجه بها اعداءه يجب أن يلازمه في كل مكان، وحبذا لو التفتت جهاتنا الفلسطينية فزرعته في مكاتبنا في الخارج، وجعلت منه سلاحاً تقدمه لمن ينافح عنا، وترفعه في وجه من يعتدي علينا، إن القارىء المتجرد غير المنحاز يجد فيه مبتغاه، والقارىء المنحاز، يفتح عينه على الحقائق، انه وثيقة تبرز صراع الخير، والشر، صراع الحق، والباطل.

لقد جاء فتحاً جديداً، لكل من يلج هذا الميدان وما احوجنا الى مواصلة هذا الدور، لنضع بين يدي اجيالنا، مشاعل يهتدون بها، في مسار نضالهم، وفي صناعة مستقبلهم.

● تونس



نَمْضِي مَعَ الفُقَرَاءِ،
فِي المُدُنِ الكَبِيرَةِ لانتخَابِ
الجُوعِ كَالجُرحِ الذِي انتَخَبَ
الدِماءْ

● حافظ عليان/
فلسطين

السياج

تأكله ايامه، يرى نفسه في احيان كثيرة انه مجرد بقرة حلوب او ربما ثور مربوط في ساقية.

حياته ملك الآخرين ليس بطيب خاطر ولكن لضغوط خاصة فهو مرغم. المرأة يتمسك بها بحدوده هو ليس بحدودها له قوانين في التعامل معها. جبان في عواطفه يخشى الاعلان عنها الا بينه وبين نفسه.

انيق ، لكنه غير لبق في الحديث.

معها لا يشعر ان عليه حقاً ، ويطالبها بحق له. كريم حسب مقياسه الخاص ينطبق عليه المثل «ابن امه» دائرته ضيقة، لا يجامل، صادق، عندما يكون في حالة وفاق تبدو شخصيته مختلفة. ثم فجاة تنتابه حالة رفض لكل شيء يميل للاستعراض والظهور. يحب الأرقام السهلة في حياته.

في عمله مخلص، حدوده ايضاً لا تتعدى زوايا مكتبه منضبط لا ينفعل ولا يثور، قليل العتاب لان الأشياء لديه تتساوى.

لا يقرأ..

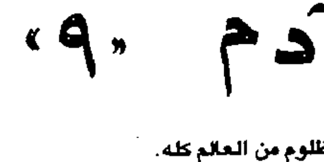
عندما يخطىء لا يواجه الخطأ يهرب وقد تطول غيبته ويعود بلا عتاب.

متردد، حائر، لا يخطط لأبعد من ايام قليلة.

لا يملك كلمته وللرجل «كلمة».

لحظاته مسروقة. إحساسه بالظلم مضاعف يرى انه مظلوم من العالم كله.

آدم «٩»



لم يعش شباب ايامه.

دائماً يتحسس خطوات الزمن بخوف شديد على وجهه وشعره !

قد ياتي يوم وتاتيه لحظة ارتداد او رفض يعني ان يعيش مراهقة متاخرة.

أحياناً يصبح كالطفل.

مكبل بقيود هو فرضها على نفسه.

يعيش فترة الشباب الضائعة بشيخوخة مبكرة.

لا يحس بمن حوله الا من خلال ما يصله عن طريق احاسيسه هو..

عندما يحس بالهجر يصل ما انقطع بينه وبين الناس.

لا يستطيع ان يمشي الى آخر الشوط. نفسه قصير.

هو متوسط في كل شيء، قدراته وابتكاره..

في وفاق مع نفسه.. له مزاج خاص. وله مثل خاصة وقد يتمسك بامور في غير محلها.

غير ساخط ولكنه غير راض.

● رقية حمود الشبيب






● شريهان

«سواد عينيها» أمام القضاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر المخرج السينمائي حسن الامام اقامة دعوى قضائية ضد المخرج «حسين القلا» يطالبه بتعويض قدره ١٠٠ الف جنيه بسبب تراجعه عن انتاج فيلم «علشان سواد عينيها» وذلك بعد ان أجرى اتفاقاً مبدئياً معه.

كان المنتج السينمائي قد اتفق مبدئياً مع «حسن الامام» وتم ترشيح شريهان لبطولة الفيلم ثم تراجع عن المشروع.

علم الجمال الفني (٦)

د. عبد الحليم رضوي

كما جاء في بعض الكتب والصفحات الفنية والفلسفية بان علم الجمال الفني يعتبر جزءاً من الفلسفة الجمالية وإن كانت هذه الرؤية ظهرت بوضوح في القرن التاسع عشر. وذلك نتيجة لتطور الآراء والنظريات الجمالية القديمة منذ عهد الاغريق، الى ان اندمجت هذه الرؤية الجمالية بالأسلوب الفلسفي الجدلي في تشريح اهداف العمل الفني وتحليلها لتراكم المميزات المختلفة وتراثها الجمالي والانساني، بهذا اعتبر الجمال الفني نوعاً من الفلسفة الذي يبحث في علم الجمال الفني والانساني بصورة شاملة فادرج الجمال ضمن نطاق الفلسفات الشائعة لتعدد اهدافها ولتشعب معانيها.

وبعد قرن من الزمان حدث انقلاب فكري آخر في فلسفة الجمال الفني بان الرؤية الجمالية كعلم جمالي مستقل له مميزاته وصفاته وأهدافه مع مراعاة العلوم والآداب الأخرى ضمن توضيح رؤية الجمال بين ما هو موجود في الطبيعة التي خلقها الله سبحانه وتعالى من الحيوانات والطيور الجميلة والزهور الملونة الفاتنة والمعادن النادرة ذات البريق الأخاذ او ما يصنعه الانسان من الحرف اليدوية والآلات الميكانيكية المكررة في ادائها عن الجمال الفني الموجود داخل الارتعاشات والاهتزازات التي تصدرها الانغام الموسيقية والألحان السمفونية او قطعة شعرية تبعث عبر الخيال صوراً ذهنية تثير وجداننا ومشاعرنا بالتذوق والنشوة. وذلك لوجود الأحداث الانسانية المعينة. وعن لوحة تشكيلية يحاول فيها الفنان المبدع تسجيل حدث تاريخي او تراثي او انساني بأسلوب وجداني معبر مع اقتباس من الواقع المرئي ثم يمزجه بالرؤى اللامحدودة عبر الخطوط والألوان والمضمون الذي يريد ابرازه على سطح اللوحة.

هؤلاء دون شك يحاولون فتح نوافذ جديدة أمام الانسان المرهف المتذوق الواعي ليمتد زمن استيعابه وتذوقه ليشعر بالنشوة والبهجة والسعادة فأما خلاف ذلك فينطبق عليه قول الشاعر :ـ

«والذي نفسه بغير جمال
لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً»

فالتذوق يضيف الى حياة الانسان زمناً داخل الزمن المحدود ولاستمرار المتعة ففي حالة قراءتنا رواية ما ودون شك اثناء قراءتنا سوف تسجل أذهاننا لاشعورياً الفترة الزمنية التي يعيشها بطل الرواية بين (البداية والنهاية) ولكن الانتهاء من قراءة هذه الرواية قد يستغرق يوماً او يومين. ولكن احداث الرواية جعلته سنيناً عديدة أثناء القراءة..

أما التذوق الذي ياتي من إنجاز الأعمال الروتينية لمطالب الحياة اليومية فيستغرق منا زمناً طويلاً ومتاعب مختلفة الى ان يصل الانسان لبلوغ هدفه المادي وهنا تحدث عملية ديالكتيكية عجيبة فيشعر الانسان اثناء انجاز العمل بفترة طويلة ليصعب عليه اتمامه. وعند نهاية المطاف يشعر بذوبان العامل الزمني فيمر اسبوع وسنة كاملة دون ان يدري. ولهذا يشعر انسان اليوم لكثرة مشاغله بدوران الزمن بسرعة فائقة.

ومن هنا نميز قيمة العمل الفني بالنسبة لحياتنا التي تفتح لنا منافذ جديدة لنسبح من خلالها في عالم حالم ليس له حدود أو قيود داخل اطار زمني محدود.. ولاستمرار استمتاعنا المسترسل نجد الحياة رحبة ذات ابعاد لا نهائية.

● جدة

كُلُّ الَّذِي
سمَّيتُهُ : شَدْوَاً
مِنْ قَبْلِ مَا
أَجِدكَ؛
أَضْحَى عَلَى
شَفَةِ الصِّبَا..
لَغْوَا

● أمل دنقل/
مصر

سنبلة ورمل..

قصيدتنا الجديدة

● حزام العتيبي ●

كثيراً ما تدور النقاشات العقيمة، حول سلبية تواصل المتلقي مع القصيدة الجديدة، ويصر بعض متزعمي هذه النقاشات على ان القصيدة عاجزة عن الوصول والتوصيل وهذا هو الحد الأدنى للكارثة الرؤيوية إذ لو وقفوا عند فاصلة سلبية المتلقي لوجدوا بعض العذر في جدلهم، والذي دعاهم الى قلب المفاهيم هو الذي اقام الحجة ضدهم حيث مجدوا طقوس القصيدة التقليدية الى درجة مفزعة ثم قاسوا بقية المتلقين على مستوى التزامهم التقليدي ورفضهم للتجديد..

وقد كادت حدة نقاشاتهم وارتفاع اصواتهم ان تخدع كثيراً من المتلقين الذين لم يالفوا ما هو جديد في بداية الأمر. ثم ابتدأ الفرح يمطر رويداً رويداً حين اكتشف المتلقي الواعي ان حجتهم لا تتعدى اعتمادهم على شكل القصيدة بعيداً عن الابحار في الرؤى والمضمون، والاندهاش التفجيري للمفردة عوضاً عن موسيقاها الداخلية والخارجية مما حدا ببعضهم في سبيل قذف الحجارة والأشواك في وجه القصيدة الجديدة الى محاولة قراءتها بشكل لا يتفق مع النسق الابداعي خاصة فيما يخص قصيدة التفعيلة.. ليس اقله الوقوف في مكان الوصل او الوصل المتعمد لما يجب الوقوف عنده..

ومع ذلك استطاعت قصيدتنا السعودية الجديدة الوقوف على قدميها وتوسيع دائرتها بوعي شمولي يتجذب برمل صحرائنا المبدعة.. متجاوزة كل جدل عقيم.. ومخلفة وراءها منظومات حفلات السمر والليالي الملاح.. فهل تعي تلك الحناجر المبحوحة أن المطر سيغسل كل درن وأن الشمس ابتدأت تشع بكل جميل وتحرق كل رديء».

● الرياض

من عيون الشعر

مُفَجَّعٌ بِأَهْلِ مَوَدَّتِي !

شِعْر : أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ

وتَجَلُّدِي للشَّامِتِينَ، أُرِيهِمُ
أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لا أَتَضَعْضَعُ.
حَتَّى كَأَنِّي لِلحَوَادِثِ مَرْوَةٌ
بِصَفَا المُشَرَّقِ، كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ،
لا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مُقِيمٍ؛ فَانْتَظِرْ
أَبِأَرْضِ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى المَضْجَعُ !
وَلَقَدْ أَرَى أَنَّ البُكَاءَ سَفَاهَةٌ؛
وَلَسَوْفَ يُولَعُ بِالبُكَا مَنْ يُفْجَعُ.
وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً
يَبْكِي عَلَيْكَ مُقَنَّعٌ لا يَسْمَعُ.
فَلَئِنْ بِهِمْ فَجَعَ الزَّمَانُ وَرَيْبُهُ،
إِنِّي بِأَهْلِ مَوَدَّتِي لَمُفَجَّعُ؛
كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مُلْتَئِمِ الهَوَى
كَانُوا بِعَيْشٍ نَاعِمٍ، فَتَصَدَّعُوا !
وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ، إِذَا رَغَّبْتَهَا؛
وَإِذَا تُرَدُّ إِلى قَلِيلٍ، تَقْنَعُ.

● معاني الكلمات :

● مَرْوَة : حجر صلب، ● صَفَا : صخر، ● المُشَرَّق : جبل،

رسالة اليوم

من / مصطفى احمد عبد الله
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

ايضاح وبيان حول «بيع أهالي فلسطين لأراضيهم»

في البداية أود ان أشكر الاستاذ احمد محمد جمال على كتاباته واهتماماته بكل ما يهم المسلمين من امور وقضايا ، لان من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم .

كما أشكر الاستاذ على مثاله الذي ورد في زاوية هذه سبيلي تحت عنوان «أين جامعة المسجد الاقصى ؟» الذي تحدث فيه حول فكرة قديمة انطلقت في عام ١٩٣١م ـ ١٣٥١هـ لانشاء جامعة بالقدس الشريف باسم «جامعة المسجد الاقصى» تلك الفكرة التي ظلت تراود الخيال طوال هذه السنين .

الا ان احتلال القدس وكل فلسطين من قبل العدو ـ البريطاني اولا ، ثم الاسرائيلي ثانيا ـ جعل من المستحيل خروج الفكرة الى حيز التنفيذ بالشكل المراد لها خلال تلك الفترة الطويلة من السنوات .. لكن الفكرة ستنفذ اخيرا باقامة جامعة القدس في السودان الشقيق وربما في العام القادم ان شاء الله ، حيث ستضم على ما اعلم ٤٠٪ من الطلبة الفلسطينيين و٤٠٪ من السودانيين و٢٠٪ من بقية الدول العربية .. وهكذا فان جامعة القدس ستكون جامعة للعرب جميعا .

كذلك فانني اضيف بأن هناك جامعات اخرى قد اقيمت في داخل الوطن المحتل ـ اقصد الضفة الغربية وقطاع غزة بالتحديد ـ في ظل الاحتلال وذلك بعد سنة ١٩٦٧م وهذه الجامعات هي:

١ـ جامعة الخليل الاسلامية وقد تأسست في عام ١٩٧١م.
٢ـ جامعة بيرزيت وقد تأسست كجامعة عام ١٩٧٢م.
٣ـ جامعة بيت لحم وقد تأسست كجامعة في ١/١٠/١٩٧٣م .
٤ـ جامعة النجاح بنابلس وقد تأسست كجامعة في ١٥/١١/١٩٧٧م.
٥ـ جامعة غزة الاسلامية وقد تأسست كجامعة في عام ١٩٧٨م.
٦ـ جامعة القدس وقد تأسست في عام ١٩٧٩م .

بعد ذلك أود ان اوضح واناقش نقطتين جاءتا في مقال الاستاذ احمد جمال وهما:

١ـ ان اهالي فلسطين ـ او بعضهم ـ قد ساهموا ببيع اراضيهم ودورهم ومزارعهم لليهود دون انتباه منهم لاخطار ذلك مستقبلا .

٢ـ اورد الاستاذ الآية الكريمة: «وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون» .

وابدأ بتناول النقطة الاولى فاقول ان حكاية بيع أهالي فلسطين لاراضيهم سمعناها وسمعها معنا الكثير تتردد مرات ومرات ، وقد نقبل جدلا ان يقول هذا الكلام انسان جاهل او غير متعلم ، وانا اربأ بالاستاذ جمال عن ذلك وأدفع عنه هذه الصفات ، إنما كان يجب عليه كباحث حريص ان يتوخى الدقة والامانة العلمية وان يبحث ويتأكد قبل ان يصدر احكامه فيعيد كل خبر الى مصادره .. اما عملية حصول اليهود على الاراضي فكانت كالتالي:

١ـ أن من المعروف ان اية دولة في العالم تمتلك الكثير من الاراضي والتي تحتاج اليها لاقامة المشاريع الخاصة بالخدمات والطرق والدوائر الحكومية وما الى ذلك ، وقد انتقل الكثير من الاراضي التي كانت تمتلكها الدولة العثمانية في فلسطين الى الحكومة البريطانية التي احتلت فلسطين ، وقد اعطت السلطات البريطانية للوكالة اليهودية حتى ايلول (سبتمبر) ١٩٤٦ ما مساحته ٥٠٠,٠٠٠ دونم (الدونم ١٠٠٠ متر مربع).

٢ـ كذلك حصل اليهود على ٤٢٠,٦٠٠ دونم عن طريق كبار الموظفين العثمانيين بواسطة الرشاوى والطرق الملتوية المتعددة .

٣ـ كذلك اشترى اليهود ٦٢٥,٠٠٠ دونم من بعض العائلات السورية واللبنانية الاقطاعية التي كانت تمتلك اراضي في فلسطين من امثال عائلة ترسك وتيان وشهاب وغيرها .

٤ـ اما بعض الفلسطينيين الذين باعوا ما يصل الى ٢٦١,٤٠٠ دونم فقط وهي أقل من ١٪ من مساحة فلسطين فكانت نتيجة لقانون نزع الملكة البريطاني او تنفيذا لاحكام اصدرتها المحاكم الخاصة او الضرائب الكبيرة جدا والتي وضعت الفلاح الفلسطيني في ظروف اقتصادية بالغة القسوة والشدة .

يتضح من ذلك ان مجموع ما استولى عليه اليهود حتى عام ١٩٤٨ كان ١,٨٠٧,٠٠ دونم ، اي نسبة لا تزيد على ٦,٨٪ من مجموع مساحة الارض . على انه من الجدير بالذكر معرفة ان ما كان يملكه اليهود حتى بداية الانتداب سنة ١٩١٨ لم يكن يزيد على ٢٪ فقط من مساحة فلسطين كلها ، وهذا يعني انهم قد حصلوا على ٤,٨٪ فقط منها خلال فترة ٣٠ عاما ، ومعنى ذلك انهم كانوا يحتاجون لمدة ٦٢٥ سنة لامتلاك الارض كلها .

وهنا تجدر الاشارة الى امور كثيرة منها :

اولا ـ ان الدولة العثمانية وهي دولة الخلافة الاسلامية التي تعاون البعض مع الاعداء للاجهاز والقضاء عليها، لم تكن تسمح ببيع اي جزء من الارض لليهود ـ مع وجود بعض الحالات الشاذة كما اشرنا ـ ورحم الله السلطان عبد الحميد الثاني الذي عرض عليه اليهود بزعامة «ثيودور هيرتزل» الزعيم الصهيوني مبلغ ١٥٠ مليون ليرة انجليزية ذهبا ، اضافة الى تسديد جزء كبير من ديون الدولة العثمانية ، وايضا اضاءة مدينة استانبول بالكهرباء وذلك مقابل السماح باعطاء جزء من ارض فلسطين للمهاجرين اليهود فرفض ذلك بشدة واجاب: «لا اقدر ان ابيع ولو قدما واحدا من البلاد لانها ليست لي بل لأمتي ، لقد حصلت أمتي على هذه الامبراطورية بإراقة دمائها ، وسوف تحميها بدمائها قبل ان تسمح لاحد باغتصابها منا . ليحتفظ اليهود بملايينهم . فاذا قسمت الامبراطورية فقد يحصل اليهود على فلسطين دون مقابل ، انما لن تقسم الا على جثثنا» .

ثانيا ـ ان من يبيع ارضا لا يمكن ان يعود للمطالبة بها ويحمل السلاح ليقاتل في سبيل تحريرها واستعادتها ـ فالوطن لا يباع ـ والثورة التي تملأ كافة ارجاء الوطن المحتل هي اكبر شاهد على ذلك ، كذلك فان ثورات فلسطين المعروفة منذ بدء الانتداب البريطاني لتحدي هذا الانتداب ـ الاحتلال ـ الذي جاء تنفيذا لوعد بلفور وذلك في سنوات ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٩، ١٩٣٦ والتي ضحى الشعب خلالها بأكثر من ١٢ الف شهيد عدا عن الجرحى لشاهد أيضا على ذلك .

ثالثا ـ رفض الشعب الفلسطيني عمليا لكافة المشاريع التي عرضت عليه لانشاء الوطن البديل ـ وخاصة في الاردن ـ او باعطائه جنسية الدولة التي يقيم فيها ابناؤه ، او تهجيره ـ مع التعويض ـ الى خارج ارضه ـ وخاصة الى كندا واستراليا ـ .

وأعود فاقول ان الذين باعوا فلسطين معروفون جيدا للقاصي والداني .. وشعبنا ليس بحاجة الى من يعلمه الوطنية او حب وطنه ، فحب الوطن من الايمان وهو في دمنا ولن نرضى بالعالم كله بدلا من اي حبة رمل منه لان من يفرط في وطنه كمن يفرط في عرضه والمسلم الحق لا يقبل هذا ولا ذاك .

ويكفينا فخرا المواقف العملية التي تقفها الدول العربية والاسلامية الى جانبنا وعلى رأسها المملكة العربية السعودية منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أدامه الله ، والذي اعلن في ١٣/٨/١٩٨٠م الموافق ٣ شوال ١٤٠٠هـ في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن «الدعوة الى الجهاد المقدس على العدو الصهيوني لتحرير القدس والمسجد الاقصى وبقية الاراضي المحتلة بما فيها من مقدسات وآثار اسلامية» .

وكذلك مواقف ولي العهد سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز والتي كان آخرها تصريحه لجريدة «الجزيرة» يوم ٢ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ ـ الموافق ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م حين قال: «ليست هناك قضية استأثرت باهتمام الملك عبد العزيز وأبنائه استئثار القضية الفلسطينية» .

هكذا هو الشعور الاسلامي وهذا هو الجسم الاسلامي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

●●●

ثم انتقل الى النقطة الثانية في مقال الاستاذ جمال وهي ايراده الآية الكريمة «وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون» في ختام مقاله .. والحقيقة بأنه لا يمكن ان تصف ما حدث ويحدث لشعب فلسطين على انه عقاب من الله نتيجة اعمالهم او تخيلهم عن دينهم او عصيانهم وتركهم تعاليم الله سبحانه وتعالى للاسباب التالية:

١ـ كما يعرف الجميع بأن كل آية من آيات القرآن الكريم لها مناسبة نزلت فيها ، ولا يمكن تطبيق الآية الا على ظرف مشابه تماما ، أما ذكر اية آية لتطبيقها في اي ظرف قد يكون مخالفا فهذا من الخلط الواضح ، وبذلك لا يصح ان نطبق آية «الخبيثون للخبيثات» على نبي الله سيدنا لوط وزوجته ، فقد كانت هي فاسقة كافرة ولكنه نبي ، وكذلك «الخبيثات للخبيثين» لا تطبق على حالة فرعون وزوجته المؤمنة آسيا التي قالت «رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله» .

٢ـ لماذا نعتبر ما يجري للشعب الفلسطيني عقابا وليس ابتلاء ، فالله سبحانه وتعالى كان يتعجل عقاب الاقوام الماضية مثل قوم عاد وثمود ولوط ، الا انه اخذ يمهل عباده فيما بعد لعلهم يتوبوا ويعودوا الى فعل الخير والصلاح وذلك بسبب وجود الفئة المؤمنة في هذه المجتمعات الكافرة .

من يعير شبابه !



أنا بن سبعين هذا العمر ذكرني
عن اقتراب لقاء الموت والدفن
والشيب يضحك أو في الراس مشتعل
هل ينسج الشيب بيض الثوب للكفن
والنفس تأمر اعضائي فتنكرها
بالعجز تشكو كذا بالضعف والوهن
واذا أردت سريع المشي أوقفني
رجلاي امشي كدب الضب في الفرن
والعين تبصر شيئا ضد مظهره
إن قلت كلا ارى حقا فلاموني
واذا بكيت يظن الناس اضحك او
واذا ضحكت فظنو الحال تبكيني
واذا نطقت فلم يفهم به أحد
لضعف صوتي وسمعي لا يكلمني
إن الأصابع في الأضراس جارية
عند السواك بلا سن ولا خشن
قد زاد عمري على السبعين زعزعني
واعوج ظهري وامشي مشية الضأن
متى التخلص من هذا السرير ولم
أزل اعانته كرها يعانقني
والمال عندي وما للمال فائدة
إن مال عني سنيني لا يساعدني
قد استخف فؤادي كلما نصحوا
وما نهوا عنه من إثم ومن فتن
ومعظم العمر قد افنيته سردا
عبثا بلهو ولعب اسوأ الشأن
شيخوختي لم ترد مني مقنطرة
من فضة ذهب ماس ومرجان
لكنها ترتجي الأيام عودتها
وعنفوان شباب طب لقمان
هل من يعير شبابا استعير كذا
من يستعير سنيني فهو يأسيني

الشيخ عبد القادر المصباحي

انهم الصفوة .. فلنقتد بهم

لو نظرنا الى ذاكرة التاريخ فسنجد انها تشبه الى حد كبير ذاكرة الحاسب الآلي (الكمبيوتر) التي تنقسم الى قسمين: دائم ومؤقت ، والقسم الدائم من الذاكرة يعتبر من مكونات الحاسب ولا يستطيع احد ان يمحوه الا بتغير المكونات الانشائية للحاسب ولا يستطيع احد ان يمحوها بدون اتلاف الحاسب، والقسم المؤقت يمكن مسحه بكل سهولة وذلك لكتابة برنامج جديد او استعادة برنامج قديم .

وذاكرة التاريخ ايضا تنقسم الى قسمين: قسم دائم يحفظ اعمال الرجال الافذاذ العظام وتتناقل الاجيال اعمالهم دائما وتتناولها بالتمحيص والدراسة لاستخلاص الدروس المستفادة . وهناك قسم مؤقت للرجال الاقزام تكتب فيه اعمالهم تم تمحو برحيلهم لتسطير اعمال الجدد وغالبا ما يحاول هؤلاء الاقزام محو ذكرى العمالقة وطمسها وذلك كما فعل الفراعنة من ملوك مصر ولكن هيهات ما فعلوا ان ذكرى العمالقة في وجدان الاجيال .

واذا بحثنا في ذاكرة تاريخنا الاسلامي فسنجد ان هناك رجالا عظاما حول رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنوا وصدقوا وناصروا وآزروا وقاتلوا وقتلوا وجاهدوا وضحوا ،

انهم العشرة المبشرين بالجنة ، عشرة حكماء علماء فقهاء انقياء عباقرة استطاعوا ان يجعلوا سيرتهم العطرة نبعا دائم العطاء لكل من يريد ان يتأسى ويتقوى على مواجهة مصاعب الدنيا .

واول العشرة المبشرين هو اول الخلفاء الراشدين وهو أول من آمن وصدق . انه خليفة رسول الله ، رفيق الهجرة ، انه ابو بكر الصديق رضى الله عنه ولا نجد ردا على من ينكرون حقيقته في الخلافة الا قول الامام علي بن ابي طالب «رحمك الله يا ابا بكر كنت والله اول القوم اسلاما واصدقهم ايمانا واشدهم يقينا واحفظهم على رسول الله واحدبهم على الاسلام ،

وأحماهم عن أهله ، انسبهم برسول الله خلقا وفضلا وهديا وسمتا فجزاك الله عن الاسلام وعن رسول الله وعن المسلمين خيرا .

صدقت رسول الله حين كذبه الناس وواسيته حين بخلوا وقمت معه حين قعدوا ، وسماك الله صديقا ، كنت والله للاسلام حصنا وللكافرين ناكبا ، لم تضلل حجتك ولم تضعف بصيرتك ، ولم تجبن نفسك ، كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله العواصف كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قويا في دينك ضعيفا في بدنك ، متواضعا في نفسك عظيما عند الله جليلا في الارض كبيرا عند المؤمنين ، لم يكن لاحد عندك مطمع ولا هوى ، فالضعيف عندك قوي والقوي عندك ضعيف حتى تأخذ الحق من القوي وتعطيه للضعيف ، فلا حرمك الله اجرك ولا أضلنا بعدك» .

وخلف الصديق يأتي سيدي امير المؤمنين الشهيد أبا حفص عمر بن الخطاب الذي نصر الله به الاسلام استجابة لدعوة حبيبه المصطفى الكريم (اللهم اعز الاسلام بأحد العمرين) كان اسلامه فتحا ، وكانت هجرته حدثا ، وكانت ولايته عدلا وكانت سيرته ملحمة خالدة ومثلا ودستورا (حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر) انه الفاروق بين الحق والباطل انه فاتح فارس والشام ومصر ومن اقوال سيدي ابا الحسن في ابي بكر وعمر رضى الله عنهما:

إماما الهدى وشيخا الاسلام والمقتدى بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من اقتدى بهما عصم، ومن اتبع آثارهما هدى الصراط المستقيم ، ومن تمسك بهما فهو من حزب الله وحزب الله هم المفلحون ، والله جعلهما حجة على من بعدهما من الولاة الى يوم القيامة سبقا بعيدا واتعبا من بعدهما اتعابا شديدا).

ويأتي خلف الفاروق ثالث الخلفاء الراشدين ، ذا النورين ، الشهيد ، امير المؤمنين عثمان بن عفان، جامع القرآن ، صاحب المصحف العثماني الذي يعمل به حتى يوم الدين تزوج بأبنتي الرسول صلى الله عليه وسلم السيدة رقية ثم السيدة ام كلثوم كان سخي اليد لنصرة الاسلام والمسلمين جهز جيش العسرة واصبح قميصه اشهر قميص في التاريخ بعد قميص يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم رضوان الله عليهم اجمعين .

ويختتم الامام الشهيد علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الخلفاء الراشدين ، الائمة الحنفاء والذين نقتدي بسنتهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي) .

انه علي زوج ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم السيدة فاطمة الزهراء رضى الله عنها ، انه علي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تربى في بيت النبوة ، كان اول من آمن من الفتيان ، كان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنا مدينة العلم وعلي بابها) .

انه فتى الاسلام واي فتى كعلي تميز بالشجاعة والفروسية شهد المشاهد كلها وكان كما قيل ما من قضية الا ولها ابا الحسن وما من رأس الا وله ذو الفقار، انه الفتى المقدام الذي نام في فراش الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة كان كرم الله وجهه اشجع الشجعان ، فارس الفرسان ، لم يعرف الا الحق ولم يسجد لصنم قط واستشهد في سبيل الحق .

وصدق الفاروق رضى الله عنه حين قال (بئس المقام بأرض ليس فيها ابا الحسن) ـ رحم الله إمام المتقين الفقيه الورع العالم الفحل .

واحتل الخلفاء الراشدين الائمة المهديين الاربعة اماكن الاولى من قائمة العشرة المبشرين بالجنة فهنيئا لهم وللستة الباقين من العشرة وكلهم علماء فقهاء اتقياء حنفاء حملوا الراية والرسالة في سبيل اعلان كلمة التوحيد ـ طلحة بن عبيد الله ـ الزبير بن العوام ـ سعد بن ابي وقاص ـ سعيد بن زيد ـ عبد الرحمن بن عوف ـ ابو عبيدة بن الجراح .

عبد الجواد محمد عبد الجواد

ردود سريعة

الاخ / طيار: سمير حسن مغربل.
شكرا على العرض الذي تقدمت به ونحن في انتظار رسائلك . لكننا لا نستطيع الان تخصيص صفحة اسبوعية للطيران.

●●●

الاخ / محمد احمد الشريف.
نشكركم على رسالتكم وعلى ما ورد فيها من تصحيحات. اكتب الينا دائما.

●●●

الاخ / روفيد بلقاسم ـ الرباط.
نتمنى لو كان لدينا القدرة على مساعدتكم نأسف لذلك وندعو لكم بالشفاء وان يرشدكم الى اهل الخير.

●●●

الاخ / عبد الاله وليدي جرار.
كان من المستحيل ان نقرأ رسالتكم وان نعدها للنشر فالخط غير واضح والرسالة مكتوبة على الورق ذي المربعات الصغيرة مما يعوق القراءة. وقد حذرنا مرارا وتكرارا من الكتابة على هذا الورق.

قضية

من هو الطبيب الاخصائي ؟

درج الكثير من دول العالم الثالث الى ارسال اطبائها بحجة نيل زمالات الطب في فروعه المختلفة من جراحة ـ امراض نساء وولادة ـ اطفال ـ باطنية من المملكة المتحدة ، ثم العودة الى دولهم على ان تقيم هذه الزمالات كدرجات تخصص ويكتب الواحد منهم قلب لخصائي على كل الاوراق الرسمية وعلى بوابة العيادة . والواقع ان حامل هذه الزمالات لا يعتبر اخصائيا حتى في بريطانيا بأي حال من الاحوال والواقع حسب تقارير المجلس الثقافي البريطاني ان «اخصائي» مكانة علمية تمنح للطبيب من قبل مجلس علمي خاص في بريطانيا بعد :

(أ) حصوله على الزمالة كشرط مبدئي .
(ب) الخبرة الطويلة الممتازة .
(ج) المشاركة في الابحاث والنشاطات الاكاديمية المختلفة مثل الندوات والاوراق العلمية والمجلات والابتكارات وغيرها .
(د) سلوكه كطبيب .

اي انها ليست درجة علمية تمنح بعد اختبار محدد مثل اختبارات الزمالة والماجستير ثم ان امتحان الزمالات لا يوجد فيه مجال للطبيب غير البريطاني ان يجري اي عملية جراحية بالنسبة لزمالة الجراحة كمثال وكل ما في الامر ان يجلس الطالب الى امتحان الجزء الاول وهو نظري بحت ثم الجزء الثاني وفيه يتم اختباره في حالات سريرية بصورة نظرية .

وقد تنبهت الكثير من الدول الى هذه التجربة الباهظة التكاليف فانشأت دراسات علمية محلية في العلوم السريرية المختلفة مثل الزمالة العربية وماجستيرات الطب والجراحة والعيون بكلية الطب بالسودان ومصر حيث يمارس الطبيب المهنة لفترة مناسبة ويختبر عمليا ونظريا باشراك نخبة من اساتذة الطب العالميين من بريطانيا نفسها وغيرها كممتحنين خارجيين واعتقد ان هذه التجربة ناجحة جدا وتجنب هذه الدول الكثير من النفقات كما ان الدرجات الممنوحة نفسها تكون اكثر تركيزا من حيث المستوى وعلاقة الامراض نفسها بالدول المعنية مثل امراض المناطق الحارة . واكرر هنا ان نيل الطبيب لدرجة الماجستير في بريطانيا اوحتى في بلده لا يضعه في مكانة الاخصائي . واقترح ان يقام مجلس علمي طبي في وزارات الصحة المختلفة يضم كبار اساتذة الجامعات واخصائيي المستشفيات واساتذة زائرون لمنح هذه المكانة حتى لا يغرر بالمريض ويحسب ان كل حامل دبلوم او مشارك في ندوة هو اخصائي حتى ولو انعدمت الخبرة او كانت الشهادة حلقة دراسية لمدة شهر او ندوة لمدة يومين .

محمد ابراهيم حسن / طبيب بجدة

دعابات سريعة

المحفظة

قال المدرس لتلاميذه :
ـ قديما كان الناس يشترون ما يريدون بالخراف والأبقار والجمال قبل أن يعرفوا النقود.
فسأل التلميذ :
ولكن كيف كانوا يضعون هذه الحيوانات في المحفظة ؟!

السخان

حضر لاعب كرة القدم الى الملعب ومعه سخان فسأله زميلة :
ـ لماذا احضرت السخان معك.
اجاب اللاعب :
ـ من أجل التسخين قبل اللعب !

واحدة بواحدة

كانت عيادة الطبيب فوق محل الجزار
وذات مرة قال الطبيب للجزار :
ـ لماذا تقول لكل من يسأل عني أنني قد انتقلت الى مكان آخر ؟
اجاب الجزار :
ـ ولماذا تقول لكل مريض.. لا تأكل اللحم !

اختيار وإعداد
عبد المجيد عزت عبد المجيد

عالم بلا حدود

جزيرة الكلاب في شارع الصحافة

مرت أعوام كانت أحواض السفن في مياه لندن أهم وأثمن قطعة ارض في بريطانيا وطبعا في الامبراطورية الشاسعة التي حكمتها لندن لعدة قرون. ومن هناك خرجت السفن التجارية محملة بالبضائع البريطانية للأسواق الأسيرة في العالم من اقصى استراليا الى جبل طارق ومن القطب الشمالي وكندا الى جزر الفولكلاند، لأن لندن كانت تحتكر اسواق الشعوب المستعمرة والمحمية والسائرة في فلكها وتحجب عنها التعامل مع الدول الأخرى. وتسبب ذلك في عدة حروب عالمية واقليمية كانت آخرها الحرب العالمية الثانية عندما انطلقت اليابان تبحث عن أسواق لبضائعها ومصادر خاماتها. ثم فقدت بريطانيا امبراطوريتها وبالتالي لم تعد لندن قلب الدنيا النابض الا في بعض الأمور كسوقها المالية وسوق الذهب التي وصفتها في مقالي الأخير «ذهب وخمسة رجال». وأسواق الشاي والمطاط وبعض المعادن كالقصدير أو الصفيح. ولذلك تدهور الميناء العظيم وأغلقت الأحواض أو جلها وتوقفت الأرصفة الشهيرة التي كانت تغذي نصف العالم او اغلبه، قبل استقلال الولايات، من الابرة الى مدافع الميدان ـ للقوات البريطانية المرابطة هناك وليس للشعوب الخاضعة للاستعمار.

واستمر تدهور الميناء الواسع لعدة اعوام وكنا كلما مررنا بجانبه تستعيد ذكريات القرون الخوالي عندما كانت لندن تحكم الدنيا وكانت فرقاطة صغيرة تكفي لاحتلال جزيرة جاميكا وثلاث سفن متوسطة أحتلت عدن والجنوب اليمني كله وواحدة كانت مناسبة للسيطرة على كافة البحار بين الجزيرة العربية وشبه القارة الهندية.

وفي الوقت الذي تدهور الميناء ازداد النشاط الاقتصادي في قلب المدينة ونواحيها وضاقت الشوارع بالعمارات الجديدة وازداد الطلب على ما تبقى. وهنا فكر أحدهم في اعادة الحياة الى ميناء لندن لا كمرفأ بل كمركز تجاري جديد استنادا الى موقعه الفريد وامكانياته الجذابة. ولما قبلت الحكومة مبدأ احياء المنطقة حدثت ثورة أو ما لا يقل عن انقلاب اقتصادي حقن المنطقة بمضاد للتدهور ومنبه عظيم الأثر.

خطط القائمون على المشروع لتنمية عشرة كيلومترات طولا بمحاذاة نهر التيمس شرق برج لندن وذلك يشمل مائتي هكتار من الأرصفة والفي هكتار كانت تحتله المستودعات في عز النشاط الامبريالي عندما كان ستون الف شخص يقيمون ويعملون حواليها.

وأنفقت الحكومة بسخاء فقد تجاوزت مصروفاتها عدة مئات من ملايين الجنيهات ـ الكهرباء والطرقات والمياه والمجاري وملايين غيرها لمد خط السكة الحديدية ـ الاندرجراوند ـ من تحت الارض الى قلب المجمع الجديد مع مطار لاستقبال طائرات اشخاص الأعمال حسب التعبير المتبع هناك. وطبعا خطوط الهاتف والتلكس والفاكس. وهرول رأس المال للاستثمار هناك بحوالي بليوني جنيه. وهناك مشروع خاص مماثل لبناء حوالي مليون متر مربع من المساحة الصالحة للمكاتب وهو ما لم تشهد لندن مثله منذ عقود بالاضافة الى ثلاث ناطحات سحاب مما سيولد ٥٧ الف وظيفة في الأيام القادمة وهو ما تريده الحكومة بعد ان بليت بحوالي ثلاثة ملايين عاطل في الاعوام الماضية.

وتتوقع الحكومة ان يتم استثمار بين خمسة وستة بلايين جنيه من القطاع الخاص وحده خلال الأعوام القليلة القادمة اعتمادا على ما حدث حتى اليوم. فالموقع بعد ترميمه أفلح في اجتذاب الفي شركة حتى الآن واوجد ثمانية آلاف وظيفة. واستطاع ان يغري ناشري الصحف في شارع الصحافة المنهار الى النزوح الى الموقع الجديد في «جزيرة الكلاب» وهي احد اركان المراقئ العتيقة. وانتقلت «التايمس» و «التلغراف» وستلحق بها الصحف الأخرى بعد ان فشلت في التفاهم مع نقابات «فليت ستريت».

النتيجة حتى الآن؟ ارتفاع خطير في أسعار البنايات المجاورة بمحاذاة النهر حتى ان بعض الشقق الفخمة بيعت بأكثر من مليون جنيه بعد أن كانت لا تساوي اكثر من ٢٥ الف جنيه في عصر الانحطاط.

فاروق لقمان

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				فرانكفورت	٢-	٢	مثلج
مكة المكرمة	٢٢	٣٣	صحو	جنيف	٢-	١	غائم
المدينة المنورة	٢١	٣٠	صحو	هلسنكي	٥-	٢-	غائم
الرياض	٢٠	٣١	صحو	هونج كونج	١٩	٢٥	صحو
جدة	١٩	٣٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٤	٢٩	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٠	٢٥	صحو	لشبونة	١٢	١٦	ممطر
الطائف	١٤	٢٧	صحو	لندن	١	٤	غائم
البحرين	١٧	٢٥	صحو	مدريد	٢-	١٢	مثلج
القاهرة	٩	٢٤	صحو	مانيلا	١٨	٣٢	صحو
بيروت	١٨	٢٣	صحو	مونتريال	٢٢-	٨-	صحو
الجزائر	١٣	٢٣	صحو	موسكو	٧-	٥-	غائم
تونس	٩	١٨	صحو	نيودلهي	١٣	٢٥	غائم
الرباط	١٤	٢٠	صحو	نيويورك	٨-	٤	غائم
امستردام	٢-	١	غائم	نيقوسيا	٧	١٨	ممطر
اثينا	٩	١٧	صحو	باريس	٢-	٢	مثلج
برلين	٢-	١	ممطر	روما	٦	١٢	غائم
بروكسل	٩-	٣	غائم	ستوكهولم	٦-	٤-	غائم
كوبنهاجن	٣-	١-	غائم	سيدني	١٩	٢٥	صحو
دبلن	١-	٥	غائم	طوكيو	١	٣	ممطر

خبراء العربية يفتتحون دورة المجمع اللغوي في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: يلتقي في القاهرة صباح اليوم الاثنين خبراء اللغة العربية العرب والأجانب اعضاء المجمع اللغوي في القاهرة في افتتاح الدورة ٥٢ للمجمع في مبنى جامعة الدول العربية. ويحضر حفل الافتتاح عدد كبير من الوزراء والمهتمين بالعربية وتقام جلسات متعددة لهذا الغرض في دار المجمع بالزمالك في الفترة من ٢٣ فبراير الى ٩ مارس المقبل.

وستطرح للمناقشة مشاكل المعاجم اللغوية العربية قديمها وحديثها، حيث يحاضر الدكتور عدنان الخطيب (سورية) عن قصة دخول العلمانية في المعجم العربي والدكتور عبد الكريم خليفة (الأردن) عن الألوان في المعاجم العربية والدكتور رشاد الطوبي (مصر) عن طبائع الحيوان في التراث العربي، والدكتور احمد حسين شرف الدين (اليمن) عن رحلة في المعجم اللغوي العربي من يحيى الخليل الى وسيط النيل والدكتور منير بعلبكي (لبنان) عن التأليف المعجمي المعاصر، والدكتور عبد الواحد وافي (مصر) عن قضايا التأليف المعجمي العربي قديمه وحديثه، والدكتور كمال بشر (مصر) عن التعريب في اللغة والثقافة، والدكتور عبد الستار الجواري (العراق) نظرة عجلى في التأليف المعجمي والأستاذ شوقي امين (مصر) في المعجم العربي ومتى يستكمل، والدكتور يوسف عز الدين (العراق) عن المعجم الذي نريده، والأستاذ عبد الرزاق البصير (الكويت) حول أسباب تأليف المعاجم، والدكتور شرياتوف (روسيا) عن انواع المعاجم العربية العصرية والمفردات الحديثة، كما يقدم الدكتور مهدي علام نائب رئيس المجمع عرضا لنموذج من المعجم الكبير.

يرأس المؤتمر الدكتور ابراهيم بيومي مدكور، ويناقش خلال جلساته، ما انجزه المجمع القاهري من مصطلحات في العلوم والفنون والحضارة.

التطور العلمي لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

الظهران ـ «الشرق الاوسط»: اشاد الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية بالتطور العلمي الذي احرزته وتحرزه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران سواء في مجال البحوث العلمية التي ترعاها او اساليب العلم والتقنية الحديثة التي تقدمها لمنسوبيها.

وقال اثناء جولة تفقدية زار خلالها الجامعة امس الاحد أن الجامعة تحظى بسمعة علمية طيبة ونالت اعجاب كل من زارها من ضيوف المملكة حيث اشادوا باسلوبها العلمي وما تضمه من وسائل تعليمية حديثة لطلابها.

وكان الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز قد قام بجولة على الجامعة زار خلالها معهد البحوث التطبيقية وكلية الحاسب الآلي ومكتبة الجامعة، واطلع على عدد من المعامل العلمية المزودة بها الجامعة والتي تساهم في مساعدة الطلاب في البحث والتحصيل العلمي.

واعرب الدكتور بكر عبد الله بن بكر مدير الجامعة عن سروره بهذه الزيارة.





● الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية العربية السعودية، يرعى في تمام الساعة الخامسة من عصر يوم السبت القادم حفل الخطوط السعودية بتخريج الدفعة الاولى من طلبة اكاديمية التدريب الجوي الاساسي، ووجهت رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين والوجهاء والاعيان لحضور الحفل الذي يعتبر حدثا هاما في تاريخ الخطوط السعودية.

***

● محمد محمود ولد وداوي وزير الاعلام الموريتاني قام والوفد المرافق له بجولة بمعهد الادارة العامة رافقه فيها مدير عام معهد الادارة العامة الدكتور محمد الطويل.

وقد شملت الجولة قاعة تدريب الدارسين والحاسب الآلي ومركز المصغرات الفلمية والمكتبة المركزية ومركز الوثائق ومركز الوسائل التعليمية.

***

● الدكتور حامد مطبقاني، مدير عام مستشفى جدة الوطني غادر المستشفى يوم السبت الماضي الى منزله للراحة بعد ان اشرف على علاجه الاستاذ الدكتور علي حسين استاذ المسالك البولية حيث تابع علاج الحصر المتراكمة في الحالب الايسر وقام باخراجها بالمنظار بمستشفى جدة الوطني. وبهذه المناسبة يشكر الدكتور حامد مطبقاني جميع الاخوة والاصدقاء الذين سألوا عنه اثناء مرضه، ويحمد الله على الشفاء.

***

● تركي فؤاد زهيري، منسق الانشطة والعلاقات العامة بادارة منطقة جدة بالخطوط السعودية يقضي الآن بالمنزل فترة نقاهة بعد علاجه من جلطة دموية ألمت به، وسط دعوات الاهل والاصدقاء بالشفاء العاجل باذن الله.

***

● الدكتور سهيل بشروئي انتهى من ترجمة كتاب الزميل غسان تويني وعنوانه «حرب الآخرين» وهو الكتاب الذي يروي فيه صاحب «النهار» اللبنانية قصة الحرب اللبنانية وكيف تحولت الى حروب الدول الاخرى على المسرح اللبناني. سينزل الكتاب باللغة الانجليزية في ابريل (نيسان) المقبل.

***

● خالد رشودي الموظف بقسم الشؤون الادارية في سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن تم ترفيعه الى المرتبة الخامسة.

مواليد السعادة

● الامير تركي بن سعود بن محمد الذي يعد لدرجة الدكتوراة في جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا، رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه سعد.

***

● طارق محمد علي مطر، المستشار في وزارة الخارجية السعودية، رزق وحرمه مولودتهما الثالثة سمياها روان لتنضم الى شيقتها منى وشقيقها ريان.

***

● ربيع صادق دحلان، مدير عام الاتصالات في المنطقة الغربية السعودية، رزق وحرمه مولودة سمياها كندة، ووعد باقامة حفل بهيج يحضره الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

***

● احمد عبد الرحيم المقدم مدير قسم التخليص الجمركي بمؤسسة جمجوم لتجهيز المستشفيات في جدة، رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه محمد.

***

● الزميل محمد احمد النافي مدير فرع شركة السعودية للتوزيع في جيزان رزق وحرمه مولودا سمياه حسلم. وقد وعد باقامة حفل للأهل والاصدقاء في هذه المناسبة.

***

● المسرحي المغربي الطيب الصديقي رزق وزوجته امينة مولودة اختارا لها اسم رجاء.

● حمادي الصيد مدير مكتب الجامعة العربية في باريس اقام حفل استقبال في مقر مكتب الجامعة، بمناسبة تعيين ثلاثة سفراء جدد في باريس هم سفير جمهورية اليمن الديمقراطية علي المثنى وسفير السودان عوض الكريم فضل الله وسفير تونس مصطفى زنوني. وقد حضر الحفل معظم السفراء العرب في باريس ورؤساء البعثات الدبلوماسية وعدد كبير من الصحفيين العرب والفرنسيين وحشد من الشخصيات العربية والفرنسية.

● احمد بوبشيت، مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون المالية، يرعى حفل الخطوط الجوية العربية السعودية بتكريم موظفيها المحالين الى التقاعد والمستحقين لهدايا مكافأة الخدمة عن ثلاثين عاما فأكثر، وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاربعاء القادم بنادي الخطوط السعودية بالخالدية بجدة. ووجه هشام منصور عارف، مساعد المدير العام لشؤون الموظفين بالخطوط السعودية، رقاع الدعوة لعدد من المسؤولين ورجال الصحافة بهذه المناسبة.

الرحالة السعودي المغامر وزوجته يصلان إلى قناة بنما

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: غادر الرحالة السعودي جميل نجيب عدنان وزوجته «شهرزاد» جزيرة «انتيجو» في البحر الكاريبي يوم الاحد قبل الماضي. واليوم يصلان الى بنما وبعد الخروج من خليج بنما يتوجهان الى جزيرة تاهيتي التابعة لفرنسا.. قبلها سيمران على جزر غالاباغوس التابعة لجمهورية اكوادور، والمسافة بين قناة بنما ـ تاهيتي ٤٥٧٠ ميلا ثم من هناك الى جزر ساموا ثم جزيرة فيجي ثم شمال استراليا فالمحيط الهندي والبحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط حتى الدار البيضاء بالمغرب نقطة الانطلاق.

وقد اتصل الرحالة السعودي بوالديه في جدة يطمئنهم على سلامته وسلامة زوجته.

والشريف جميل عدنان يطوف حول العالم هو وزوجته بقارب شراعي طوله تسعة امتار وقد خطط لهذه المغامرة منذ تسع سنوات وكان قد شاهد في الستينات مسلسل «مغامرات البحار» وقد سيطرت وقائع هذا المسلسل على خياله حتى اصبح حلمه حقيقة.

وهو اول عربي يقوم برحلة حول العالم بقارب شراعي وقد وفر كل الامكانيات الامنية لنجاح رحلته كما ان هذه الرحلة من نقطة الانطلاق حتى العودة تستغرق عاما كاملا وخط سيرها مقسم الى ست مراحل.

وقد بدأت هذه الرحلة في ١٧ اكتوبر من العام الماضي، وكانت نقطة الانطلاق من ميناء الدار البيضاء في المغرب.

● ينظم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض مساء غد الثلاثاء محاضرة بعنوان «المخدرات والمجتمع» يلقيها الدكتور محمد فتحي في قاعة المحاضرات في مقر المركز. يتناول المحاضر وهو احد الخبراء العرب الذين عملوا طويلا في مكافحة هذا الوباء التأثيرات الضارة لانتشار المخدرات ويحدد اسلوب انتشارها ومكافحتها ويعالج مسألة تعاون الجمهور مع الاجهزة الامنية في التصدي لهذه المشكلة.

***

● تقيم الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقرها بالرياض صباح غد الثلاثاء حفلا توديعيا لابراهيم حمود الصبحي الامين العام المساعد للشؤون السياسية بمناسبة انتهاء فترة عمله بالامانة وسيحضر هذا الحفل عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون وكبار المسؤولين بالامانة وعدد من الدبلوماسيين ورجال الاعلام.

***

● يعقد امتحان الزمالة البريطانية الجزء الاول لامراض النساء والولادة في كلية الطب في جامعة الملك سعود في اوائل الشهر المقبل. وسيحضر هذا الامتحان ممثلون عن الكلية الملكية البريطانية ويتم بالتعاون مع قسم النساء والولادة في الكلية. كما سيتم في الكلية اجراء امتحان الجزء الاول للزمالة العربية في امراض النساء والولادة في شهر شعبان (ابريل ١٩٨٧م).

وقال الدكتور عبد العزيز المشاري عميد كلية العلوم الطبية المساعدة لصحيفة «رسالة الجامعة»، ان قسم النساء والولادة سبق ان عقد دورة في شهر يناير الماضي في العلوم الاساسية للتأهيل لهذين الامتحانين.

● الدكتور شريف شهاب دكتور الاسنان بلندن اقام مساء امس حفلا بهيجا دعا اليه الاهل والاصدقاء بمناسبة الذكرى الاول لولادة ابنه طارق.

***

● الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض يحاضر في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاثنين في منسوبي المديرية العامة للدفاع المدني حول «التغيير الاجتماعي مع التمثيل بمجتمع المملكة العربية السعودية». مشاركة العسكريين في الدفاع المدني لهذه المحاضرة ستكون الزامية.

***

● الدكتور عبد الحميد سمرقندي الطبيب بمستشفى الملك خالد الجامعي في الرياض تقرر ابتعاثه من جامعة الملك سعود الى بريطانيا للحصول على الزمالة البريطانية في التخدير من الكلية الملكية البريطانية وسيغادر المملكة غدا الثلاثاء.

***

● اصدر قسم التوزيع والمعارض بعمادة شؤون المكتبات في جامعة الملك سعود دليل معرض الرياض الدولي السادس الذي ستنظمه الجامعة خلال شهر صفر ١٤٠٨/ سبتمبر ١٩٨٧م.

ويتضمن الدليل اهداف المعرض والاجراءات التنظيمية له وقواعد الاشتراك فيه. وسيشارك في هذا المعرض حوالي مائة ناشر وموزع محلي وثلاثمائة ناشر وموزع عربي ومائتا ناشر وموزع اجنبي من اوروبا وامريكا. وسيعرض الناشرون طبقا لما جاء في صحيفة «رسالة الجامعة» اكثر من نصف مليون كتاب عربي واجنبي.

● الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي وصل الى لندن في زيارة خاصة لبريطانيا تستغرق اسبوعين يستكمل خلالها بعض الفحوص الطبية.

***

● الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للجيش الاردني غادر لندن امس متوجها الى النمسا بعد زيارة خاصة استغرقت يومين.

***

● علي الحمد الطريف، نائب مساعد المدير العام للخطوط السعودية بجدة، وجه رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام لحضور الحفل السنوي لاقليم جدة، وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم غد (الثلاثاء) بنادي الخطوط السعودية بالخالدية في جدة.

***

● توني جارنيا المصارع العالمي وصل الى الخبر في زيارة للمنطقة الشرقية يشارك خلالها في الحملة الدعائية لاحد منتجات الاجبان الاجنبية في اسواق المملكة العربية السعودية.

في ذمة الله

البشير بن فضل

● انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج البشير بن فضل عميد المناضلين من الرعيل الاول في تونس. وكان الفقيد قد انضم الى دعوة الرئيس التونسي بورقيبة بعقد مؤتمر استثنائي للحزب الدستوري في ٢ مارس ١٩٣٤ وهو المؤتمر الذي انبثق عنه حزب الرئيس بورقيبة.

وقد شيع جثمان الفقيد يوم السبت الى مثواه الاخير.

وعبر الرئيس التونسي بورقيبة عن حزنه لفقدان هذا المناضل وكلف السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي بالتعزية. رحم الله الفقيد وإنا لله وإنا إليه راجعون.

***

الشيخ مرزوق السريحي

● انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ مرزوق عفنان السريحي والد حمدان السريحي امين عام الغرفة التجارية في المنطقة الشرقية.. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

***

الشيخ طلال آل ثاني

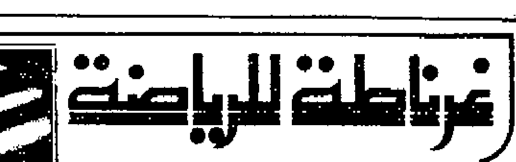
● انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس الاول الشيخ طلال بن محمد بن علي آل ثاني اثر حادث اليم.

وصلي على جثمان الفقيد صباح امس في المسجد الكبير في الدوحة.

رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

الذي ماذاق المغراية لا يعرف ما الحكاية.





«فكر مرتين»: شعار مؤتمر «امريكان اكسبرس»

المنامة ـ «الشرق الاوسط»: «فكر مرتين» كان شعار مؤتمر امريكان اكسبريس للتسويق والمبيعات للعام ١٩٨٧م الذي اقيم في البحرين في فندق الشيراتون يومي ٢٤ و ٢٥ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقد حضر هذا المؤتمر قرابة مائة مندوب وممثل من شركة امريكان اكسبريس من البحرين وجميع انحاء الشرق الأوسط.

وقد تدارس الحضور كيفية ايجاد الحلول الرئيسية «فكر مرتين» التي تمكنهم من توفير افضل الخدمات لعملائهم والمؤسسات المالية التي تتعامل معهم.

وقد صرح متحدث باسم امريكان اكسبريس بعد انعقاد المؤتمر بأن شركة امريكان اكسبريس كانت ومازالت السباقة في عالم بطاقات الاعتماد والخدمات السياحية.

وسوف تقوم الشركة بتركيز جهودها هذا العام بتوفير افضل المزايا والخدمات لعملائها باستخدام احدث الطرق التكنولوجية وايضا القيام بتدريب موظفيها الى اكفأ المستويات.

في الصورة: مجموعة من المشاركين في المؤتمر.

أبيض وأسود

حول تكريم القادة التاريخيين (٢)

ردود و آراء و أسماء

وعدت في الاسبوع الماضي ان اواصل نشر آراء الاخوة والاصدقاء القراء حول اقتراح تكريم القادة التاريخيين في الوطن العربي الكبير ولاسيما بناة الاستقلال الذين ماتوا وفي قلبهم حسرة من جحود ابناء امتهم. لكن الحيز هنا ضيق ولا يتيح المجال امام نشر جميع الردود، لذلك ساكتفي اليوم بعرض موجز لآراء متنوعة على ان تنشر «الشرق الاوسط» في وقت لاحق المقالات التي وردتنا من شخصيات سياسية وفكرية بارزة في مكان آخر وتعرض آراء الاخوة القراء في زاوية «قضية اليوم» الجديدة التي بدأت تلقى اهتماما كبيرا منذ «فتحها» قبل عدة اسابيع فقط.

● الاخ المغترب العربي المعروف في مانشستر اسامة عوده كتب يقول: «انني من المؤيدين لاقتراح تأريخ وتصنيف الزعماء والقادة التاريخيين في العصر الحديث الذين لم يكرموا ولو بكلمة (اذكروا محاسن موتاكم). فكل قائد او زعيم عربي، قد نرضى او لا نرضى عن سلوكه السياسي، لا بد قد ادى عملا جيدا لأمته بطريقة ما وحسب اجتهاده فلماذا لا نذكر الاجيال به ونذكر حسناته وندع الباقي الى المولى عز وجل ليحاسبه عليه. فواجبنا ان نعلم ابناء امتنا ولاسيما الأجيال الصاعدة، اننا أمة حية وليست جامدة كما يخيل لكثيرين وأن تاريخها زاخر بالرجال العظام والقادة التاريخيين».

«واني لاازال اذكر حديث والدي عن الزعيم شكري القوتلي وغيره من الزعماء الوطنيين ونضالهم ضد المستعمر الاجنبي وكيف رأى القوتلي بعد كارثة فلسطين يمشي عند الفجر بين بساتين الصالحية يبكي لوحده من هول المأساة التي حلت بالوطن السليب بسبب التآمر الدولي والمكر الصهيوني والتخاذل العربي.

كما انني لم أسمع احدا يشيد بالتجار السوريين الذين قاوموا المستعمر الفرنسي بطريقتهم الخاصة عبر الاضراب العام الذي اعلنوه وأدى الى فرض جلاء المستعمر عن ارض سورية الغالية. وكيف كانوا يمدون الزعيم حسن الخراط بالدعم المستمر. واذكر ان والدي اعتاد ان يحمل سلة او قفة مليئة بـ «الفشكات» اللفافات تحتوي كل واحدة منها ٥٠ فرنكا سوريا ومعه فرد طاحون (مسدس) وينقلها الى (اميم) محرق حمام السروجي في الشاغور ليسلمها الى الزعيم البطل واخوانه في القيادة الوطنية السورية... وهناك مئات القصص المماثلة التي تثبت ان امتنا مليئة بالامجاد والرجال العظام... فهل من مؤرخ؟».

***

● اما المهندس عدنان صالح الحفار فقد كتب مطالبا بنشر قصة بطولات معركة ميسلون عندما قاد البطل الشهيد يوسف العظمة مئات المتطوعين السوريين لمواجهة جحافل الغزو الفرنسي والتحموا بها في منطقة ميسلون على طريق دمشق ـ بيروت واستشهد فيها البطل ومعظم اخوانه وأصيب الباقون بجراح في معركة غير متكافئة واجه فيها المواطن السوري بجسده الدبابات والمدرعات في ملحمة تاريخية اعترف الفرنسيون ببسالة المدافعين عن ارضهم وعرضهم واضطر قائد الحملة الى الانحناء امام جثمان الشهيد يوسف العظمة ويؤدي له التحية العسكرية تقديرا لبطولته.

ويمضي الاخ عدنان في رسالته ليشير الى نداء الاحتفال بذكرى معركة حطين وبطولة صلاح الدين لمناسبة مرور ٨٠٠ عام على تحرير القدس من ايدي الصليبيين فيقول: ان ميسلون كانت بداية النكبات المتلاحقة وتعبيرا عن الحقد الصليبي العالمي ضد العرب والمسلمين اذ ان اول ما قام به الجنرال الفرنسي غورو عند سقوط دمشق هو توجهه الى ضريح صلاح الدين ليقول بسخرية وبصوت عال: «لقد عدنا يا صلاح الدين... نحن هنا فأين انت وأين جنودك».

***

● اما الاخ القارئ القادري ميمون فقد كتب يعدد اسماء الكثير من ابطال المغرب العربي في سبيل القضايا الاسلامية ويشرح تاريخ هؤلاء منذ ايام الاندلس ودورهم في منع سقوطها لأكثر من ٤٠٠ سنة ليصل الى العصر الحديث فيتحدث عن الملك محمد الخامس رحمه الله ودوره التاريخي الكبير ويقول ان كل مواطن مغربي يعرف تاريخ نضاله ويوفيه حقه الا انه لا بد من الاحتفال بذكراه على مستوى الامة الاسلامية كلها ثم يعدد اسماء ابطال مغاربة من بينهم الزعيم علال الفاسي رحمه الله..

***

● وكتب الاخ القارئ فادي بشير الحلبي بدوره عن ابطال الامة التاريخيين في العصر الحديث وطالب بعدم الاكتفاء باحتفالات ضيقة لتكريمهم في اوطانهم او ربما في مسقط راسهم فقط بل يجب ان يكون الاحتفال، كما يقول، على مستوى اشمل. ليس لمجرد الاحتفال فقط بل لأخذ العبر والدروس من خصائلهم واخلاقياتهم وتجارب كفاحهم لتستفيد منها الاجيال الصاعدة التي جردت من تاريخها. ومن بين الاسماء التي تحدث عنها الاخ فادي، رياض الصلح وشكيب ارسلان وعادل ارسلان ومجيد ارسلان وهاشم الاتاسي وسعد الله الجابري وناظم القدسي وصبري حمادة واحمد الاسعد وحبيب ابو شهلا وابراهيم هنانو وسلطان باشا الاطرش ورفيق نظام الدين ونسيب البكري وفارس الخوري وغيرهم.

وقد قلت في البداية ان هذا المجال يضيق عن نشر كل الرسائل والأسماء والآراء... فعذرا من الاخوة الذين لم اشر الى رسائلهم ولكني تعمدت اختيار نماذج منها على امل اللقاء على صفحات «الشرق الاوسط».. ومرحبا بالحوار المفتوح.

عرفان نظام الدين

بعد غد يجري اختتام دورة القرآن الثالثة بالرياض

الرياض ـ واس: تختتم يوم الاربعاء المقبل دورة القرآن الثالثة التي ينظمها قسم القرآن وعلومه في كلية اصول الدين في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ويشارك فيها ٢٥ مدرسا من المعاهد العلمية.

وقد التقى مدير جامعة الامام بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مع منسوبي الدورة وتحدث خلال اللقاء عن اهداف الدورة والسياسة التي وضعتها الجامعة في مجال زيادة تأهيل مدرسي المعاهد العلمية في القرآن الكريم وطرق تدريسه. واكد مدير الجامعة خلال هذا اللقاء اهمية الجانب التطبيقي وضرورة اسهام المدرس في سد النقص الذي تعاني منه بعض المعاهد في هذا المجال انطلاقا من الحاجة الى وجود مدرسين اكفاء في هذا المجال.

وقام المشاركون في الدورة بزيارة لادارة الجامعة اطلعوا خلالها على اساليب التنظيم والعمل في المطابع والمكتبات والحاسب الآلي كما قاموا بزيارة لبعض معالم المدينة الجامعية لجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية.

من جهة اخرى قام وكيل الجامعة لشؤون المعاهد العلمية عبد الله السعد بزيارة لمقر الدورة واجتمع بالمشرفين عليها وناقش معهم كثيرا من الآراء والمقترحات.

نشاط مسرحي لطلاب دبلوم الترجمة في جامعة الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»: قدم طلاب دبلوم الترجمة في وحدة الترجمة والتعريب في جامعة الخرطوم في أمسيتي السبت والأحد الماضيين عرضين مسرحيين من الادب الافريقي وذلك على مسرح نادي اساتذة الجامعة.

المسرحيتان اللتان قدمتا بعد ان قام الطلاب بترجمتها هما «الفرصة» للكاتب الافريقي آرثر ميمين من جنوب افريقيا، يعيش في لندن وهو ممثل ومؤلف مسرحي وصحفي و «دائرة كاملة» لغودرون تيلولي وهو ممثل ومؤلف درامي وشاعر ومترجم من نيجيريا.

ومسرحية «الفرصة» تتناول الخط الفاصل بين الطموح الموظف والطموح المشروع وانانية الانسان ونكرانه لكل ما هو جميل واخلاقي في سبيل تحقيق طموحاته وتوضح المسرحية الثانية دور الضمير الانساني في معاقبة النفس المجرمة حتى لو نجحت في تفادي العقاب المشروع لما ارتكبتها من جرائم في حق الانسان الى جانب التخلف السياسي في الدول الافريقية ومهانة الانسان فيها.

ويأتي هذا النشاط المسرحي الذي يعد الأول من نوعه في وحدة الترجمة في الجامعة ضمن مشروع شامل يهدف الى تعريب وترجمة نصوص ادبية افريقية في القصة والشعر والمسرح الى جانب نصوص ادبية اخرى متاحة من خارج القارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك

London - Monday, 23 February 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3009

الاثنين ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٢/٢٣م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٠٩

للمتزوجين فقط بعد شهر العسل

العلاقة الزوجية الناجحة مفتاحها «سر متداول»

لندن - «الشرق الاوسط» :

يتقضي شهر العسل خلال شهر او اكثر او اقل ومعه ينقضي ذلك الزخم الهائل من العواطف الجياشة المتاججة ورغبة اللقاء بين الرجل وزوجته.. الزوجان امام واقع جديد لا يقارب في رمانسيته بالأحلام الوردية التي زخرت بها اشهر الخطبة.. الواقع الجديد قد يحدث مشكلة بسبب الجهل بماهية «المفتاح» في علاقة الرجل بالمراة وهو المفتاح الذي يفتح او يغلق حالة التهيؤ النفسي، ولأن البعض، خاصة الرجال، يسارع بلتهام نفسه وافتراض العيب فيه فقد تتحول المشكلة الى ازمة تتفاقم وتحتد بكل ما يتبعها من مضاعفات.. المشكلة والازمة والمضاعفات يمكن تجنبها اذا فهم الزوج والزوجة معا ان للقاء الناجح مفتاحه، وان المفتاح ليس في القدرات الجسدية لاي منهما بل هو في ذهنية الاثنين.. كيف يهتدي الزوج - او حتى الزوجة - الى هذا المفتاح لادارته من الوضع الغالق الى المفتوح؟ علماء النفس لديهم مجموعة اسرار يهمسون بها اليك ولا تبح بها لغيرك!

أسرار المفتاح كثيرة وبعضها اكثر اهمية من البعض الآخر، لكن الأهم على الاطلاق هو فهم كنهها وكيفية عملها:

«الأصلع ابو كرش!»

اول هذه الأسرار يتعلق بالميل الدفين الى الزوج او الزوجة في تصوره للوقت المناسب ثم المكان المناسب لتبادل العواطف الجياشة. وفي ذلك يضرب علماء النفس مثل زوجة تقضي النهار كله بانتظار زوجها وتتنقل من غرفة الى غرفة ووجدانها مفعم بخيالات وردية رائعة، لكن الزوج في هذا الوقت المناسب يكون في محل عمله، وحين يعود يكون الوقت المناسب قد انقضى وزهدت الزوجة كل احلامها الوردية، وهنا تنظر الى شيء في زوجها لتبرر ضياع احلامها، فمثلا تنتبه، وكأنها تعاشره لأول مرة الى ان رأسه بدأ يصلع، او ان «كرشه» اخذ يكبر!! المهم في ذلك انها دون ان تعي التفت الى ما يبرر لها زهدها في فتى احلامها. ولم تدر ان التفاتها الى هذه «المبررات» ليس سوى نتيجة لخطأ التوقيت!!

والأمر نفسه ينسحب، ايضا على مكان تبادل العواطف الجياشة فالمكان يدير المفتاح الذهني يمينا او يسارا، واذا وعي الزوج او الزوجة ذلك لعلم كل منهما ما يزهده في رفيقه او يحببه اليه!

وسر آخر يذهل الجميع لأنه لا يكلف صاحب الشأن شيئا. فقد تكون كلمة رقيقة ظريفة من الزوجة الى زوجها او العكس هي المفتاح، والعكس صحيح ايضا فقد تكون الكلمة من نوع التأنيب المبطن - دون وعي - او النقد وعندئذ فهي ليست المفتاح، بل الغالق.. المهم ان الثناء يدير المفتاح لوضع المفتوح، والتأنيب يديره الى وضع المغلق، علما بأن التأنيب ليس بالضرورة صريحا مقصودا..

وقد يكون المفتاح فكرة مشتركة.. فالتوافق في الاهتمامات يزيل حاجز العقد والكبت بين الزوج والزوجة، لكن كيف يتعرف الاثنان عن ما هو مشترك بينهما ان لم يبادر احدهما بالتعبير عن ما يحبه ويفضله الى رفيقه؟

ثم هناك اللمسة الرقيقة في الوقت المناسب والتي تصدر او تبدو عفوية لا قصد وراءها مطلقا. فالمطلوب هو الاستمتاع بالمشاركة الوجدانية والتبادل، وليس هناك من لا ينفر ويقشعر بدنه لدى احساسه بأن غيره يستعمله!!

المهم ان اسرار المفتاح متاحة وغير مكلفة، اما الأهم هو الاقتناع بأنها هي المفتاح رغم كونها بديهية عند كثيرين.

صباح الخير

فنجان قهوة

كنت قلت مرة، استنادا الى مصادر طبية موثوقة، ان القهوة التي علم العرب بقية العالم شربها، لا تضر كما يشاع عنها بل ربما كانت لها فوائد.

وصحيح ان الاكثار من شرب القهوة قد يجعل شاربها «يهز»، او يبدو مصابا بالعصبي، الا ان الباحثين قرروا انها لا تزيد ضغط الدم، وانما قد تفيد في تقليل احتمالات الاصابة بالصداع وفي زيادة نشاط شاربها.

وبقي كلامي، وهو منقول عن خبراء كما اسلفت، صحيحا حتى قرأت اخيرا دراسات اجراها باحثون آخرون قرروا ان فنجانا من القهوة المركزة، او اربعة فناجين من القهوة الخفيفة تزيد مرتين احتمال ان تجهض امراة حامل، وان الكفايين في القهوة، حتى لو كان قليلا يجعل الجسم يخسر الكالسيوم، ويضر بالعظم نتيجة لذلك.

ولم افاجأ بما قرأت فأنا اتابع المطبوعات الطبية، لسبب غامض، منذ سنوات واجد فيها الشيء ونقيضه، مما يجعلني احيانا اتحسر على نعمة الجهل.

وكنت قرأت مرة ان اكل اللحم مضر، بعد ان بقيت عمرا اطلبه مع نفس لم يروه، ونحن لا نعرف انه مليء بالكولسترول.

والكولسترول هذا موجود بكثرة في البيض، لذلك فقد قرأت لمن حذر من «الادمان» على البيض حتى لا يتخثر الدم ويروح صاحبه في داهية.

غير انني قرأت بعد ذلك ان البيض مفيد ففيه عنصر يساعد الدماغ على انتاج مادة تمنع امراض القلب.

ثم عدت فقرأت ان اللحم قد يضر من ناحية الا انه يفيد من نواح عدة، واكله مرتين او ثلاثا في الأسبوع يعطي آكله البروتين اللازم لجسمه مع فيتامين ب ومعادن كثيرة.

واذكر ان مجلة «تايم» جعلت موضوع غلافها مرة الملح ووصفته بأنه القاتل السري، على اساس انه يسبب امراض القلب ويرفع ضغط الدم.

غير انني قرأت تقريرا في الصيف الماضي اعدته الجمعية الطبية الاميركية، وهي كمرجع صحي اهم من «تايم» على اهمية هذه. واكد التقرير ان الملح بريء من ضغط الدم.

ونذكر مع الملح السكر فهو ايضا اعتبر مذنبا في امراض ابرزها السكري والذبحة القلبية، حتى جاء اخيرا من براه من كل ذنب، وقال انه في كل غرام من السكر اربع وحدات حرارية نفعها عميم.

واعود بعد كل هذه المتاهة الطبية الى القهوة، فالتقرير القديم قال انها لا تضر والتقرير الجديد اكد انها تفيد، وافضل ان ارفض التقريرين معا حتى لا يفسدا علي قهوة الصباح. فما يضر في القهوة والشاي واللحم والملح والسكر وغيرها وغيرها هو الاسراف، لأن خير الأمور الوسط. ونحن امة وسط.

جهاد الخازن

اسلوب جديد لتهريب الهيروين

الشارقة - كونا : كشف مدير فرع مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة الرائد علي القردان عن اسلوب جديد لتهريب الهيروين استعملت فيه البطون كمخازن للتهريب. وقال في مؤتمر صحفي انه تم القاء القبض على ثلاثة شبان كانوا قادمين الى الشارقة من الهند بالمطار بعد التعرف على اصغرهم (٢٠ سنة) الذي كان قد القي القبض عليه قبل سنة وسجنه بتهمة تعاطي المشروبات الكحولية.

وكان الشبان الثلاثة قد قرروا التوقف بالشارقة لعدة ايام قبل عودتهم الى بلدهم ولكن لوحظ انهم يمشون بالمطار بطريقة غير طبيعية وبتفتيش دقيق لحقائبهم عثر في احدها على انواع من العقاقير المخدرة قال صاحبها انه اشتراها لغرض العلاج. ولكن بتفتيشه ذاتيا عثر معه على كمية اخرى من العقاقير الخطرة التي خبأها داخل ملابسه.

واثناء التحقيق مع الشبان الثلاثة طلب احدهم الذهاب الى الحمام حيث اخرج بالونة صغيرة بها ١٩ جراما من المخدرات الملفوفة داخل النايلون والموضوعة داخل البالونة. وتكرر الامر مع الشابين الآخرين حيث بلغ مجموع وزن الهيروين المضبوط ١٦٢ غراما.

وحذر الرائد القردان من خطورة هذا الاسلوب الذي يعرض صاحبه الى الموت المؤكد في حالة انفجار البالونة في داخله.

● وفي واشنطن وصفت السلطات الامريكية تصميمات خاصة للحمامات ومياه زرقاء في المراحيض واجهزة لقياس درجة حرارة البول ضمن خطوات مكافحة المخدرات.

غير ان هذه الاحتياطات لها حدودها فقد اثرى عدد من الاشخاص الذين عرضوا عينات من بول «نظيف» على ملايين الامريكيين ممن يتعاطون المخدرات مهددين باجراء اختبار لهم لمعرفة ما اذا كانوا من مدمني المخدرات وذلك لكي يحصلوا على وظيفة او يحتفظوا بوظيفتهم.

تكنولوجيا كلبية

لندن - «الشرق الاوسط» :

في بريطانيا هذه الايام عصا من نوع خاص دخل في تصميمها وتصنيعها احدث ما بلغته التكنولوجيا من تطور.. مهمة العصا «السحرية» هي طرد الكلاب بعيدا عن عابر السبيل، وليس المقصود منها ان يضرب بها الكلب المشاغب او يلحق به اي ضرر او ألم، فهي مزودة بمكثف كهربائي يطلق شرارة كهربائية تقنع الكلب بأن ينصرف الى حال سبيله تاركا عابر السبيل البريء يواصل المسير دون تدخل في شؤونه.

لكن ذلك لم يعجب عشاق الكلاب ومحبي الحيوانات اكثر من جيرانهم من البشر فنظموا حركات الاحتجاج مطالبين بمنع تداول العصا التكنولوجية لأنها تسبب للكلب ازعاجا غير عادل في رأيهم.

العصا التي تباع بنحو ثلاثين جنيها استرلينيا مستوردة من الولايات المتحدة ويدافع عنها مستوردها بقوله انها تحقق منفعة جليلة لسعاة البريد والمسنين بشكل خاص. لكن جمعية الرأفة بالحيوان وما يعرف بنادي الكلاب في بريطانيا تنددا بالعصا - تحت ضغط عشاق الكلاب - واعتبروها مصدر قسوة في التعامل مع الكلاب.

جيلان للأزياء جمعهما الجليد

الضيف السيبيري الثقيل عاد الى اوروبا ثانية بالجليد والثلوج والبرد القارس ومعه - بطبيعة الحال - عادت دور الازياء تعرض من ملبوساتها ما هو شتوي و «ثقيل» لزوم الضرورة، الى اليمين معطف من الصوف الخالص بياقة «شال»، والى اليسار تايير بسترة مفتوحة من الصوف ايضا وياقة شال مطرزة بفروة الثعلب.

الطريف فعلا ان الجليد جمع بين جيلين فإلى اليمين يبدو المعطف المصمم ليكون ضمن مجموعة ازياء الخريف والشتاء لعام ٨٧ - ١٩٨٨، اما التايير فهو من مجموعة ٨٦ - ٨٧.



جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

● هو ليس من عشاق الكرة ولا مشجعيها ولم يسبق له يوما ان تابع مباراة.. لكن الحلاق الذي اسلم اليه احمد العتيبي رأسه في جدة ليس كذلك.. فهو «اهلاوي» متعصب يرتفع صوته مع الاقتراب من شبكة المرمى، وتتحرك حواسه لكل هجمة مضادة.. ومع هجمة لفريقه تزعمها لاعبه الشهير «دابو» يدفع بقدمه في الهواء وكأنه يكمل الهدف.. وفي لحظة واحدة انحرف المقص من يده صادفتها حركة لا ارادية من «الزبون» الذي التفت يمينا واجتمعت الحركتان معا، يد الحلاق والتفاتة الرجل ليقطع المقص نصف اذنه اليمنى العلوي.. وداخل غرفة العمليات تم اجراء جراحة عاجلة لاعادة الجزء المقطوع ووصله بباقي الاذن بالخياطة.. ثم تلاها بجراحة تجميل لاخفاء اي آثار للعملية.. وخرج الشاب ذو الخمسة وعشرين عاما من غرفة العمليات ليجد الحلاق في انتظاره ليعتذر ويؤكد انه ليس هو المسؤول لكنه «دابو»..!!



انديانا بوليس (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: ذكر البوليس ان سائق شاحنة غاضبا لانه طرد من حانة في انديانا بوليس (انديانا) اثر مشاجرة مع صديقته هدم المبنى بجرار وقتل امرأة واصاب ١٨ من بينهم اربعة في حالة خطرة.

وكان عشرون شخصا يتواجدون في حانة بنشورمر بوب اند ايتري مساء السبت حينما هدمها متزلر بعد طرده. وقد سحق امرأة تبلغ ٥٥ عاما من العمر تحت الجرار. واراد اشخاص يقومون برياضة الجري بالقرب من المبنى قتل سائق الشاحنة بيد ان البوليس وصل في الوقت المناسب.

وصرح ستيف تومس مامور شرطة مقاطعة ماريون ان سائق الشاحنة كينيث متزلر البالغ (٢٣ عاما) قد اودع السجن بتهمة القتل. واضاف ان الجرار اجتاح الحانة حتى الجدار الخلفي. وقال احد زبائن الحانة واسمه ستيفن هنري مصورا الحادث «لكأنما كان بمثابة انفجار قنبلة».

التوائم الثلاثة بين يدي الدكتور محمد بهاء راغب سيد (الى اليمين) والدكتور صلاح ابو الفتوح (الى الشمال) (صورة خاص بـ «الشرق الاوسط» من جدة)

● تصوير : نصار اختر

حالة نادرة: سعودية تضع ٣ توائم بشيمة واحدة!

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من مني مراد:

وضعت سيدة سعودية بجدة ثلاث توائم من الاناث بمشيمة واحدة وذلك في حالة تعتبر الاولى في المملكة العربية السعودية.

وتمت الولادة بعملية قيصرية بمستشفى «الغبراء» بجدة وبلغت اوزان التوائم على التوالي ٢٢٠٠، ١٨٠٠، ١٧٠٠ جراما.

واوضح الدكتور محمد بهاء راغب سيد لـ «الشرق الاوسط» والذي اشرف على الولادة مع الدكتور صلاح ابو الفتوح بأن هناك نوعين من ولادة التوائم:

الاول: حالة توائم تولد ببويضات ملقحة في وقت وزمن واحد الا ان لكل طفل مشيمته الخاصة به.

الثاني: حالة توائم نادرة حيث يحدث التلقيح في البويضة الواحدة التي تكون قد انقسمت الى قسمين او ثلاثة ويتم نمو تلك الاجنة في مشيمة واحدة حتى موعد الولادة، ولأن جيب المياه في السائل الامينوسي قد انفجر في هذا النوع فقد اضطررنا لاجراء ولادة قيصرية انقاذا لحياة الام والتوائم معا والتي تمت قبل موعدها بثلاثة اسابيع ونسبة حدوثها في العام كما اكدته الاحصائيات العالمية: حالة من بين ١٠ آلاف حالة.

وتتمتع الام الان بصحة جيدة وكذا توائمها الثلاثة بيد انهم لن يستطيعوا ترك الحضانات حتى يكتمل نموهم الى ٢٥٠٠ جرام لكل منهم.

اما بالنسبة لصحة الام في المستقبل اذا تكررت هذه الحالة فيقول الدكتور «بهاء»: انها ستكون خطيرة نظرا لارتفاع حدوث الولادة قيصريا في المرات القادمة.

وللأم اربعة اطفال (بنتان وولدان) ولد الاخير منهم بعملية قيصرية، وكانت قد تزوجت في سن الثالثة عشرة ثم وضعت مولودتها الاولى بعد ست سنوات ثم توالى مواليدها بعد كل سنة وثلاثة اشهر.



المواطنون يهرعون لمشاهدة الظاهرة الفريدة

ثلوج في الامارات!

ابوظبي - الوكالات: غطت الثلوج منطقة العراقية شرق مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة بارتفاعات تراوحت ما بين ١٠ و ٥٠ سنتميترا وذلك لاول مرة في تاريخ المنطقة.

وقالت صحيفة «الاتحاد» ان الثلوج غطت مساحة ٦٠ كيلومترا مربعا واستمرت على الارض بهذه الارتفاعات لمدة اربع ساعات رغم حرارة الجو وسقوط الامطار بغزارة.

واشارت الصحيفة الى ان عملية سقوط الثلوج استمرت لمدة خمس واربعين دقيقة بغزارة حجبت الرؤية.. وقد هرع عدد من المواطنين الى منطقة العراقية التي تبعد حوالي ٣٠ كيلومترا شرقي مدينة العين لمشاهدة هذه الظاهرة الفريدة التي لم يسمع عن حدوثها من قبل.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة قد تعرضت خلال اليومين الماضيين لمنخفض جوي قادم من شبه الجزيرة العربية برياح قوية محملة بالاتربة.

وقد ادى هبوب الرياح الشديدة الى سقوط امطار غزيرة على معظم انحاء الامارات ارتفع منسوبها في بعض المناطق حيث ادت الى اجتياح سد شعم في منطقة رأس الخيمة.

وصحب سقوط الامطار لاول مرة منذ ثلاثين عاما ظاهرة سقوط ثلوج وحبات كبيرة من البرد في منطقتي العين ورأس الخيمة.

كما انهار سد شعم في منطقة رأس الخيمة بارتفاع منسوب مياه الامطار.

وتقول مصادر الارصاد الجوية في الامارات ان سقوط الامطار جاء بعد يومين من هبوب رياح قوية قادمة من الجنوب واصطدمت بمياه الخليج اعقبها ارتفاع وتكاثف السحب وسقوط الامطار الغزيرة التي تحولت الى فيضانات في بعض المناطق مما اضطر الجهات المختصة الى اخذ الاحتياطات اللازمة لحماية القرى والتجمعات السكنية من الفيضانات التي جرت من اعالي الجبال في منطقة رأس الخيمة.

و ثلوج وفيضانات في تونس والجزائر

تونس - مكتب «الشرق الأوسط» :

عادت موجة البرد الى تونس على اشدها بعد ان سجلت منذ ايام بشائر تحمل قرب مجيء الربيع وقد اجتاحت الموجة بالخصوص مناطق الشمال الغربي المتاخمة للحدود الجزائرية واقصى الشمال وقد سجل سقوط الثلوج في ولاية سليانة التي شهدت خلال الشهرين الماضيين عواصف ثلجية قوية.

وارتفعت الثلوج الى ٢٠ سنتيمترا وعطلت نسبيا حركة المرور وقد تجندت السلطات المختصة لتامين حركة المرور ومساعدة المواطنين في بيوتهم وحقولهم.

واكدت الدوائر الفلاحية ان نزول الثلوج في تونس للمرة الرابعة هذا العام ستكون له انعكاسات ايجابية على الزراعة.

من جهة اخرى سجلت في الجزائر فيضانات في بعض مناطق ولاية الجزائر العاصمة تسببت في اضرار مختلفة منها وفاة طفل كما سجل سقوط الثلوج فوق المرتفعات.

[illegible] الصباح

أسف جداً!!

قد يكون الكحل هو اول الالوان التي استخدمتها حواء لتضيف او تبرز او تحدد ملامح حسن العينين.. بالاضافة الى كونه مادة بسيطة توجد في الطبيعة باحتراق اي شيء..

ومازال الكحل من خطوط الزينة.. ومازالت العيون الكواحل منذ ايام «امرىء القيس».. الى يومنا هذا تسحر وتفتك وتسبي امثالنا من الضعفاء امام سطوة السحر الاسود..

ولكن الاطباء مؤخرا.. واسف جدا.. دقوا ناقوس الخطر.. فقد اجرى مجموعة من الاطباء دراسة على ١٨٠ سيدة من الجالية الاسيوية في لندن، واتضح ان نسبة الرصاص تزيد في دمائهن على المعدل العادي.. مما يهدد الصحة بل والحياة..

واتضح ان سبب زيادة نسبة الرصاص في دماء السيدات الاسيويات هو الكحل.. ولا شيء سواه.. والسبب ان انواع الكحل المستخدمة حاليا في اكثر انحاء العالم محضر من الرصاص لانه رخيص.. واكثر ثباتا من انواع الكحل الاخرى.

وللأسف مرة اخرى ان ازدياد نسبة الرصاص في الدم تؤدي الى اضطرابات عصبية وعقلية.. ويؤكد هذه الحقيقة الدكتور «محمد اسلم» الذي اجرى دراسة واسعة على استخدام الكحل في الهند والكويت.. ويحذر الدكتور «اسلم» من استخدام الكحل المصنوع من الرصاص.. لانه يؤدي الى حالات خطيرة من التسمم.

أسف جدا سيدتي.. نعم ضعي الكحل ولكن حذار من الرصاص فقلوبنا اضعف من ان تحتمل رصاص العيون..

يقول شاعرنا المبدع محمد الفهد العيسى:

عيناك..؟
شهقة اللهيب.. جوع علم..
نهدة الجريح.. ندبة السهر..
كما الاعصار
تجتاح اضلعي
تحرق البخور.. في تبتل النداء..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

الاتعاب

الطبيب: الحمد لله.. لولا قوة بنيتك لما قدرلك الشفاء

المريض: ارجو ان تاخذ ذلك في عين الاعتبار عند تقدير اتعاب العلاج.

من القارىء:
علي جميل الاصيل

